الكواكب والاثنين

العدد ٦٤٦ - ١٧ ديسمبر ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

في داخل هذا العدد

البوم

نجوم الكرة

هدى سلطان





فكرة!

يجرى تحقيق ضخم فى مسارح نيويورك · وقد استجوب المحققون حتى اليوم ٣٠٠ شخص من مديرى المسارح وموظفى شباك التذاكر ·

والتهمة هي التلاعب في تذاكر المسارح وبيعهافي السوق السوداء ·

ويقول النائب العام فى امريكا انه ظهر من التحقيق ان ارباح المتهمين من بيع التذاكر فى السوق السوداء بلغت مليونى جنيه فى موسم واحد !

فقد كان المتهمون يحجزون تذاكر الروايات الناجحة ويسلمونها للعصابات التى تقوم ببيعها فى السوق السوداء باضعاف اضعاف ثمنها ·· وان العصابات كانت تبيع التذكرة الواحدة بسبعة وعشرين جنيها اى بما يزيد ٢٥ جنيها على ثمنها الاصلى !

ونحن نحمد الله ان اطماع تجار السوق السوداء فى بلادنا لم تصل بعد الى اطماع زملائهم فى امريكا ·

ولكن تجارة السوق السوداء فى تذاكر السينما والمسرح ستنتعش بانتعاش اقبال المتفرجين ، ونجاح الروايات ·

ومسئولية انتعاش السوق السوداء لا تقع على موظفى دور السينما وحدهم ·· انها تقع على الجمهور ·

فلو اضرب الجمهور عن شراء التذاكر بأعلى من ثمنها، ستختفى السوق السوداء وسيموت تجارها من الجوع·

ولو امتنع الجمهور عن التعامل مع « المنادين » الذين يقفون امام دور المسارح والسينما ·· ويبيعون لك اطارا بدلا من الاطار الذى سرق من سيارتك فى الاسبوع الماضى ، أو فانوسا بدلا من الفانوس الذى سرق منك ، فستموت السوق السوداء · ويكتشف اللصوص أن السرقة عملية خاسرة !

فالشرطة لا تستطيع وحدها حماية الجمهور !

من واجب الجمهور ان يحمى نفسه بعدم تشجيع تجار السوق السوداء الذين يستنزفون دمه !

على أمين

صورة الغلاف



هدى سلطان

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



ALKAWAKEB .- No. 646 — 17-12-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

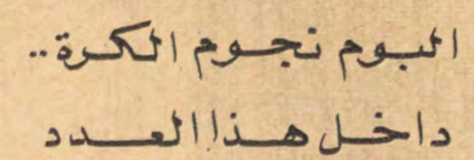




كامل الشناوى يعود للأزهر ليمثل حياته فيه!

كامل الشناوى سيعود الى الازهر. سيدخل الجامع الازهر . وسيعيش فى حى الازهر . مثلما كان يعيش أيام كان طالبا .. وستكون معه كاميرا التليفزيون تسجل هذه الفترة من حياته . الفيلم القصير الذى يصور له سيعرض فى الحلقة القادمة من برنامج « نجمك المفضل » . كامل الشناوى هو ضيف هذه الحلقة . والازهر له دور فى حياته حيث نمى فيه حب الاطلاع والقراءة . وصقل موهبته كشاعر . وعندما يصل كامل الشناوى الى هذه النقطة من ذكرياته سيعرض الفيلم الذى صور له

البوم نجوم الكرة.. داخل هذا العدد





الهدية التى تقدمها لك «الكواكب» فى هذا العدد هى « البوم نجوم الكرة » . ويتألف الالبوم من ١٢ صفحة . وستجد هذه الهدية فى « قلب » هذا العدد ، من صفحة ٢٧ حتى صفحة ٣٨ . واذا شئت أن تحتفظ بهذا الالبوم منفصلا ، فانتزع هذه الصفحات من قلب المجلة

٤ نجوم بدأوا موجة رفع الأجور!

موجة جديدة بدأت بين نجوم السينما العربية . الموجة هذه المرة فى رفع الاجور . المقدمة بدأت بأربعة نجوم فريد شوقى . وهند رستم . وسعاد حسنى . ومها صبرى . فريد رفع أجره الفى جنيه فاصبح خمسة آلاف . وهند أصبحت أربعة آلاف. وسعاد ومها كل منهما ثلاثة آلاف جنيه . عن الفيلم الواحد .. فى الافق أسماء جديدة ستتبع نفس الموجة

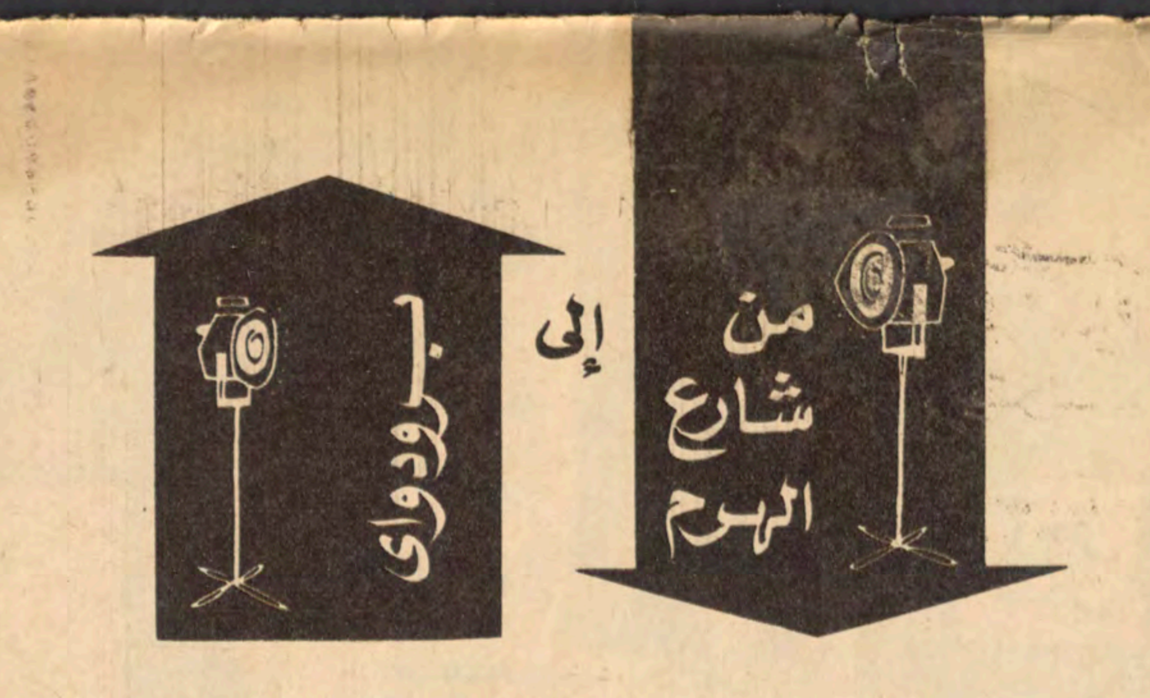


مهرجان القاهرة الدولى السينمائى يتأخر سنة!



مهرجان السينما الدولى لن يعقد فى القاهرة هذه السنة . كان موعده فى مارس القادم ، ثم تأجل حتى عام ١٩٦٥ . المهرجان خلال هذا الشهر ـ ديسمبر ـ سيقام فى الهند . ثم فى فبراير يقام فى نيجيريا . فى مهرجان الهند ستشترك الجمهورية العربية المتحدة بفيلم « الناصر صلاح الدين » مع الفيلمين القصيرين « نهضتنا الحديثة » ، و « عد بى الى القاهرة » . أما مهرجان نيجيريا فلم يتم اختيار الافلام المسافرة اليه حتى الان .. ولكن كونت لجنة من عشرة من السينمائيين لتتولى هذه المهمة





المليجى ياخذ جائزة لأن الناس تكرهه!

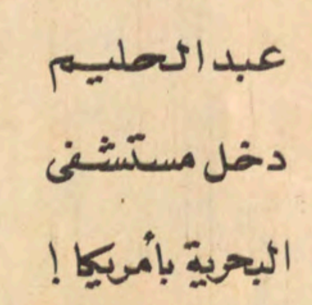
اطرف جائزة شرف منحها مهرجان المركز الكاثوليكى المصرى للسينما كانت للفنان محمود المليجى .. المفروض ان المعهد يمنح جوائزه للفنانين والافلام التى تقدم شيئا جديدا لمفهوم الخير .. الجائزة التى اخذها المليجى كانت لانه من طول تمثيله لادوار الشر ، واجادته لها .. جعل الناس بطريق غير مباشر يكرهون الشر ، المركز منح جوائز شرف اخرى لفرقة رضا وزيزى البدراوى ، واعطى الجوائز لخمسة افلام ترتيبها : « صلاح الدين »و « اجازة نص السنة » ثم جوائز شرف لبقية الافلام الخمسة وهى : « عريس لاختى » و « عيلة زيزى » و « لا وقت للحب » .. تم اختيار الافلام من بين ٤٦ فيلما .. لجنة التحكيم من : يحيى حقى ، حسن حلمى ، مارى كوينى ، كمال الشيخ ، سعد الدين توفيق ، محمد على ناصف ، احمد الحضرى ، عطاء النقاش ، الدكتور رمسيس حسيب





سومه .. تغنى لحن عبد الوهاب فى مارس!

.. ولا فى حفلة يناير . ولا فى حفلة فبراير ستغنى أم كلثوم الاغنية التى لحنها لها محمد عبدالوهاب. انما ستغنيها فى حفلة أول مارس . اما البروفات فتبدأ مع أول فبراير . اتفق عبد الوهاب وام كلثوم على تحديد الموعدين للبروفات واذاعة الاغنية. اللحن جاهز مع سومه





عبد الحليم دخل مستشفى البحرية بأمريكا!

عبد الحليم حافظ دخل مستشفى البحرية فى الولايات المتحدة الامريكية . كان قد غادر لندن الى باريس . ومنها طار الى أمريكا . سيظل فى المستشفى عشرة ايام . يجرى فيها كشفا عاما على صحته . الاطباء الانجليز الذين عالجوه نصحوه باجراء هذا الكشف . وطمانوه ايضا على صحته . سافر معه المحامى مجدى العمروسى . محمد شبانة ـ شقيق عبد الحليم الذى كان معه ـ عاد الى القاهرة . عبد الحليم سيطير الى القاهرة بعد خروجه من المستشفى مباشرة.

●● **احدث فرقة مسرحية** كوميدية سيكونها فؤاد المهندس ، من طلبة الجامعة . ستمثل هذا العام داخل الجامعة . تقدم مسرحية « دراكولا » التى تعتمد كثيرا على الموسيقى والتمثيل الصامت

●● **مخرج انجليزى** سيحضر الى القاهرة لاخراج مسرحيتين لشيكسبير ، للمسرح القومى . مؤسسة المسرح ستتعاقد قريبا مع هذا المخرج

●● **فى الجزائر** ستخصص احدى دور العرض للافلام السينمائية العربية . ستسافر فى يناير لجنة من « الشركة العامة للتوزيع السينمائى » لشراء هذه الدار .

●● **بعد ١٧ يوما** سيقام « مهرجان للموسيقى العربية » . يبدأ يوم ١٤ يناير . يشترك فيه اوركسترا القاهرة السيمفونى بعزف عدد من المقطوعات الموسيقية

●● **صوفيا لورين** ستمثل فيلما انجليزيا فى انجلترا مع بيتر سلرز نجم الفكاهة الانجليزى . اسم الفيلم « طلقة فى الظلام »

●● **تحية كاريوكا** تفكر فى ان تعمل فى رمضان بالاسكندرية ، على مسرح اسماعيل ياسين

●● **اقتراح** .. بزيارة الكويت فى يناير القادم يدرسه الآن مسرح التليفزيون . فى حالة السفر ستقدم هناك « زيارة غرامية » التى يقوم ببطولتها امين الهنيدى وصلاح منصور

●● **شخصية الملك** السابق فاروق سيمثلها على المسرح احمد حجاجى ـ مدير العلاقات بفرقة الفنون الاستعراضية والغنائية ـ بين الاثنين شبه كبير . هذه الشخصية ستقدم فى أوبريت «الليلة العظيمة» على مسرح البالون

●● **جلين فورد** يقول انه لم يمثل ابدا ، الا فى فيلم واحد هو «كارمن» . يقول : «حاولت ان ابدو فيه غجريا .. وفشلت »

●● **الصم** ، الذين لا يسمعون ولكنهم يقرءون الكلام على الشفاه سيدخلون مسابقة فى انجلترا الاختيار اوضح متحدث تليفزيونى يقرءون شفتيه بسهولة . تنظم المسابقة مجلة «هيرنج» الانجليزية

●● **بعد ٣ سنوات** عادت مقبولة علم الدين الى السينما ، ببطولة فيلم « بيت الطالبات » ، الذى يخرجه حسام الدين مصطفى .

●● **آمال زايد** تلعب دور الام فى مسلسلتين فى التليفزيون . « رسالة » يخرجها نابز حجاب « والجزاء » يخرجها امين الحكيم

●● **فتوح نشاطى** سيخرج للمسرح القومى مسرحية « لا تلتفت الى الوراء » التى كتبها عبدالرحمن خليل

أغانى شادية تتردد باليابانية فى طوكيو!



طوكيو تردد الآن أغنيات شادية . فى هذه العاصمة اليابانية ترجموا أغنيات شادية وغناها عدد من مطرباتهم . احتفظوا باللحن والموسيقى وترجموا الكلمات فقط . شادية معروفة للشعب اليابانى منذ مثلت فيلم « على ضفاف النيل » . الدكتور على الراعى سمع هذه الاغانى بنفسه فى طوكيو

٤ من زعماء العالم تقدم السينما حياتهم

ميدان الساسة المعاصرين انفتح أمام كاميرا السينما . فى العام الجديد أربعة شخصيات سياسية تظهر أفلام سينمائية عن قصص حياتهم . « ديجول » ستكون قصة حياته موضوعا لفيلم فرنسى يمثله شارلز أزنافور وميلين ديمنجو ، ويتحدث الفيلم عن سياسة فرنسا . هناك فيلم ثان يدور حول حياة « فيدل كاسترو » ، وان كان من اللون الكوميدى يمثله فيكتور ماتيور ، وريكاردو مونتالبان وجلبرت رولان .. أما الزعيمان الآخران ففيلم عن « كنيدى » أيام كان ضابطا فى البحرية . وفيلم عن حياة «ونستون تشرشل» . رئيس وزراء بريطانيا الاسبق أيام الحرب العالمية الاخيرة ...

الهنيدى يقوم ببطولة أول مسرحية فكاهية لأنيس منصور



ثانى مسرحية كتبها أنيس منصور سيقدمها مسرح التليفزيون . اسمها « حلمك ياشيخ علام » . سيخرجها عبد المنعم مدبولى . وسيقوم ببطولتها أمين الهنيدى . سيمثل دور « الشيخ علام » الذى يدخل بيتا ويقول لاصحابه انه رآهم فى الحلم . ويروى لكل منهم ماذا حدث له فى الماضى ويتنبأ بما سيحدث له فى المستقبل . دور الهنيدى هنا يختلف عن دور « الشيخ حسن » الذى لمع فيه فى «شفيقة القبطية» وفى «منتهى الفرح» . أنيس يكتب مسرحية ثالثة الان . أول مسرحية له هى « الاحياء المجاورة »

المسرح الحر.. يفضل البقاء كما هو..



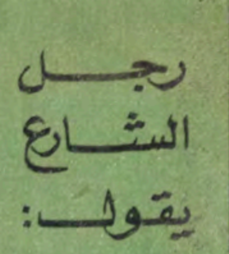
المسرح الحر لن ينضم الى فرق التليفزيون . اعتذر عن هذا الانضمام . أعضاؤه سيعملون مع الفرق الاخرى طوال هذا الموسم ، حتى تعثر الفرقة على مسرح تعمل عليه . اجتمع مجلس ادارة الفرقة وقرر هذا . كان المسرح الحر قد أبدى استعداده للانضمام لفرق التليفزيون . سبب تغيير رأيه هو المشروع الذى تقدمت به فرق التليفزيون ، ويقوم على توزيع أعضاء المسرح الحر على الفرق . تصادم هذا مع فكرة أعضاء المسرح الحر بأنهم سيعملون كوحدة كاملة تحت اشراف مسرح التليفزيون . فضلوا أن ينتظر كما هو . وسمح المجلس للاعضاء بالعمل حتى يعثر على مسرح

مشكلة سهير حلها أمال .. فسحبت الاستقالة!



واحدة من المستقيلين من المسرح القومي سحبت استقالتها . هى سهير البابلى . أمال المرصفى – مدير المسرح القومى – استدعاها وأقنعها بسحب استقالتها . كانت المشكلة خاصة بضآلة المرتب . كانت تتقاضى أقل من ٣٠ جنيها ، رغم أنها تبذل جهدا كبيرا فى الفرقة ، ورغم انها لا تجد وقتا للعمل بالخارج . سهير تقول ان المشكلة حلت بعد هذا الاجتماع..

رجل الشارع يقول:



● رجاء حار حملنى اياه اخوة أعزاء لاتقدم به الى الدكتور عبد القادر حاتم وهو أن يكون للصحفيين مكانهم فى المدينة الجميلة – مدينة الاعلام – تماما مثل الاذاعيين والتليفزيونيين ..

● أتاحت لى الظروف أن اشاهد بعد غيبة عن السينما امتدت الى ست سنوات .. فيلم « رغبة وكبرياء » . الذى اشترك فيه كل من شارلتون هيستون ، وايفيت ميميووجورج شاكيريس وخرجت من الفيلم وفى نيتى أن أرسل تلغرافات الى ٨٠٪ من مخرجينا اطلب منهم بالحاح أن يتوقفوا عن انتاج الافلام ويتوفروا على الدراسة وكفى مامضى من عبث بالسينما ، واستهتار بالجمهور ، وابتزاز للاموال بطرق غير مشروعة ...

● يظهر أن الرقص ، والاغانى السخيفة ، والحركات المائعة ، المبتذلة ، قد أصبحت جزءا لايتجزأ من كثير من برامج



ايفيت ميميو

التليفزيون ، حتى سهرة العائلة ، التى يفترض أن تكون « حشمة » وتهدف الى أغراض اجتماعية ، ممتازة ، قد تطرق اليها ماتطرق الى مجلة التليفزيون من الاعتماد على الرقص الخليع . والاغنية التافهة و .. و .. أفضل العودة الى « نادى العائلة » لان كل قنواتنا الثلاث ممتلئة بالسهرات ... والعائلة لاتنقصها سهرة ! وعلى فكرة الحلقة الاخيرة من سهرة العائلة بما فيها من رقص شرقى ، ومن رقص فى هاواى ، ومن أغان لشريفة فاضل ، لم تعجبنى ... قليلا من الحركات ، وقليلا من الذوق العائلى !!

● كلما رأيت ، أو سمعت برنامجا هادفا شعرت بسعادة مابعدها من سعادة لانتصار عنصر الثقافة والوعى على التفاهة والسطحية .. تضاعفت سعادتى وانا أشاهد أحمد سعيد فى برنامجه التليفزيونى الجديد ..

● صديق قادم من بيروت ، قال لى ان بديعة مصابنى تبكى عندما تتذكر مصر ، وتتمنى لو دفعت كل ماتملك لتعود الى مصر . وليس لى تعليق على هذا الخبر .. وانما أرجو أن تقرأه فلانة .. وفلان !!

صبرى ابوالمجد



تليفزيونات أمريكا وانجلترا تطلب "حمدان وبهانة"!

أوبريت « حمدان وبهانة » ستعرض على الشعب الامريكي والشعب الانجليزى . محطة تليفزيون « ر. سى. ا » الامريكية ومحطة « بى . بى . سى » الانجليزية بعثت تطلبها ، وتطلب فنونا شعبية ، ورقصات شعبية . وتطلب كل تسجيلات مهرجان التليفزيون العربى - الذى أقيم بالاسكندرية فى ١٠ سبتمبر الماضى - هذه التسجيلات المطلوبة قيمتها ٥٥ ألف جنيه . وستطبع ١٦ نسخة من تسجيلات المهرجان لارسالها الى هذه المحطات ..

الاثنان قالا إنها تستحق جائزة عن هذا الدور

المنتج جبرائيل تلحمى سيطالب بجائزة أو مكافأة لامال زايد . رأى دورها فى فيلم « بين القصرين » فى المونتاج فاعجب به ، وقال لها انك مثلت دور الام فى هذه القصة التى تدور حوادثها فى عام ١٩١٩ بمنتهى الدقة . وقال لها انه أنتج ٦٠ فيلما ودرس علم نفس لمدة خمس سنوات ، ومع ذلك يعجب من الاندماج الهائل الذى أدت به آمال دور « أمينة » زوجة السيد عبد الجواد . تلحمى قال لامال هذا فى التليفون . الغريب ان كلاما بهذا المعنى تقريبا قاله نجيب محفوظ لها فى عام ١٩٦١ . كان قد رآها تمثل نفس الرواية - « بين القصرين » - على المسرح . مع فرقة المسرح الحر . واعجب نجيب محفوظ باندماجها وأبدى اعجابه لها . آمال تذكر ان دخل الرواية للمسرح الحر كان ٧ آلاف جنيه

منار .. تمثل ثانى أفلامها فى السد!



منار أبو هيف ستقوم ببطولة فيلم ثان . تدور حوادثه فى السد العالى . سيخرجه محمد جميل شكرى ، الفيلم قصير من انتاج شركة الانتاج السينمائى العالمى . سبق أن اتفقت منار على بطولة فيلم قصير آخر عن ألوان الرياضة فى الجمهورية العربية المتحدة . منار - زوجة عبد اللطيف أبو هيف - فارسة ، وتغنى أوبرا

فرقة جديدة .. تقدم مسرحياتنا فى أوربا



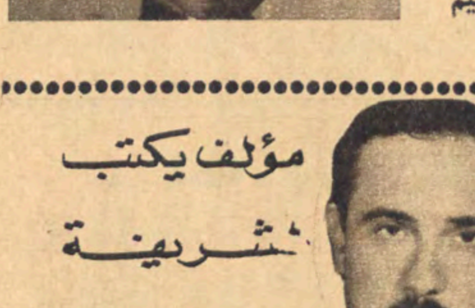
المسرحيات العربية ستعرض فى أوربا . ستترجم الى الفرنسية ليفهمها الشعب هناك . ستكون فرقة مسرحية عربية . تقوم على الهواة الذين يجيدون اللغة الفرنسية . يشرف عليها فتوح نشاطى ، فتوح اتفق فعلا مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى على تكوين هذه الفرقة . أول مسرحية ستقدم هى « السلطان الحائر » لتوفيق الحكيم

مغنية مشهورة تهجر زوجها لأنه ناجح!



حب عنيف ملتهب ملأ قلب المغنية المشهورة فارتمت بين ذراعى شاب وسيم من أسرة عريقة . ساعد فى اندفاع المغنية أن زوجها - وهو رجل أعمال ناجح - مشغول بعمله عنها .. قصة الحب هذه عرفتها احدى جزر البحر المتوسط ، والزوجة هى بليندا لى . التى تمثل هذا الدور فى فيلم ملون اسمه « نساء فى مأزق » . مع سيلفا كوتشينا والكوميدى والتركيارى .. يخرجه جورجيو بيانتشى .. هذا الفيلم يعرضه لك « نادى الكواكب » فى سينما كايرو ، الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة القادم .. ولاتنس أن « الكوبون » المنشور فى الكواكب يخفض ٢٥ مليما من ثمن التذكرة ..

مؤلف يكتب لشريفة وابنها عمرو



عماد الدين حسين المؤلف الذى أذيعت له فى عيد الام الماضى أغنية غنتها شريفة فاضل وهى تحتضن ابنها عمرو .. ستقدم له ثريا حمدان فى برامج مع العائلة أغنية اسمها « طريق المدرسة » تغنيها شريفة أيضا ومعها ابنها عمرو ذاهبا الى المدرسة فى أول يوم له ، والمشاعر القاسية التى يعانيها الطفل فى هذا اليوم .. عماد له أغنية لفايدة كامل ، وأغنية اسمها « الخريف » .. وتصور له أغنية الآن للتليفزيون على شريط سينما فى بورسعيد ، يغنيها قنديل وتقول : « أنا مارد عمره من عمر الكفاح .. أنا كل شهيد حضن قلبه السلاح » .

●● **برلنتي عبد الحميد** تجرب التأليف ايضا .. مشغولة الان بكتابة مسرحية . تحتفظ بفكرة المسرحية سرا . لان اتجاهها الجديد سيكون مفاجأة !!

●● **فى التمثيليات** التليفزيونية لعام ١٩٦٣ .. احسن مؤلف . واحسن مخرج . واحسن ممثل سيأخذون جوائز مالية ورمزية . مراقبة التمثيليات تجرى الان استفتاء بين العاملين فى التليفزيون لاختيار مستحقى الجوائز

●● **بطولة فيلم** « المارد » ستقوم بها شويكار مع فريد شوقى . وتوفيق الدقن . يخرج الفيلم سيد عيسى ، وينتجه عدلى المولد .

●● **اربعة فنانين** سيسافرون مع الفرقة الماسية الى ليبيا ، يوم ٢ يناير ، لاحياء ٣ حفلات . الاربعة هم نجاة ونجوى فؤاد ومحمد قنديل واحمد غانم

●● **مبنى السيرك القومى فى مصر** الجديدة ينتهى العمل منه خلال عام . يضم قاعة للعرض . واماكن للتدريب . وحظائر لحيوانات السيرك

●● **الخبير** الذى سيدرب مهرج سيرك القاهرة وصل من موسكو . حتى الان لا يوجد غير واحد يصلح لدور المهرج . البحث جار عن مهرج ثان .

●● **زكريا شمس الدين** – مخرج باذاعة صوت العرب – سيعمل فى اليمن لمدة ستة اشهر سيسافر قريبا .

●● **فى لندن .. وفى القاهرة** قدمت «الخال فانيا» فى نفس الوقت .. هناك اخرجها لورنس اوليفييه ، ومثل دور «الدكتور» فيها . الديكور هناك تجريدى

●● **شقيق** ملكة بلجيكا سيمثل فيلما مع جين تيرنى ودان دايلى . اسم الفيلم « ظلال قاتمة » . واسم شقيق الملكة «جيم مورا دى اراجون»

●● **هدى زايد** – زوجة عادل مأمون – تنتظر حادثا سعيدا بعد ٣ أشهر

●● **« الخرتيت »** – مسرحية يوجين يونسكو – حولوها فى بولندا الى فيلم رسوم متحركة

●● **لجنة القراءة** فى المسرح العسكرى كونت من خمسة . منهم الدكاترة محمد مندور . ومحمد القصاص . وعبد القادر القط . امام اللجنة ٨ نصوص . اجازت منها ٤ هى : « فى سبيل الحرية » . و «عبيد الساكت» . و «النصابين» و «الخازوق »

●● **فى افتتاح** «فرقة عادل خيرى» بالاسكندرية وصلت باقتان من الورد . الاثنتان من بديع خيرى . واحدة باسم أفراد فرقة الريحانى . والثانية بتوقيع روح المرحوم عادل خيرى

●● .. **وعن السفر** الى عدن ايضا اعتذرت فرقة اسماعيل ياسين .. كان متعهد حفلات قد عرض ان تعمل الفرقة هناك اسبوعين .. سبق ان اعتذرت الفرقة عن السفر الى شمال افريقيا ..

●● **برنامج محسن** سرحان الذى سيقدمه بالتليفزيون فى رمضان فيه ١٠ جوائز مالية . اسم البرنامج « بتقول ايه ؟ » . ويقوم على تمثيلية لمدة ربع ساعة

●● **فاتن حمامة** اول فنانة تسهر معها كاميرا التليفزيون لبرنامج «سهرات رمضان فى بيوت الفنانين» .. ستسجل سهرة فى بيتها . وتذاع اول خميس فى رمضان . محمد سالم يقدم هذا البرنامج

●● **مؤلفو المسرحيات** التى تقدم للمسرح القومى تتفق معهم مؤسسة المسرح على عرض المسرحيات فى المحافظات بفرق الاقاليم . وللمؤلف ٨ ٪ من صافى ايراد الشباك

نعيمة لا ترقص بعد الآن إلا بشرط ..!



نعيمة عاكف ستعتزل الرقص . لن ترقص الا بشرط أن تكون الرقصة فى فيلم . أو فى مسرحية استعراضية . ما عدا هذا لن ترقص نعيمة . وفى هذا الاسبوع بدأت تنفيذ القرار . رفضت أن ترقص فى ثلاث حفلات خيرية . واعتذرت أيضا عن الظهور ضيفة شرف تؤدى رقصة فى أحد الافلام . تقول نعيمة : ان ميدان الرقص دخله عدد كبير بلا موهبة . وان الراقصة التى تحترم فنها يجب أن تعتزل

٧ دول أمريكية ترى أفلامنا فى أسابيع !



أفلامنا ستدخل سبع دول فى أمريكا اللاتينية . ستنظم هناك أسابيع للفيلم العربى . تبدأ هذه الاسابيع من يونيو القادم . هذه الدول هى : كوبا . المكسيك . البرازيل . الارجنتين . شيلى . كولومبيا . وفنزويلا .. تم اختيار الافلام التى ستعرض فيها ، وهى ثمانية : صلاح الدين . شفيقة القبطية . رد قلبى . أجازة نص السنة . شقاوة بنات . الزوجة رقم ١٣ . الساحرة الصغيرة . الخرساء . كل أسبوع من هذه الاسابيع سيحضره وفد من الفنانين

●● **محمد عبد الحليم** عبد الله باع قصته « بعد الغروب » لفرق التليفزيون . وهو نفسه الذى يعدها للمسرح

●● **روك هدسون** يكرر نفسه فى فيلمه الاخير «النسور» . دوره فيه قائد سرب الطائرات المقاتلة . قام بنفس الدور فى فيلم له عام ١٩٤٨ .. وكان اول دور كبير له

●● **بعد « مهر العروسة »** جميع اعضاء المسرح الغنائى سيكونون متفرغين له . التفرغ شرط للبقاء فى المسرح الغنائى . وستحقق للاعضاء الضمانات المالية اللازمة

●● **جان مورو** ستبنى فيللا لها على شاطىء « سان تروبيز » بفرنسا ستقضى فيها اوقات الفراغ .. الارض التى اشترتها مساحتها ٢٠ كيلومترا مربعا !!

●● **الموسيقار** ابراهيم القبانى سيقدم صوت العرب برنامجا اذاعيا عن حياته . كتبه عبد الرحمن خليل . يخرجه زكريا شمس الدين . يمثل دور القبانى أحمد سعيد عرفة

●● **المسابقة** التى تذاع فى البرنامج الاول للتليفزيون خلال شهر رمضان ستكون من لون التمثيل الصامت . مدتها ٣ دقائق يوميا . يخرجها احمد فاروق

●● **الاغنية الجديدة لمحمد فوزى** من لون الفرانكو آراب . وتسخر من الذين يتعمدون حشو أحاديثهم بكلمات أجنبية . سيغنيها فى «اضواء المسرح »

●● **العجائز** ، المحالون الى المعاش من المسرح الشعبى ، سيكونون فرقة مسرحية خاصة بهم . نقيب الممثلين – محمد الغزاوى – يكون هذه الفرقة الان

●● **ايطاليا** ستنتج فيلما مشتركا مع القاهرة . يصل خلال هذا الاسبوع سكرتير عام « هيئة رابطة المنتجين والموزعين الايطاليين » لتوقيع الاتفاق مع مؤسسة السينما

●● **شفيق نور الدين** ضحية لخبطة فى الحساب . منعوه من التمثيل فى روايات جديدة فى التليفزيون لانه اكمل برنامجه . نسوا ان المسلسلتين اللتين يمثلهما مؤجلتان من الشهر الماضى .

●● **الاسود** ستظهر فى الافلام العربية . اربعة منها تسلمتها محاسن الحلو من «حديقة الحيوان» لتدربها على ألعاب السيرك . ستخصص هذه الاسود للظهور فى السينما

●● **امتحان التصفية** النهائية لاختيار المذيعين الجدد للتليفزيون سيحضره الدكتور عبد القادر حاتم بنفسه .



●● **سعد الدين وهبة** سيدخل معهد بريخت للمسرح فى المانيا . سيلحق بالمعهد للدراسة . سيحضر اولا مهرجان المسرح فى باريس . ثم يطير منه الى المانيا الشرقية . الدراسة لمدة عام

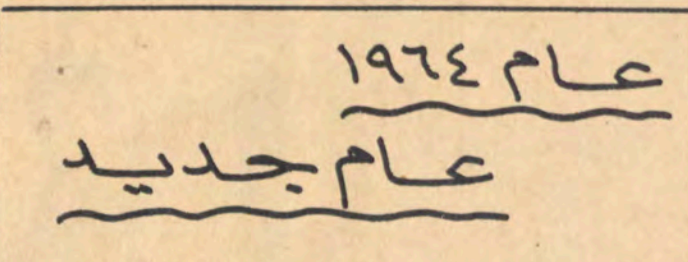
●● **عبد الرحيم** الزرقانى ينتظر ان يسافر ليكمل علاجه فى لندن .. صحته تماثلت للشفاء الان .

●● .. **وكذلك** عبد الوهاب الدوكالى يغنى فرانكو أراب . اغنيته عن الاقصر . وتلحين اندريه وايلد .

●● **فى الماء** أقيم حفل افتتاح فيلم فرنسى . أسم الفيلم هو « المايوه والكلب » . وصور وسط المحيط الهادى ، فى احدى الجزر . حفل الافتتاح كان على ظهر عابرة المحيطات « فرانس »

●● **بعد الخمسة** ممثلين الجدد الذين دخلوا « فرقة الريحانى » تطالب ميمى شكيب بضم عناصر نسائية ايضا الى الفرقة

●● **« مهرجان الفنون الشعبية »** قد يتأجل الى ما بعد شهر رمضان . هناك اقتراح من « مركز الفنون الشعبية » بتأجيله الى النصف الثانى من فبراير



مصور ١٩٦٤

المصور .. الجديد !



.. ومخرج تليفزيونى آخر يمثل مسرحية وفيلما !

روبير صايغ - المخرج التليفزيونى - سينزل الى ميدان التمثيل أيضا . سيمثل مسرحية لفرق التليفزيون . عبد المنعم مدبولى مخرج هذه المسرحية أسند اليه دور معلم جزار فيها . وسيمثل روبير أيضا فى فيلم سينمائى من اخراج محمد نبيه . يقوم فيه بأداء شخصية ممثل فكاهى . سيواصل روبير أيضا عمله كمخرج تليفزيونى



قصة الحكيم .. تعود للمسرح بعد ٢٠ سنة !

قصة توفيق الحكيم « رصاصة فى القلب » ستراها على خشبة المسرح . سيقدمها « المسرح الحديث » - احدى فرق التليفزيون - فى الدورة الاولى من موسمه لهذا العام يقوم ببطولتها صلاح قابيل . هذه القصة سبق أن قدمتها السينما فى فيلم مثله محمد عبد الوهاب منذ أكثر من ٢٠ سنة . « المسرح الحديث » سيقدم أيضا « روض الفرج » . و « الزلزال » .

نجمتان قديمتان تعودان إلى الأضواء

الذين تجاوزوا الخمسين من قرائنا .. ننصحهم الا يقرءوا هذه السطور ، لانها ستذكرهم بالنجمة اللامعة التى أحبوها زمان ، أيام السينما الصامتة ، وهى « ليليان جيش » . اما الذين لا يزالون فى الثلاثين من عمرهم فانهم يذكرون بلاشك « جوان بلونديل » نجمة الافلام الاستعراضية . لقد ابتعدت الاضواء عن النجمتين منذ سنوات عديدة . ولكنهما عادتا فى هذا الموسم الى الاضواء مرة أخرى . الا أنهما لم تعودا الى السينما ، وانما لمعتا فى التليفزيون . ليليان جيش تمثل فى برنامج « الفريد هتشكوك » .. وتراها تفتح زجاجة خمر تصب منها قطرات فوق أقراص منومة . أما جوان بلونديل فتظهر فى مسلسلة تليفزيونية عن رعاة البقر



جوان بلونديل



ليليان جيش

●● **احياء القاهرة** والاسكندرية جميعها سترى « المسرح المتنقل » فى رمضان . وفرق التليفزيون ستقدم عليه مسرحياتها ..

●● **فرقة رضا** لم تسافر الى ايطاليا وتونس وليبيـــا . ألغيت الرحلة . فريدة فهمى ومحمود رضا طارا الى زنجبار لاحياء حفلة واحدة يعودان بعدها .

●● **ماجدة لا تستطيع** تنفيـذ نصائح الاطباء . قالوا لها لابد من الراحة التامة وعدم مغادرة الفراش .. فى انتظار الحادث السعيـد ، ولكنها تشرف على عرض فيلمين لها

●● **وردة الجزائرية** أصبحت اما . كانت غادرت القاهرة لتتزوج من جزائرى . ولدت طفلا فى الاسبوع المـاضى

●● **ثانى فيلم** لبريجيت باردو فى انجلترا هو « الابله المحبوب » . تمثله مع تونى بيركنز . بدأ تصويره هذا الاسبوع . فيلمهـا الاول فى انجلترا كان « بابيت تـذهب الى الحرب » .

●● **بطولة الفيلم** الملون « الحب الخالد » يقوم بها هند رستم ونجوى فؤاد وعماد حمدى وشكرى سرحان .

●● **مصيف** رأس البر سيقدم على الشاشة الصغيرة على انه مشتى لا مصيف . زارته مخرجة التليفزيون آمال عزت لتقدمه ضمن مشـاتى جمهوريتنا ..

●● .. **المنصورة** ايضا سيكون لها « فرقة فنون شعبية » . ستقدم الاغانى والرقص الشعبى المنتشر فى قرى الدقهلية

ليلى تهدى تحفها للصديقات فى العيد



ليلى طاهر استغلت هواياتها فى اختيار هدايا أعياد رأس السنة . كل الهدايا من تحف خان الخليلى . ليلى تعتبر نفسها خبيرة فى هذه التحف ، تهوى جمعها ولديها مجموعة لابأس بها منها ، لم تذهب ليلى الى خان الخليلى نفسه . ذهبت ، ومعها عدستنا ، الى شارع محمد فريد . فضلت أن تشاهد أولا أقسام الاقمشة والسجاجيد والموبيليا ، فهذه هواية أخرى لها . قضت أكثر اليوم هناك – فى مركز التسويق العام ، التابع للجمعية التعاونية العامة للتسويق الصناعى – ومنها اختارت كل التحف لهدايا العيد ، ولم تدفع فيها كثيرا ...



على الزرقانى ينقد :

خمس ساعات ذهبية !

ان فكرة الفيلم وموضوعه تكون أحيانا أكبر من العلاج السينمائى المقدم ، هذه النتيجة خرج بها **السيناريست على الزرقانى** كناقد ضيف هذا الاسبوع للكواكب شاهد فيلم « **خمس ساعات ذهبية** » قال :

● قصة فيلم « خمس ساعات ذهبيـــة » محـــورها « حانوتى » يحترف اصطياد الارامل بعد أن يدفن أزواجهن ، ويروح يواسيهن فى فترة العـــزاء ويكفكف دموعهن ويفوز بكل ما يمكن أن يفـوز به ويصـــادف أرملة جميـــلة هى « سيدشاريس » ويقع فى حبهـا فعلا ، وتستغل هى هذا الحب فى السيطرة عليه ودفعه الى التحايل على الارامل وسلب أموالهن ، ثم تختفى تاركة اياه يدعى فقد الذاكرة ويدخل مستشفى الامراض العقلية. وكانت واحدة من الارامل تحبه فعلا فتحزن عليه ، وتظل تبكيه حتى يوافيها أجلها وتفتح وصيتها فاذا هى قد تركت له ٦٠ مليون ليرة على أن يظل فى المستشفى ، أمـا اذا خرج فتصبح الثروة من نصيب دير معين ، ويهرب هو من المستشفى ليفاوض المسئولين عن الدير فى أن يعلن شفاءه ويقتسم معهم الثروة ، وبعد ضرب وشد يوافق المسئولون فى الدير ويعلن هو شفاءه ويفوز بنصف الثروة ، ثلاثين مليونا من الليرات . ويفتح « حانوتا » جديدا فخما وتعود اليه سـيدشاريس ، أرملة مرة أخرى لتدفن زوجها ، ويستعيدها لانه يحبها .

●● الموضـوع فيه امكانيات لمواقف ممتازة ، يمكن استغلالها فى فكاهة من نوع راق جدا .. بل **فيه مجال لحوار ممتاز يمكن أن يحمل فى طياته عشرات الحكم . ولكن للاسف أن السـيناريو لم يستغل هذه الاصالة فى الموضوع** ، ولم يبرز الامكانيات الموجودة فيه. الى جانب التمثيل المتوسـط ، **ومبـالغة ايرنى كوفاكس فى تأدية المشاهد والمواقف** ، كل هذا هبط بالفيلم فأصبح عاديا ، بل أقل من عادي . وواضح جدا أن الفيلم انتـاج أوربى ، **أراد منتجوه أن يعطوه صـفة الفيلم العـالمى ، فأظهروا فيه جورج ساندرز وسيد شاريس** ولكن ظهورهما لم يخدم الفيلم ولم يعطه الاهمية المنتظرة

●●● النتيجة التى خرجت بها من رؤيتى للفيلم ، أن العلاج السينمائى أحيانا يستطيع لو كان موفقا أن يجعل الفيلم ، كبيرا ، **وتقصير السيناريو وعلاجه لفـكرة الفيلم ، يمكن أن يضعه فى مستوى أقل بكثير من مستوى الفكرة أو الموضوع** . وهذا هو ماحدث فى « خمس ساعات ذهبية » .. ولم ينجح جورج ساندرز فى دوره ولم **يجذب الانظار ولم يخدم الفيلم ، ولا استطاعت سيد شـاريس أن تجعله فيلما أفضل ، فهى تغيب** عن عيوننا فى ثلاثة أو أربعة فصول من الفيلم . أما فكرة الفيــلم فيمكن أن تقدم لنا – لو عولجت أفضل – فيلما من الدرجة الاولى

رأيتهم يتفرجون على المسرح

الجمهورية العربية المتحدة اشتركت فى مؤتمر المسرح الذى عقد فى طوكيو اخيرا والذى دعت اليه الشعبة القومية للمسرح اليابانى التابعة للهيئة الدولية للمسرح بباريس ، وقد مثلنا فى هذا المؤتمر الدكتور على الراعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

وعن المؤتمر والاسباب التى دعت الى عقده والموضوعات التى درست فيه ، والتوصيات التى أصدرها تحدث الدكتور الراعى فقال :

ـ كانت المشكلة الاساسية امام المؤتمر « **المسرح بين الشرق والغرب ومدى التأثير المتبادل بينهما** » .. والمقصود بهذا المسرح الفرق بين النظريتين فى الدراما .. فى الشرق الاقصى نظرية درامية تختلف اختلافا جوهريا عن النظرية الغربية المألوفة لدينا ، فالنظرية الغربية تقول :

ـ المؤلف يختار موضوعا بذاته يعالجه عن طريق التقسيم الى فصول ، وعلى مدى فترة زمنية محددة ، ويسعى جاهدا الى أن يربط متفرجيه بهذا الموضوع ربطا وثيقا ، ويتحقق له النجاح التام حين يندمج المتفرج اندماجا كليا فى هذا الموضوع حتى ينسى انه من ابداع الخيال ويعتقد أنه حقيقة واقعة .



كان الدكتور على الراعى فى طوكيو .. عاد منذ أيام .. اجتمع المهتمون بالمسرح هناك .. ناقشوا ضرورة التبادل الفنى بين المسرح الشرقى وقريبا ستأتى الكابوكى



من كل الجهات!

دكتور
علي الراعي

وعلى العكس من هذا نجد أن النظرية الشرقية **تسعى الى مجرد تقديم عرض مسرحى يجمع بين الرقص والموسيقى ، والحركات البهلوانية ،** والملابس الاستعراضية الزاهية ، ومفاجآت الاخراج اللافتة للنظر ، مثل خروج ممثلين أو دخولهم من أماكن غير مألوفة ، وتغيير المناظر ، وقطع الاثاث بطريقة استعراضية ، وغير هذا مما يؤدى الى أن يكون العرض المسرحى أقرب الى المسلسلات والبرامج الاستعراضية بصفة عامة، منه الى الحدث الدرامى المألوف ، وهذا كله يؤدى الى أن يكون المتفرج مجرد متفرج من الخارج على مايعرض أمامه وليس مشاركا فى الحدث مشاركة تامة كما يحدث فى المسرحيات الغربية .

كان موضوع المؤتمر اذن هو بحث مدى التأثير المتبادل بين هاتين النظرتين ، وهل من الممكن للمسرح الغربى ان يفيد شيئا من المسرح الشرقى والعكس .

٣ موضوعات

وكان هناك أيضا ثلاث موضوعات فرعية ، الاول هو **موقف المسرح التقليدى (المسرح الشرقى) ووسائل تطويره ، والثانى هو دور المسرح فى المجتمع المعاصر ، والثالث هو الحاجات المادية والروحية للمسرح ومدى مساعدة الحكومات والافراد لهم .**

وفى هذه الموضوعات جرى النقاش على أساس من التقارير التى كتبها أعضاء المؤتمر وانتهى المؤتمر بتوصيات محددة هى :

● ضرورة قيام تعاون وثيق بين المسرح ووسائل الاعلام الجماهيرية وعلى رأسها التليفزيون للافادة من الطاقات الفنية الكبرى لدى الوسائل الجماهيرية لخدمة المسرح ووضع الطاقات الفنية والثقافية الموجودة فى المسرح بوصفه أبو الفنون الدرامية جميعا فى خدمة النواحى الفنية والثقافية للاعلام .

● **ضرورة الاهتمام بجذب الشباب للمسرح** نظرا لما لوحظ من أن أجيال الشباب التى تربت فى احضان السينما والاذاعة والتليفزيون نادرا ما تجد الدافع للذهاب الى المسرح ، وفى هذا السبيل أقترح بعض أعضاء المؤتمر تنظيم رحلات رخيصة التكاليف للشباب لزيارة العواصم المسرحية الكبرى والافادة مما تقدمه دور المسرح هناك ، هذا الى جوار الوسائل المألوفة فى اجتذاب الناس .

حكاية من هولندا

وفى هذا السبيل قص مندوب هولندا مايجرى فى بلاده من محاولات لاجتذاب جماهير جديدة للمسرح ، فتحدث عن دور نقابات العمال وكيف أن احد رؤساء النقابات تقدم الى المشتغلين بالمسرح طالبا عرض احدى مسرحيات التراث اليونانى « أريسخيلوس » وكان فى طلبه هذا جريئا الى حد كبير ، ولكن التجربة اثبتت أن العمال من أعضاء النقابات الذين دعوا لمشاهدة المسرحية قادرون على التمتع بامثال هذه المسرحيات الرفيعة ، وقد بلغ عدد المشاهدين لها اكثر من ٥٠ ألفا ، وفى العام التالى تقدم نفس رئيس النقابة بطلب عرض احدى مسرحيات شيكسبير .

المشكلة اذن ان هناك جمهورا كبيرا للمسرح ولكننا ينبغى أن نسعى اليه ونجتذبه بدلا من ان تقبع فى دورنا المسرحية منتظرين قدومه .

● **اما التوصية الثالثة ، فقد لاحظ المؤتمر قلة المعلومات الموجودة لدى الاعضاء عما يجرى من تجارب** مسرحية ونشاط مسرحى بصفة عامة فى بلاد العالم المختلفة ، فاوصى بأن تقوم عملية تبادل واسعة النطاق بين المراكز المسرحية المختلفة وذلك عن طريق هيئة عالمية قوية تكون مهمتها تجميع هذه المعلومات وايصالها الى المراكز المسرحية المنتشرة فى العالم .

وفى هذا الصدد أوصى المؤتمر بزيادة تبادل زيارات الفرق الفنية والمخرجين والممثلين وغيرهم من فنانى المسرح تدعيما للحركات المسرحية وصلات الود بين الشعوب

كما أوصى المؤتمر بضرورة الحفاظ على المسرح التقليدى ودعمه وفتح السبيل أمامه كى يتطور ويجتذب اعدادا أكبر من المتفرجين .

اتفقوا على ضرورة التبادل الفنى والتعاونى بين مسرح الشرق فى المؤتمر الذى حضره والدكتور الراعى .

خارج المؤتمر

وخارج نطاق المؤتمر القى الدكتور الراعى محاضرة فى المركز الدولى للفنانين بطوكيو عن الفنون المسرحية فى الجمهورية العربية المتحدة استمع اليها عدد كبير من الفنانين والادباء والمثقفين وطلاب الجامعات وكانت المحاضرة مصحوبة بعرض فوتغرافى لهذه الفنون ، وقد أثارت المحاضرة اهتماما كبيرا بين الحاضرين ، وكان مما أثاره احد الحاضرين الملاحظة التالية **وهى أننا فى الجمهورية العربية المتحدة نلتفت الى فنون الغرب وثقافته أكثر مما نلتفت الى فنون الشرق .**

وأجاب الدكتور الراعى على هذه الملاحظة بقوله: **ان الجمهورية العربية تعمل بسرعة على تلافى هذا النقص الذى كان اثرا من آثار التبعية الفكرية للغرب اثناء العهود السابقة على الثورة ، وأننا الان نظهر اهتماما واضحا بالفنون الآسيوية والافريقية** بدليل مؤتمر الكتاب الاسيويين والافريقيين ومهرجان السينما الاسيوى الافريقى ، والاهتمام البالغ بتبادل الزيارات الفنية مع دول آسيا وافريقيا ، والانتاج المشترك بين اليابان وجمهوريتنا فى فيلم **« على ضفاف النيل »**

ويستطرد الدكتور الراعى فى كلامه قائلا :

— واليابانيون مهتمون جدا بالثقافة العربية ، فقد قابلتنى طالبة بالجامعة حصلت على ماجستير اخيرا ، وطلبت منحة من الحكومة المصرية للحصول على الدكتوراه عن الازياء الشعبية فى مصر .. وأستاذ كبير فى جامعة طوكيو ممن يدرسون « الموسيقى المقارنة » يطلب أساتذة وفنانين من الجمهورية العربية لتعليم الطلاب اليابانيين العربية وأنا اقترح على المسئولين العزف على العود والقانون وطلب نماذج من هذه الالات ، ويقول أن له نظرية موسيقية وهى أن **الموسيقى العربية هى الاصل الفنى الذى تفرعت عنه الموسيقى بصفة عامة فى الهند واليابان .**

وهم مهتمون بالاذاعة العربية وانا اقترح على المسئولين عمل اذاعة موجهة للشرق الاقصى واليابان

وقد اتفق الدكتور الراعى مع المسئولين عن المسرح فى اليابان على أن تقوم فرقة مسرحية يابانية من المسرح التقليدى وهى فرق **« الكابوكى »** بزيارة القاهرة وبذلك ستكون الجمهورية العربية هى أول دولة آفريقية وعربية تزورها هذه الفرقة .

والدكتور الراعى يرى ضرورة الاهتمام ثقافيا باليابان لانها راغبة فى استيعاب فنوننا ومحتفية بها احتفاء حقيقيا .

وسألت الدكتور الراعى :

● **لماذا لا نشترك فى مهرجانات المسرح الدولية ؟**

— عندنا فكرة اقامة مهرجان دولى هنا فى القاهرة ، وكذلك سندعو لمؤتمر للمسرح العربى ، كما اننا راغبون فى الاشتراك فى المهرجانات الدولية بمجرد أن تسمح ظروفنا المادية والفنية .

● **ماهى المهرجانات التى يجب أن نشترك فيها ونستفيد منها ؟**

— المهرجان الدولى بباريس الذى يقام سنويا، ومهرجان ادنبره فى شهرى يوليو واغسطس ، ومهرجان دبلن الذى يقام فى شهر مايو ، وفى يوغوسلافيا يقام مهرجان كبير ، ومهرجان بعلبك ، ومهرجان اثينا .

● **كيف يخترق مسرحنا المجال الدولى ؟**

— اختراق المجال الدولى يكون عن طريق مستوى رفيع من الفن المسرحى ولا عبرة باختلاف اللغة ، ففى جميع بلاد العالم تقدم الفرق المسرحيات بلغتها القومية ولا يحول ذلك دون اقبال الناس .

● **هل مازالت هناك مشكلات تواجه المسرح العربى ؟**

— المشكلة الرئيسية اساسا قلة المسرحيات ، قلة دور العرض .. حاجتنا الى أعداد اكبر من المخرجين ومصممى المناظر ومهندسى الاضاءة الى آخره .

سيد فرغلى



حسين رياض يتاهب لاخذ « رطل اللحم » من محمد السبع . وترى سناء جميل فى زى رجل القانون .

الدور الذى قام به حسين رياض فى «تاجر البندقية» أثبت انه قادر على ان يكتسح المسرح بأى دور يقوم به فعلا .. حتى لو تعارض هذا الدور مع سماحة وجهه ، وطيبة تقاطيعه

سيللى مظلوم

ترقص أمام بيت حسين رياض!

وجه حسين رياض الطيب السمح الذى يشع طيبة ، استطاع ببراعة ان يقنعنا تماما بدور اليهودى المرابى الجشع مصاص الدماء !.. واثبت الممثل الكبير فعلا انه لا دور يمكن ان يخذله او ينقص من اكتساحه للمسرح وهو يقوم به !

واختيار المسرح القومى لمسرحية شيكسبير **« تاجر البندقية »** كان موفقا ، فمسرحيات شيكسبير تتميز بالمزج بين التراجيديا العميقة والكوميديا الراقية الخفيفة .. ففى **« هاملت »** مثلا كان الى جوار « هاملت » عامل المقابر الذى يمثل شخصية ساذجة تنتزع الضحكات .. وكذلك ! « تاجر البندقية » ، **فحسين رياض** اثار الحنق والخوف من نوازعه الشيطانية ، ولعب بأعصاب الجمهور ووترها فى حين ان **عبدالمنعم ابراهيم** واحيانا **عبد الرحمن أبو زهرة** كانا يخففان من وقع جشع وشر حسين رياض ! واشاعا جوا من المرح والفرفشة والراحة النفسية عند الجمهور .. وهذا اتجاه سائد فى مسرحيات شيكسبير كلها ، ان يخلط المواقف العنيفة الحزينة المخيفة ، بالمواقف المرحة الخفيفة

ومسرحية تاجر البندقية تبدأ بقصة **« بورشيا »** الفتاة الجميلة الثرية التى يتكالب الخطاب لطلب يدها ، ويقع الحظ للامير المفلس **« باسانيو »** الى صديقه **«انطونيو»** منها .. لكنه مفلس .. فيذهب **« باسانيو »** الى صديقه **«انطونيو»** تاجر البندقية الغنى ليقرضه ثلاثة آلاف دوقية يتزوج بها البنت الجميلة الحلوة ، ولكن انطونيو كان ينتظر وصول سفنه الكثيرة محملة بتجارة ضخمة رابحة ، ولا مال عنده فى ذلك الوقت ، فيحيله «انطونيو» الى **« شيلوك »** اليهودى المرابى ، ويضمنه عند اليهودى حتى تصل مراكبه ، ويشترط اليهودى المرابى « حسين رياض » على انطونيو تاجر البندقية انه اذا لم يرد له المال فى الوقت المحدد فى الشروط ، فسيكون من حق « شيلوك » أن يقطع رطلا من اللحم من جسم أنطونيو .. ويوافق انطونيو على هذا الشرط ، فسفنه فى الطريق ، وسيرد المال طبعا فى موعده !.. لكن سفن انطونيو تغرق فى البحر كلها .. ويحين موعد رد المال .. ويأتى « شيلوك » ليقطع رطل اللحم فعلا ، ويصر على ذلك انتقاما من انطونيو ، وانتقاما من المسيحيين الذين يسخرون منه !

ويذهب **« باسانيو »** الامير المفلس الذى تزوج لينقذ صديقه انطونيو ، فتضع عروسه « بورشيا » مالها كله تحت تصرفه ، الا ان اليهودى يصر اصرارا كاملا على قطع رطل اللحم فعلا حسب الشرط المتفق عليه .. **تتخفى بورشيا ـ سناء**

رجاء حسين وعبد المنعم ابراهيم ينقل لها رسالة من حبيبها لورنزو



نيللى مظلــوم ترقص امام بيت شيلوك .. فى المهرجان الذى اقامه اهل البندقية امام منزل اليهودى. وفى نهاية المهرجان هربت رجاء حسين ابنه شيلوك !

جميل ـ هى ووصيفتها نريسا ـ نجاة على ـ فى ملابس رجال القانون وتذهب بورشيا الى المحكمة لتدافع عن صديق زوجها .. وامام المحكمة تقف ـ كرجل متخفى ـ لتطلب من شيلوك ان يقطع رطل اللحم فعلا من جسم انطونيو « لكن على شرط ألا تسقط قطرة دم واحدة .. فليس فى الشرط دم يسقط ابدا !.. ثم عليه ايضا ان يقتطع رطل اللحم بلا زيادة ولا نقصان .. رطلا بالتمام والكمال مرة واحدة وقطعة واحدة! والا فان المحكمة ستحاكم شيلوك لانه عمد الى قتل مسيحى !..

ويمشى شيلوك.. يتنازل عن رطل اللحم .. بل ان المصائب كلها تحط على رأسه .. ويلقى الجزاء العادل على جشعه وطمعـــه وقسوته ، ويتنازل ايضا عن نصف املاكه لابنته التى هربت وتزوجت من مسيحى !

ومع ان القصة هكذا تنتهى فى الفصل الرابع الا ان هناك فصلا آخر خامسا ، فالمسرح القديم له قواعد منها الالتزام بالخمسة فصول

وكان يمكن ان يحذف فتوح نشاط هذا الفصـــل الخامس ، فالمسرحية قديمة ، ويمكن ان نحدث فيها من التغيير ما يتفق مع نظرتنا الى المسرح الآن فى أن نقدم كل ما نريده فى تركيز شديد ، كما فعل **أورسون ويلز** فى لنـــدن عام ١٩٥٤ عندما قدم « **عطيل** » بعد ان احدث فيها تغييرات كثيرة رآها مناسبة

وقد اســـتعمل فتوح نشاطى للانتقـال من مكان الى آخر على المسرح اســـلوب « الفوندا » أى انزال ستارة لتخفى المنظر الذى لا يحب ان يراه الجمهور ليركز على مكان آخر من المسرح فى نفس الوقت، لكن الطريقة المستعملة الآن هى طريقة البقع الضوئية ، اى ان يضىء ركنا من المسرح ، ويترك الباقى للظلام ، فيحدث التركيز على المنظـر الذى يريده فعلا دون انزال ستار ..

بقيت نقطتان :

لقد ضحك الجمهور عندما قالت سناء جميـل ـ بورشيا ـ تحدث خطيبها كمال حسين ـ باسانيو ـ « **انا فتـــاة فى زهرة العمر** » ، فالواقع ان سناء باعترافها لم تكن من حيث السن فقط تصلح لهذا الدور ، ولفتوح نشاطى سابقة أيضا فى هذا ، فمنذ ٣ سنوات اسند دور كليوباترا الى **امينـــة رزق** ، وكليوباترا كما أجمعت كتب التاريخ كانت فاتنة ساحرة دون الاربعين !

وطالما ان **سهير البابلى** مشغولة بالخال فانيا ، فكان يجب اعطاء الدور **لزيزى البدراوى** التى تعمل فى المسرح القومى



حسين رياض « راكع » على الارض يسخر من الامير «انطونيو» والى يساره كمال حسين.

اما الملحوظة الثانية : فهى اسراف فتوح نشاطى فى حشد اسماء كبيرة لادوار صغيرة جدا .. لماذا اسند دورا تافها صغيرا لايستغرق اربعة دقائق **لشفيق نور الدين** مثلا ، ودورا آخر كومبارس للممثل المخضرم **على رشدى**

لكن فتوح أجاد تحريك المجاميع على المسرح ، خاصة فى الفصل الرابع عنـــدما جرت المحاكمة ، وفى المهرجان الذى أقامه أهل البندقية امام منزل اليهودى ورقصت فيه **نيللى مظلوم** .. ففى مسرحيـــة « كليوباترا » مثلا ادى الغنـــاء والرقص الى « توقف » المسرحية ، وانفصالها عن الخط المسرحى العام

لكن هنا فى « تاجر البندقية » نجح فتوح تماما فى ان يجعل رقصة نيللى سريعة .. وبهـــذا نجحت المسرحية فعلا فى تقـديم الفكاهة والتراجيـــديا والرقص والحب الرومانسى ، والخيال ..

احمد عبد الحميد

فاتن حمامة تبحث عن سر ...

الليلة الأخيرة

الليلة الاخيرة .. الفيلم رقم ١٠٠ لسيدة الشاشة !

● ان احلام كل فتاة فى ((اللية الاخيرة))تدور حول حبيبها الذى يفتح قلبه ليستقبلها بعد تلك الليلة حبيبة لعمره وشريكة فى عواطفه المتاججة كنار مقدسة.

●● لكن .. ما الذى يحدث لو ان هذه الاحلام ضاعت وتبددت فى غمرة أحداث ((الليلة الاخيرة)) وتركت صاحبتها فاتن حمامة ، تبحث عن نفسها ، عن ذاتها وكيانها الذى فقدته .

●●● ان فاتن حمامة قد تجد نفسها أولا تجدها، قدتجد سر ((الليلة الاخيرة)) وقد لا تجده الى الابد . ولكن من المؤكد أن ((الليلة الاخيرة)) اقوى واكبر ما مثلت سيدة الشاشة العربية فى تاريخها السينمائى الطويل .

● قالت فاتن حمامة ، ممثلة الشرق الاولى ، عن أحدث أفلامها **((الليلة الاخيرة)) :**

ـ ان «الليلة الاخيرة» وموضوعها القوى رواية جديدة على . تعتمد فى تسلسل أحداثها على التحليل العميق للانفعالات والعواطف الانسانية التى تصطرع فى النفس البشرية. فأنا طوال الرواية ابحث عن نفسى .. أنا كانسانة تتقاذفها الحياة .. لا تستند على ماض ، ولا أمل لها فى الارتباط بالحياة أو بالمستقبل. وفى حياتها ليلة أخيرة ، كانت تمتلىء بالاحلام السعيدة لفتاة فى عمر الورد، تحب وتنتظر هذه « الليلة الاخيرة » لكى تتزوج .. الا انها تضيع فى ضباب الحياة . هل تزوجت الشاب الذى كان فتى أحلامها، وهل هذا الشاب له وجود فعلا أم هو مجرد خيال ؟! .. وهل « الليلة الاخيرة » لها فى بيت أبيها كانت أحداثها كما تتذكر هى أم هناك أحداث أخرى؟!

● الذين عملوا مع فاتن حمامة فى ((الليلة الاخيرة)) لاحظوا أنها سعيدة جدا ، متفائلة جدا ، ولم يكن أحد يدرك سبب هذا التفاؤل الى أن اكتشف المخرج كمال الشيخ أن ((الليلة الاخيرة)) هو الفيلم رقم ١٠٠ لسيدة الشاشة . كمال فاجأ فاتن فى اخر يوم للعمل فى الفيلم بحفل شاى صغير باستوديو مصر وقدم لها ((تورته)) عليها ١٠٠ شمعة . اول فيلم مثلته فاتن هو ((يوم سعيد)) مع الموسيقار محمد عبد الوهاب .

● فازت فاتن حمامة هذا العام بالجائزة الاولى فى التمثيل عن دورها فى « دعاء الكروان » وفاز أيضا أحمد مظهر بالجائزة الأولى عن دوره معها فى نفس الفيلم . اول جائزة أولى نالها مظهر كانت عن فيلم له مع فاتن هو « الزوجة العذراء ». قال مظهر أن دوره مع فاتن حمامه فى « الليلة الاخيرة » سيأتيه بلا شك

فاتن تهرب فى ((الليلة الاخيرة)) .. انها تبحث عن نفسها عن كيانها كله ، فى وسط حشد من علامات الاستفهام ؟! . . .

ما هو سر « الليلة الاخيرة » ؟!.. الليلة التى تترك بعدها كل فتاة بيت الاسرة الى بيت شريك العمر إن فاتن تبحث عن هذا السر ..





فاتن حمامة ، بين ذراعى أحمد مظهر وبجوارهما عبد الخالق صالح .. كانما تفيق من حلم .. ان فاتن تعطى فى عشرات من مواقف « الليلة الاخيرة » اعمق واقوى الانفعالات والعواطف الانسانية . . .

بالجائزة الاولى فى التمثيل للمرة الثالثة .

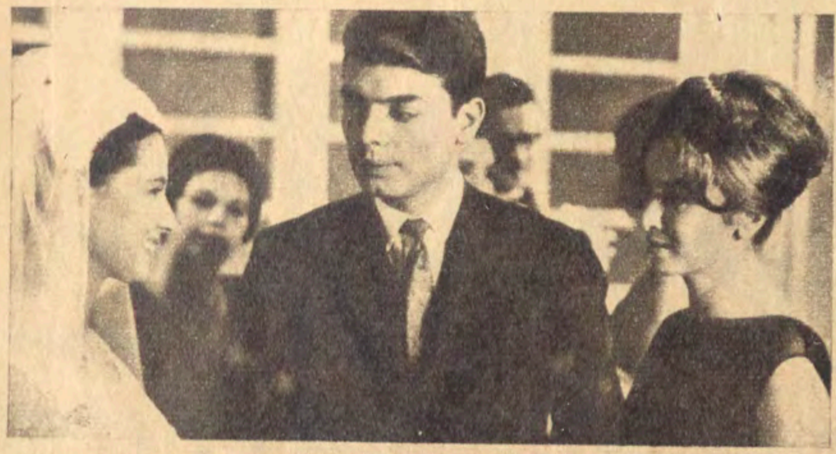
● فاتن حمامة وأحمد مظهر ومحمود مرسى وباقى نجوم « الليلة الاخيرة » ومخرجه كمال الشيخ قضوا ١٥ ليلة يعملون فى المعادى. سكان الضاحية التى تتميز بالهدوء اعتادوا النوم فى الثامنة مساء . ولهذا السبب أطلقوا على فاتن وكمال الشيخ والعاملين معهما فى « الليلة الاخيرة » اسم عفاريت الليل . اذ كان العمل فى الفيلم يبدأ فى التاسعة مساء وينتهى فى الرابعة صباحا . وكانت المنطقة التى يعملون فيها تتحول الى نهار بينما تنام المعادى كلها فى الظلام اذ أن كمال الشيخ كان يسحب التيار الكهربائى الذى يضيئها لكى يستخدمه فى التصوير

● أول فيلم أخرجه كمال الشيخ وهو « المنزل رقم ١٣ » قامت ببطولته فاتن حمامة . كان كمال قد أخذ موضوعه عن خبر صغير نشر فى احدى الجرائد الصباحية منذ عشرة اعوام ، وذهب الى فاتن ومعه سيناريو الفيلم ، بعد أن تردد الكثيرون فى العمل معه او قبول فكرة نزوله الى الاخراج ، ولكن فاتن أعجبتها الفكرة ومثلت الفيلم ، وتحول كمال الشيخ من مونتير ناجح الى المخرج الاول فى السينما العربية ومثلت له فاتن بعدها « حب ودموع » و « لن أعترف » . فكرة فيلم « الليلة الاخيرة » آخر فيلم مثلته فاتن وأخرجه كمال مستوحاة من حادثة حقيقية وقعت فى الاسكندرية فى أثناء الحرب العالمية الثانية .

● اندمجت فاتن حمامة فى تصوير منظر حادثة لسيارتها فى أحد شوارع المعادى لدرجة أنها جرحت ذراعها فعلا . واضطر زميلها أحمد مظهر الى الاسراع بسيارته الى أقرب اجزخانة ليأتى بكل مايلزم للاسعاف وتضميد الجرح . مظهر كضابط سابق فى سلاح الفرسان درس أسرع وسائل الاسعاف . كمال الشيخ صور المنظر التالى فى عيادة طبيب وفاتن على ذراعها ضمادة حقيقية .

● محمود مرسى . اكتشاف ١٩٦٣ الفنى . مخرج تليفزيونى واذاعى ومسرحى قبل ان يكون ممثلا . اعتاد محمود فى بروفات الروايات التى أخرجها أن يمثل المواقف للممثلين . اقترح عليه أحد النقاد الذين شاهدوه يفعل هذا أن يتجه الى التمثيل . نفذ محمود الاقتراح ومثل أدوارا فى أفلام « أنا الهارب » و « المتمردة » و « الباب المفتوح » قبل أن يرشحه المخرج كمال الشيخ ليشارك فاتن حمامة وأحمد مظهر بطولة « الليلة الاخيرة » .

● استمتع الذين شاهدوا « الليلة الاخيرة » مع فاتن حمامة وكمال الشيخ فى عرض خاص بالفيلم وأحداثه الى درجة كبيرة . رجت فاتن كل من شاهدوا الفيلم ألا يرووا قصته لاصدقائهم أو معارفهم حتى يمكن أن يستمتعوا مثلهم بالفيلم ، فالاستمتاع بمشاهدة الفيلم قد تقلل منه معرفة المتفرج للقصة قبل أن يراها على الشاشة .



فاتن حمامة فى موقف من « الليلة الاخيرة » مع الممثلة الجديدة مديحة سالم والوجه الجديد محمود يكن الذى اكتشفه كمال الشيخ ...



ماذا حدث لفاتن ؟!.. ان محمود مرسى الذى اعتبره النقاد اكتشاف ١٩٦٣ الفنى ، يشترك معها هى واحمد مظهر فى بطولة « الليلة الاخيرة » المأخوذ عن حادثة حقيقية وقعت اثناء الحرب العالمية الثانية فى الاسكندرية



ميلينا ميركورى تصرخ :

« أنا الغضب » جئت لأهزكم ..!

ميلينا ميركورى التي تضحك وتبكى وتعبث باصابعها كالاطفال الصغار تعيش هذه الايام فى جنون رغبتها لان تكون اكبر ممثلة فى العالم . . الجميع يركعون عند قدميها

واخيرا ، بعد كفاح طال قليلا ، خطت ميلينا ميركورى أولى خطواتها نحو الطريق الى هوليوود ، عاصمة عالم السينما ، وقريبا نراها تمثل احدث أفلامها مع دانى كاى ..

وتحلم ميلينا بدور كليوباترا ، لصفها بالقوة ، تقول :

ـ هى أقوى شخصية كتبها • شيكسبير ..

وتشد أنفاسا من سيجارتها لم تنفثها وتكمل حديثها :

ـ أرجو الا اكون قد وصمت !

وفى عينيها لمعة غريبة ..وابتسامة فيها شقاوة تمتد فوق شفتيها ، ولا يكاد المرء يلحظ مقدار قلقها فهى تخفيه دائما خلف ستار من الابتسامة .. وخلف الستار نجد امرأة طيبة متعددة الامزجة ، تضحك حتى تنفجر ، ضحكة جميلة غريبة تنتقل عدواها الى كل من حولها وفجأة ينقلب الضحك حزنا عميقا صادقا .. تثور بسرعة ثم فجأة تعود كما يفعل الاطفال ..

قليل .. قليل جدا من الممثلات من تنتقل هكذا بين العواطف والانفعالات المختلفة والمتعارضة كما تفعل ميلينا فى حياتها الخاصة ..

وتهز ميلينا رأسها وتقول :

ـ لعل هذا هو سبب تفوقى فى تمثيل الادوار التى تعبر عن العواطف الجياشة المتعارضة ..

وتضحك وتكمل حديثها :

ـ وعلى أصحاب القلوب الضعيفة ان يبتعدوا عنى ! .

والمعروف ان كثيرا من المخرجين يشكون من قلوبهم التى تئن تحت وطأة العمل والانفعالات ، غير ان كارل فورمان ينتمى الى القلة صاحبة القلوب القوية

بدأ كارل يشتهر بعد فيلم « **نضال الابطال** » واليوم نجده مصمما على اقناع « ميلينا » للعمل معه فى فيلم « **المنتصرون** » على ان يختار ثلاث شخصيات نسائية اخرى ستتقاسم معها بطولة الفيلم من بين

عدة اسماء : **سيمون سينيوريه ، وجان مورو ، وصوفيا لورين،وروزانا شيافينو ، وكريستان كوفمان ، وسنتابرجو ..**

ويقول كارل :

– يجب ان اتعاقد مع ميلينا اولا ، ولست ارى شخصية اخرى غيرها تصلح لذلك الدور ..

ونجد ان « **سيمون سينيوريه** » مشغولة فى فيلم آخر ، ومع ذلك تبدى استعدادها للعمل مع «**فورمان**» فيما لو اعطاها الدور الذى خصصه من اجل ميلينا ميركورى .. ورفض فورمان طلبها بالطبع ، رفضه حتى قبل ان يتأكد من موافقة ميلينا .. وكان عليه بعد ذلك ان يبذل قصارى جهده حتى تقبل الدور .. وساعده فى ذلك « **جول داسان** » ، وكيل اعمال ميلينا ، ومخرج الفيلمين اللذين اكدا شهرتها وهما « **ابدا الاحد** » و « **فيدرا** »

رفعت السيول

وتعترف ميلينا انها مندفعة ،لاتعلم تماما ما تريد ، وتقول انها تحتاج لهذا السبب الى نصائح « **جول** » فهى دائما ابدا نصائح عملية سليمة، ومع ذلك لا تعمل بها ، بل تفعل دائما ما يمليه عليها مزاجها .. وتحب الشمس .. تحب نورها ودفئها، ولا ترضى ان تعمل خلال الايام المطيرة، بل تبقى فى غرفتها وقد استبد بها شعور حزين لا تعلم سببه .. وهى لا ترضى ان ترتبط دائما فى اذهان الناس بشخصية ذات لون معين ، تقول انها لا يجب ان تحدد نفسها بخطوط واحدة .. حدث بعد النجاح الهائل الذى لاقاه فيلم «ابدا الاحد» ان جاءها سيل من العروض لتقوم بتمثيل دور الفتاة السعيدة المتساهلة ذلك الدور الذى ظهرت فيه مواهبها وعرض عليها ايضا أن تقوم بتمثيل نصف دستة من تمثيليات مسلسلة بالتليفزيون ، وتصف ميلينا شخصية الفتاة التى عرضت عليها بانها كانت من الشخصيات التى يحسن عدم ظهورها قبل موعد نوم الاطفال والمراهقين ..

وتقول ميلينا :

– فى فيلمى «ابدا الاحد» تخلصت من حدود الشخصية الاولى التى كادت تأسرنى ومع ذلك استمر الناس يقولون اننى ما زلت كما كنت: امرأة مستهترة ..

وما تزال ميلينا تمثل دور المستهترة فى الفيلم الجديد الذى يخرجه فورمان .. فهى تقوم بتمثيل دور امرأة بولندية فيها قسوة ، وفيها صلابة ، تعيش فى بروكسل ايام الحرب الاخيرة ، حيث الفقر والدمار ! . وتعمل فى السوق السوداء ! . تقابل المرأة ذات يوم جنديا امريكيا ، فتى صغير السن ، اشقر الشعر ، تراه فى البار الذى تملكه وتديره فتعجب به وتعمل على اغوائه .. ويقوم بدور الجندى الامريكى ممثل ناشىء اسمه «**جورج بيبار**» ، وقد سبق ان مثل جورج دور البطولة امام « **اودرى هيبورن** » فى فيلم « **الافطار عند تيفانى** » وفى فيلم فورمان يستمر بيبار يظهر خلال حوادث الفيلم كله فى حين

اقلب الصفحة من فضلك



ميلينا وبيبار فى احد مناظر الفيلم.. ذهب يزورها فى منزلها ثم دخل الحمام



انهما قبل اللقطة يصغيان باهتمام لتعليمات المخرج

ميركورى تتقمص دورها .. دور المرأة البولندية التى تعاصر الحرب وأهوالها ، وتتجر فى السوق السوداء .. ويسار معها .. جندى امريكى يبحث عن الاشياء الممنوعة . . .



فى مدينة براسلز حيث يجرى تصوير الفيلم ، تقف ميركورى خلال احدى فترات الراحة تتحدث مع بيبار وقد عاد الى طبيعته المرحة .



تظهر ميلينا فى الجزء الذى تدور حوادثه بمدينة بروكسل ..

وتقول ميلينا :

ـ ومع ذلك يعجبنى هذا الدور ، اشعر اننى تمتعت حقا ، وارجو ان اكون قد وفقت فى اعطاء صورة جديدة لشخصية جديدة ..

وقريبا يبدأ فى تصوير فيلم جديد وتقوم ميركورى بدور البطولة ، طبعا .. واسم الفيلم « **ضوء النهار** » .

اليزابيث اسم ساذج !

وتضحك ميلينا فى جزل وتقول :

ـ اما الفيلم القادم فيحكى قصة عصابة لصوص دولية تتعامل فى المخدرات ، وتتدخل فى الصراع السياسى القائم ، ولكنها فى واقع الامر تميل الى التعامل فى الكنوز الفنية .

وميلينا فرحة ، لعجبها هذه القصة الجديدة فى نوعها والغريبة ، وتقول :

ـ اسمى فى القصة « اليزابيث » وهو اسم تقليدى ساذج خاصة اليزابيث ..

وتنظر الى محدثها بصلابة وتقول:

ـ اراني اشبه ذلك الاسم ، ومع ذلك ينص « السكريبت » على اننى سيدة جميلة أنيقة مغرية ، وهذه الصفات ترضينى وترضى غرورى .. خاصة الصفة الاخيرة ..

وفى كلامها قوة وعزم ، يبدو منهما تصميمها على الوصول الى هدفها الكبير : ان تكون نجمة عالمية .. ومع ذلك فهى حزينة لانها لم تصل الى هدفها قبل اليوم .. تقول :

ـ ساكون صريحة معكم ، فانا اشعر اننى ممثلة قديرة ، وكثير من خبراء الشئون الفنية قالوا اننى افوق معظم الاخريات ، حقيقة لست املك جسدا جميلا مثل صوفيالورين ، ومع ذلك يؤكدون لى اننى افوقها جاذبية ، ولست اكذبهم ، فالجاذبية الجنسية ليست نتيجة حتمية للجمال ، لا احد ينكر مدى جاذبية كاترين هيبورن ومع ذلك فما ابعد مقاييس جسمها عن مقاييس ملكات الجمال ! .

وتنفجر ميلينا وهى توجه كلامها الى الرجل الذى دخل الحجرة لتوه تقول :

جئت من روح هائمة

ـ هل سمعت ؟ ما رايك .. ؟

وكان ذلك الرجل جول داسان قد أحنى جول راسه كأى مفكر ، وقال بهدوء ينصحها : انت اليوم اكبر مكانة ، وغدا تجدينهم جميعا تحت اقدامك ..

وفى كلماته نبرات حب كبير ، هو يحبها ولا يدرى ماذا يفعل بدونها ، يتمنى ان يعيش العمر كله يخدمها ويرعى مصالحها

وتبتسم له ميلينا فى حنان وتقول:

ـ جولى ، اننى اثق فيك ، وذات يوم سيرون ان كلامك حق ..

ثم تقول ميلينا فى سلاطة يونانية:

لست غير روح هائمة من ماضى الحياة الحقيقى فيوريا اى الغضب ..

ثم تضحك وتقول : ومع ذلك فانا فيوريا صاحبة مزاج ، وفى الحقيقة لست غير روح هائمة من ماضى الحياة جئت الى هذه الارض لاهزكم جميعا بعض الشىء ، صدقونى ، أليس هذا ما افعل .. ؟

سارتر يسميه قديسا

وهو

بقلم : صالح جودت

أسفل مؤلف فى الوجود !!

منذ ثلاث سنوات .. كنت فى نيويورك

ورأيت هناك مسرحية اسمها « السود » .. لمؤلف لم أكن أعرف عنه شيئا كثيرا ، لان مؤلفاته ظلت الى عهد قريب مدرجة فى القائمة السوداء فهى لا تباع الا فى السوق السوداء ، بعيدا عن رقابة الاخلاق

اسم المؤلف – وهو فرنسى – جان جينيه ..

وفى هذا الاسبوع ، قدم صديق من نيويورك ، كان قد شهد معى هذه المسرحية هناك منذ ثلاث سنوات ، فقال لى **ان مسرحية جان جينيه ، لا تزال تعرض هنـــاك .. للمرة الالف**

ولن احدثكم عن المسرحية ..

بل سأحدثكم عن مؤلفها ، لان الحديث عنه اعجب الف مرة ..

مؤلفها – جان جينيه – **هو اسفل مؤلف قرأت سيرته فى حياتى !**

وهو – بهذه المناسبة – من كتاب الشعر الحر ..

●

فى سنة ١٩٤٨ أصدر رئيس الجمهورية الفرنسية امرا بالعفو عن احد اللصوص ، كان قد صدر عليه حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة ، لانه مجرم عائد ، دخل السجن عدة مرات ، متهما بعشرات من الجرائم ، منها السرقة ، والخنوثة ، والتهريب وتجارة المخدرات

وكان قرار العفو مسببا ..

وكان سبب العفو ، ان المجرم المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فنان .

وكان هذا المجرم ، هو نفسه المؤلف الذى احدثكم عنه : جان جينيه !

وكانت صناعة جان جينيه فى ذلك الحين .. لصا .. وكاتبا جنسيا .. ومخنثا .. ومهدرا لكل قيمة خلقية فى فرنسا .. وكانت كتبه – حتى فى باريس نفسها – محظورة لا سوق لها الا السوق السرية السوداء !

●

ومنذ أسابيع – ولاول مرة فى تاريخ امريكا – ظهر كتابان فى وقت واحد ..

احدهما اسمه « سيدتنا ذات الزهور » لجان جينيه ..

والاخر اسمه « القديس جينيه » .. وعدد صفحاته ٦٢٥ صفحة .. بقلم زعيم المذهب الوجودى .. جان بول سارتر !

●

ان جان جينيه **يقول عن نفسه .. بكل صراحة .. وبكل وقاحة** : « انني مخنث .. ولص »

ولكن جان بول سارتر – وهو .. على فكرة .. من المؤمنين بالشىء المسمى بالشعر الجديد – يقول عن جان جينيه : « انه قديس .. اقديس رفيع القدر للوجودية الفرنسية » !

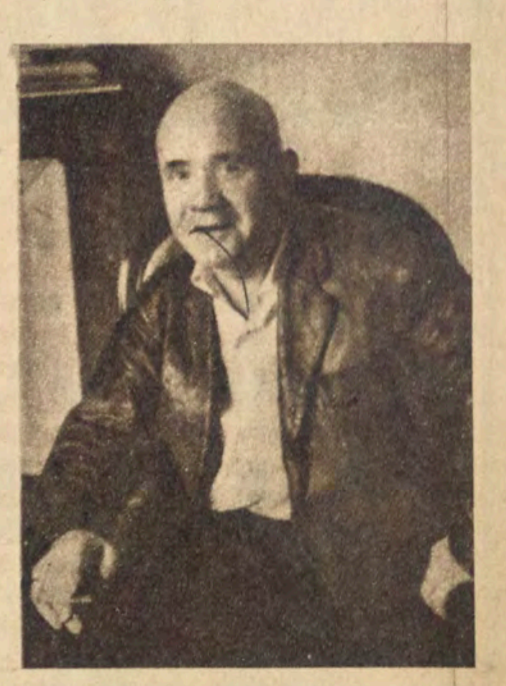
ولهذه « القداسة » العجيبة .. كتب سارتر كتابه هذا « القديس جينيه » عن صاحبه فى ٦٢٥ صفحة .. كمقدمة للمجلد الذى ينتظم جميع ما كتب جان جينيه فى حياته !

حقيقة .. لقد تغير الزمن

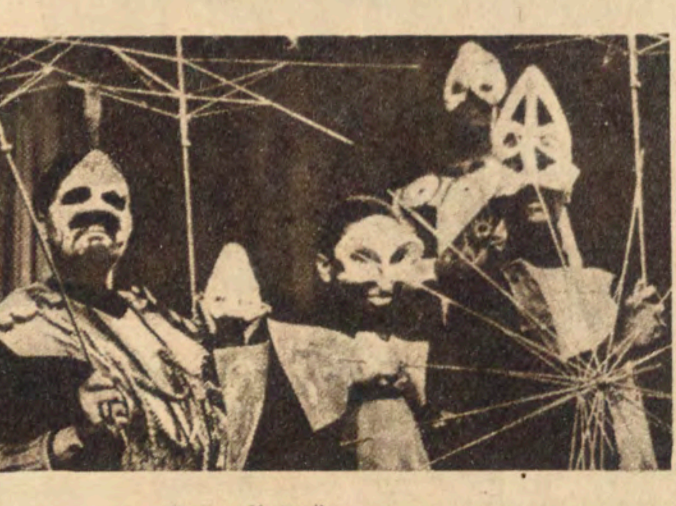
فبعد ان كانت كتابات جان جينيه لا تجسر على عبور المحيط الى الشاطىء الاخر من الاطلنطى ، لان الامريكيين كانوا يعدون كل كلمة منه وقرا فى الآذان النظيفة .. وبعد ان كانوا يقولون عن كتبه انها أبشع الكتب المحظورة .. تغير الزمن .. واصبحت مسرحية جان جينيه تمثل ألف ليلة وليلة فى نيويورك .. وكتاباته .. وكتابات صاحبه جان بول سارتر عنه .. من اكثر الكتب بيعا فى السوق الامريكية !

●

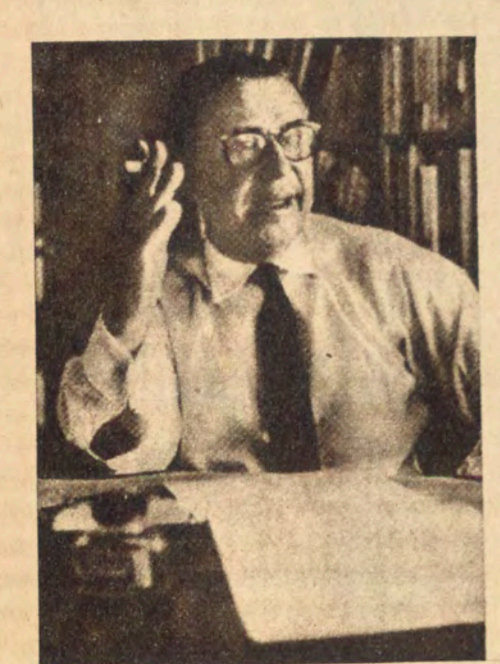
ويقول سارتر – فى كتابه هذا عن صاحبه – انه « يمثل عصر العادة السرية » !



جان جينيه
« أسفل مؤلف فى الوجود »



مشهد من مسرحية « السود »



جان بول سارتر
«حكاية القديس المثالى للوجودية»

والواقع ان قصة جان جينيـــه هى مزاج من الانحلال ، والكتـــابة الجنسية ، ودراسة الشر

من هذا الثالوث المتردى تتألف كل كلمة له .. بحيث تتضاءل امامه جميع كلمات اوســـكار وايلد .. والكونت دى سار .. واندريه جيد .. وهنرى ميلر .. وجميع دعاة مذهب اللا اخلاقية

والواقع ان حياة جان جينيه ، ما كان يمكن لها ان تثمر اكثر مما اثمرت ..

فقد خرج جان جينيه الى الحياة لقيطا القى به أبواه فى عرض الطريق فى يوم من ايام ســـــنة ١٩١٠ ، وعهدت به الدولة الى زوجين غير ذوى اولاد فى الريف ـ مقابل جعل معين من الدولة ـ .. ولكن الزوجين لم يستطيعا ان يحتملاه الى اكثر من سن العاشرة ، حين لفظاه من بيتهما لانه مجبول على السرقة

ومنذ ذلك اليوم ـ أى ســـنة ١٩٢٠ ـ الى سنة ١٩٤٨ ، وجان جينيه لا يخرج من الســـجون الا **ليدخلها مرة بعد مرة بعد مرة**

وطاف بأكثر دول اوربا ، كلص، او مهرب ، او تاجر مخدرات ، او صاحب فضيحة خلقية منافيـــة للرجولة .. حتى لقد التحق مرة بالفرقة الاجنبية ، ثم ما لبث ان هرب منها بعد ان اســـتولى على مكافأة التحاقه بها !

●

يقول سارتر ـ فى كتابه عن صاحبه ـ أنه على الرغم من الفكرة المسيحية التى سادت القرون ، والتى تقول ان الانسان قد ولد والشر جزء من صميم كيانه.. عاش الناس يحاولون حماية أنفسهم من هذه الحقيقـــة بادعاء ان الشر يجىء من خارجهم ـ لا من داخلهم ـ فكلما اقـــدم انسان على .. عمل شرير ، آثر ان يقول ان هذا العمل ليس الا اغراء من الشيطان ، او من روح المجتمع الشرير الذى يحيط به ..

أى ان الشر دائما لا يجىء منـــه هو .. بل من غيره .. من الاخرين!

ويمضى سارتر فى تحليله لنفسية صاحبه ، فيقول ان جان جينيه ، حينما طرد من البيت وهو فى سن العاشرة ، ولم يكن له أى مورد ، ولا كان يملك المقدرة على الحكم على نفســه وتوجيه حياته .. وبعد أن علم ان ابويه قد تنكرا له وألقيا به فى عرض الطـــريق .. وان اللذين تبنياه قد طرداه من رحمتهما..وان المجتمع قد تنـــكر له واعتبره من المنبوذين .. احس انه اذا أقدم على الشر .. فقد يستطيع ان يستكشف سر الشر الذى يقولون انه قـــد سيطر عليه !

وهكذا قرر ان يلعب الدور الذى اكرهته عليه الحيـــاة وقالت انه مصنوع منه !

وهنا .. **يقول سارتر : « ولهذا اعتبر جان جينيه البطل المثـــالى للوجودية ..** لأنه ولد فى عالم فقير .. عدائى .. آثم .. حافل بالخوف والشر والتردد .. فلم يكن يملك الا ان يتخذ هذا القرار ، كأنما هو انسان أحس بان تيارا جبريا يجرفه ويسير به .. فلا سبيل الى التحرر من قيد هذا التيار الا بان يســـبح بسرعة أكبر من سرعته » !



حلمى حليم يخرج

حكاية العمر كله

انا لم ولن اخرج فيلما فيه «فتونة» وضرب !. الضرب .. والحركات .. ورفع الحاجب للتخويف .. والوقوف خلف الباب .. و « البوكس » الذى يطير له صف الاسنان كله ، هذا النوع لايعجبنى . واذا حدث وقدمت شخصية «فتوة» من هذا النوع ، فسيكون بهدف تحليله .. لماذا يفعل ذلك ؟. لماذا تتدهور الانسانية الى هذا الحد ؟. وأنا لم أقدم لقطة واحدة جنسية فى أى فيلم من افلامى !.

أنا أهوى السينما..وعدد افلامى محدود .. ستة افلام فقط ! أول فيلم لى اسمه : **«أيامنا الحلوة»** .. وقصته تتلخص فيما يفعل الفقر بأيامنا الحلوة .. وعن الشباب المرح الذى لا يكف عن الضحك .. أظهرت فيه العواطف النبيلة .. وماذا فعل بهم الفقر ! الفيلم عميق أظهرت أسمى ما فى الانسان .. ليطفو على السطح .. انا اقول ما أريد خلال القصة، ولا استعرض عضلاتى كمخرج أو منتج .. والفنان الذى يستعرض عضلاته فاشل ، مثل الكاتب الذى يجمل أسلوبه !

ان بعضهم ـ سامحهم الله ـ قالوا ان افلامى ليست هادفة .. هل يجب مثلا أن أقول : « من جد وجد . .والجريمة لاتفيد..»لتصبح افلامى هادفة .. لكن المسيح قال : «اغفر لهم لانهم لايعرفون مايعملون» وفى ثانى أفلامى أظهرت أنا اسمى المبادىء هى الاشتراكية .. اظهرت خلال قصة « سندريلا » اننا نستطيع ان نتعاون .. ولكن **«القلب له أحكام »** شلفطته الرقابة .. ولم تظهر هذه الفكرة كما اردت !

وأنا ضد عقوبة الاعدام .. انها تخيفنى .. وعلى أساس هذه الفكرة كتبت قصة **« صراع فى الوادى »** لاحارب هذه الفكرة .. لكن الذى حدث ان الفكرة عندما نشرت **أصبحت قصة قبلة بين فاتن وعمر الشريف ،**

حكاية العمر كله سيقدمها قريبا . . انها مأساة قلب تحيطه الفراشات ، ولكن الجرح ينزف .. قصة فريد الاطرش سيقدمها حلمى حليم .. المخرج الذى ينام كل ليلة فى الساعة التاسعة مساء ! ...



واحدثت ضجة .. واظهر الفيلم ان الدولة أخطأت وأن الناس اخطأوا .. فقد أعدم انسان برىء ، وحورب ابنه على هذا الاساس ..

وفى نفس الفيلم « صراع فى الوادى » أظهرت شخصية الاقطاعى الذى يقتل من أجل مطامع شخصية .. هذا الانسان شرير وكان لابد أن احلل شخصيته من الناحية النفسية .. لكن الفيلم كان بهذه الطريقة سيصبح اطول من اللازم .. لانه فى رأيى انه حتى الاقطاعى واقع ضحية لفكرة تدفعه لان يقتل ليعيش .. فهو نتاج شىء مخل .. وهو مضطر لان يتصرف بانحراف حتى يتشبث بوجوده .. فالانسان فى رأيى ليس شرير أصلا .. هذه الفكرة أظهرتها ايضا فى آخر أفلامى وهو «طريق الدموع»

لاعيش فقط

اننى اريد ان يسأل كل انسان نفسه .. ماذا يفعل لو أصابه الجوع لعدة ايام دون ان يجد لقمة واحدة ؟. فى رواية « البؤساء » التى كتبها فيكتور هوجو ، صور حياة لص ، وامرأة اضطرت ان تبيع جسدها ، وطفلة غير شرعية .. ان



● معهد السينما لا بد ان يدخله خريجو الجامعة

● انا اعمل ايرادات كبيرة لاتفرغ للقراءة !

الاقتصـــادية فى رأيى هى المشكلة الاولى فى الحياة ؟

انا اعمل بطريقة الهواة .. أول فيلم «أيامنا الحلوة» كان عمرى ٣٩ سنة .. ولم يزد عدد افلامى حتى الان على ستة خلال ٨ سنوات .. فانا اعمل ما يكفينى لكى أعيش فقط .. واكثر افلامى غنائية .. فانا أهوى هذا اللون .. فالافلام الغنائية تاتى بايرادات كبيرة .. وانا احتاج لمبالغ كبيرة حتى اتفرغ للقراءة .. القراءة هى التى تنمى الانسان .. وتجعله متطورا .. والاغنية المحشورة انا لا أومن بها ..

لابد من ان يكون لها موضع فى الفيلم .. الاغانى كانت دائما فى أفلامى وسيلة لعواطف أشد وضوحا فهى تساعدنى فى القصة من ناحية زيادة الاحساسات .

نقدت فعملت فى السينما

اما كيف بدأت .. كيف دخلت السينما .. فقد كنت طالبا بكلية الاداب قسم اللغة الانجليزية .. وعملت بالصحافة لاعيش .. ومن صغرى كنت احب الفن .. وكنت عضوا فى جمعيتى التمثيل والرسم .. وقرأت فى الفن والسينما ... **وفى مرة كتبت عن فيلم لكمال سليم « الدكتور » وهاجمت السيناريو بشدة، وكان كمال هو كاتب السيناريو واعجب كمال بما كتبته ، فعهد الى ان اعمل مساعدا له .. وكان هذا هو أول طريقى الى السينما .**

وأنا أقرأ كل جريدة تصدر عن السينما .. الكتب تستنفد وقتى ومالى .. وعندما سافرت الى بريطانيا وفرنسا ، كانت متعتى هى أن ادور على المكتبات .. فالدراسة واجبة .. والفن دراسة وليس عبقرية .. **انا اضطرب ويقع قلبى عندما اعرف ان كتابا ظهر وأنا لا اعرف عنه شيئا !!**

وانا اكره السهر .

انام يوميا فى التاسعة مساء .. حتى عندما سافرت الى الخارج ، لم أسهر الا ليلة واحدة، هى ليلة الكريسماس لاعرف كيف يحتفلون بها هناك ..

والناس لا يعرفون اننى خجول .. وأحيانا أخجل من ان أقول كلمة شكر .. ولكنى اعبر عنها بطريقة أقوى .. وأكبر والدليل على ذلك هو اننى عندما أخرجت فيلم **« أيامنا الحلوة» كتب ناصر الدين النشاشيبى** نقدا عن الفيلم .. ولم أستطع أن اقول له كلمة الشكر ، حتى الان لم أقلها .. ولكننى أطلقت اسم زوجته **«علياء»** على ابنتى !

ولى ابن وثلاث بنات .. أكبرهم **« هانىء »** – ١٧ سنة – ثم **هالة ، وشريفة ، وعلياء** .. ورغم اقتناعى بأهمية اللغات الاجنبية ، فاننى أدخلتهم جميعا المدارس العربية .. انا اريدهم ان ينشأوا شعبيين ... زملكاوية مثلى .. يعنى اولاد بلد انا رأيى ان المدارس الاجنبية تزيد من الاحساس بالطبقة .. وأنا عاوز اولادى يكونوا على احساس كامل ببلدهم .. وبالطبقة الشعبية أكثر .. ولو ظهرت الموهبة عند أى واحد منهم فليس لدى مانع .. ما دامت هذه هى ميولهم .



● انا اريد ان يصبح اولادى « زملكاوية » مثلى !

● انا حتى الآن لم أقل للنشاشيبى « الشكر » !

حكاية العمر كله

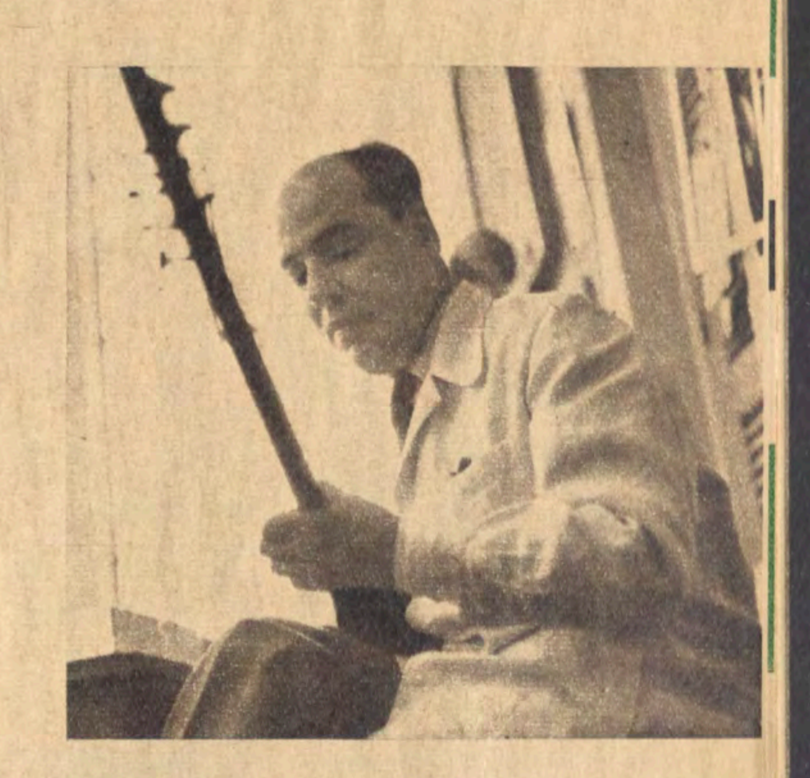
هواياتى كثيرة .. أولها القراءة .. وهويت تربية الدواجن .. وقرأت منها كثيرا حتى أصبحت اخصائيا فيها .. وفى فترة هويت تربية الخنازير لان شكلها لطيف .. شكلها كوميدى جدا !! هذه هى حكايتى .. أما « حكاية العمر كلــه » فستكون أحدث أفلامى من انتاج **رمسيس نجيب وبطولة فريد الاطرش** .. هذا الفيلم ممكن تلخيصه فى جملة واحدة **فنان تهافتت عليه الفتيات ، ويظن الناس انه فى غاية السعادة ، ولا أحد يعرف حكاية العمر كله .. والتى تسببت فى جرح قلبه !**

السينما بعد الجامعة

أما رأيى فى معهد السينما ... **فأنا أرى الا يدخله الا خريجو** الجامعة .. خريج الاداب يدخل قسم السيناريو ، قسم التصوير يدخله خريجو الفنون والديكور لخريجى قسم العمارة ، هـذا أحسن كثيرا ... **فخريج الجامعة تكون هوايته قد تحددت .. ويلتحق بالمعهد عن اقتناع** وليس نتيجة هوايته كارثة ، أو الدخول بدلا من أى معهد او كلية أخرى ! وبهذا سنكسب كثيرا ... فشعبنا عظيم فى الفن .. وقدماء المصريين صنعوا الاعاجيب .. ولسنا فى حاجة الى عدد ضخم من السينمائيين مخرج او اثنين فى السنة كفاية .. فصناعة السينما لا تحتمل اكثر من ٣٠ مخرجا .. ولو اننا فى الوقت الحالى فى حاجة الى عدد كبير فعلا فى الاذاعة والتليفزيون والسينما .

عائشة صالح

بيكار يكره اللون الاحمر !! .. واللون الاخضر يفرش حياته .. ونبات الصبار الذى يشاركه صومعته يعطيه الحيوية .. وحب الحياة . ان حكاية الدنيا فى لوحة عنده ، يمثلها رجل بملابس بيضاء ...



لماذا لا نفهم أن



- أنا لا أحب اللون الأحمر
- أنا دائمًا أعرف لوحاتى
- أنا أقدم رسومى للملايين
- المهندس الفنان أفضل كثيرًا

كنت اظننى أفهم فى الرسم ، او التصوير كما يسميه المحترفون ، ولكنى كنت مخطئة ، عرفت ذلك خلال زيارة قصيرة قمت بها لحسين امين بيكار ، لو لم أذهب لمقابلته لظللت سعيدة فى جهالتى الفنية .. أحكم على الناس من خلال خطوط رسوماتهم ، وأعتقد أننى وصلت الى حقيقتهم ، وأنا ابعد ما أكون عن الحق

طالما رأيت رسوم بيكار .. واعجبتنى خطوطه .. رأيت فيها قوة ورقة ودقة فى التعبير .. رسمت له فى مخيلتى ملامح معينة لرجل عجوز .. ممتلىء الجسم .. بوجهه غضون .. شعره أبيض مجعد .. وحاجباه أسودان ، فيهما كثافة .. كنت اتصوره وظهره محنى قليلا ، ويداه رفيقتان نحيفتان ، وأصابعه طويلة قوية تمسك القلم فترسم خطوطا شابة .. شابة فى قوتها وأحاسيسها ، لكنها تحمل تجارب عمر الشيخ !

ولما ذهبت لأراه ، وجدته بين بين .. ليس شابا ، لكنه ليس عجوزا .. ويقينا ليس بوجهه غضون .. وفرحت .. فرحت له ، فما زال أمامه شوط كبير يقضيه مع الفن .. وامتلأت نفسى عجبا .. من أين لذلك الشاب بخطوط الشيخ الذى عرك الحياة وعركته ، رأى فيها كل مايمكن أن يراه فصار يعكسه على الورق

سألته :

● **منذ متى وانت تمارس الرسم؟**

قال : **تقصدين التصوير ..**

● **بالكاميرا .. لا**

ـ قطعا ليس بالكاميرا ..

● **فما الفرق ؟**

وابتسم بيكار .. ابتسامة حانية فيها تنازل وتقدير لسذاجتى الفنية

ـ التصوير بالكاميرا يسمى عادة تصويرا فوتوغرافيا وأما ما أفعله بريشتى فيسمى تصويرا ، فقط بدون أى اضافة ..

● **فلماذا نسميه بالرسم ؟**

ـ الرسم يعنى تحديد الشكل بخطوط فقط ، فاذا أضفنا الى هذه الخطوط لمسات من الظلال وجسدنا الشكل اصبح تصويرا .

● **فهمت .. والان مرة ثانية اسألك .. منذ متى وانت تمارس التصوير ؟**

ـ بدأت طبعا كأى انسان آخر ، بالرسم كنت فى الروضة ، وكانت سنى أربع سنوات .. كنا نقرأ فى كتاب اسمه القراءة الرشيدة .وكان اول كتاب مصور أراه .. أعجبنى مابه من صور ، وصرت أمسك القلم وأحاول أن أرسم مثلها .. واليوم أراها صورا منحلة ساذجة .. ولذلك أهتم جدا بما أصوره لبعض كتب مدرسية كلفتنى وزارة التربية والتعليم بها ، فأنا أعلم الناس بقيمة الرسم للجيد لدى الطفل ..

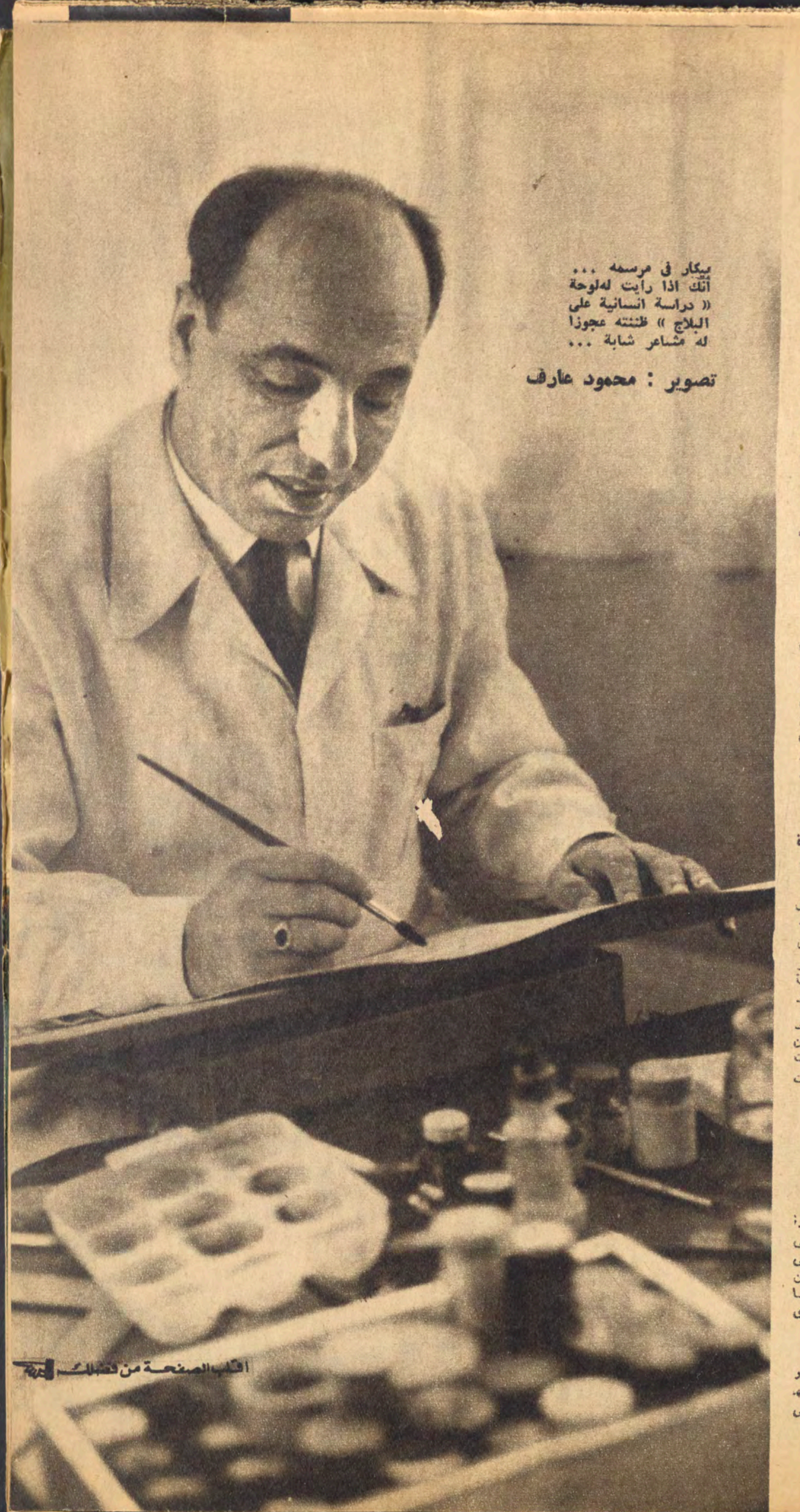
● **وبعد ذلك ؟**

ـ كنت أملأ هوامش الكتب والكراسات رسما .. بحصص الرسم .. كنت أعتبر حصة الرسم اجمل لحظات حياتى المدرسية .. وبعد أن ثلت الابتدائية بسنة ١٩٢٨ التحقت فورا بمدرسة الفنون الجميلة

متحف الشمع .. مهم

وتخرج بيكار فى مدرسة الفنون ، وتسمى اليوم كلية الفنون الجميلة ، عام ١٩٣٤ .. لم يكن يريد أن يعمل كموظف حكومى .. كان يتمنى أن يعمل فنانا حرا ، يمارس فنه كما توحى له احاسيسه ، الا انه اضطر أن يقبل وظيفة حكومية ، فوالده كان متوفيا ، وقامت والدته بتربيته واخوته ، وكان عليه ان يبدأ فورا بتحمل مسئوليات المنزل

قبل وظيفة بسيطة فى متحف الشمع ، كان المتحف يومها يحتل قطعة ارض بشارع القصر العينى ، هى اليوم حديقة مبنى المجلس التنفيذى .. وهناك بدأ بيكار حياته العملية ، مع **فؤاد عبد الملك** ، مؤسس المتحف .. كان عمله غير ثابت ، كان موسميا .. فاذا عمل أخذ أجرا يوميا قدره عشرون قرشا .. وكان سعيدا لانه كان يجد وقتا ليمارس فنه .. ثم سافر فى بعثة ، وزار متاحف الشمع فى بلاد العالم المختلفة ..



بيكار فى مرسمه ...
أنك اذا رأيت لهلوحة
« دراسة انسانية على
البلاج » ظننته عجوزا
له مشاعر شابة ...

تصوير : محمود عارف

اقلب الصفحة من فضلك

وأسأله :

● **واحسن ما اعجبك ؟ ..**

قال :

ـ متحف باريس ولندن ..

قلت :

● **واهمية هذه المتاحف ؟.**

قال :

ـ فى الواقع متحف الشمع من أهم المتاحف لاى بلد .. هو يجسم الاحداث ، وتجسيم الصور والاحداث يعطى عادة تأثيرا أعمق .. وفى متاحف فرنسا وانجلترا نجد أن المسئولين عنها يعنون باضافة تماثيل لكل مايجد فى مختلف نواحى الحياة .. اجتماعية ، وتاريخية ، وثقافية وكوميدية ..

ولم يستمر حسين بيكار يعمل بمتحف الشمع ، عمله الموسمى فيه لم يكن يعطيه الامن الكافى .. كانت مسئوليته تجاه عائلته تضطره الى عمل دائم .. واشتغل بالتدريس فى المدارس الابتدائية ثم الثانوية .. فهم مهنة التدريس وعقلية الاطفال الصغار ، ومدى فهمهم للفن وحبهم له ..

ثم عمل بالتدريس فى كلية الفنون الجميلة وعمل بالصحافة .. وأخيرا وصل الى ماكان يريد .. عمل حرا .. استقل بالعمل فى الصحافة ، وأخذ يرسم .. اسفة .. أقصد يصور .. وطالما سحرتنى صوره على غلاف اخر ساعة وفى داخلها .. وفى المعارض .. فاذا رأيت له يوما صورة سماها « **دراسة انسانية على البلاج** » قلت هو رجل عجوز له مشاعر شابة .. الا اننى اذ قابلته ، وجدته شابا يحمل مشاعر العجوز ..

قلت له :

● **والرحلة بين عهد التلمذة وعصر الاستاذية .. كيف قطعتها ؟.**

قال :

ـ أحببت الواقعية الاكاديمية فى التصوير فى بداية حياتى الفنية .. وكان أحب الموضوعات الى نفسى البورتريه .. ثم بدأت أشعر بالاكتفاء من تلك الحرفية الواقعية .. وزاد احساسى بقيمة الخط الهادى الرقيق المعبر ، اتجهت الى الطبيعة ، أحورها فى شىء من الزخرفية .. وبعد ذلك بدأت المرحلة التعبيرية فصورت موضوعات رمزية

أخضر واصفر ورحلة

سألته :

● **مثل هذه الصورة ؟..**

وأشرت أمامى الى صورة غريبة تحتل مكان الصدارة على الحائط المقابل .. قاعها الخلفى أخضر ، وأماميتها صفراء .. وبين الخلفية والامامية صخرتان بينهما طريق ضيق يسير فيه شبح يرتدى لباسا أبيض ..

قال :

ـ فعلا .. هذه من أوائل العصور الرمزية التى رسمتها ، والوانها معبرة تماما .. بحيث تنقل الى

الرائى احساسا معينا .. أنت مثلا .. ماذا ترين فيها ؟ .

واحترت .. ماذا أقول له ، وقد يكون احساسى خاطئا ، مثل الصورة التى كنت قد رسمتها له فى ذهنى .. وكان يرقبنى ، ينتظر أن أتكلم ..

قلت :

● **تعبر عن رحلة الانسان فى هذه الحياة ..**

قال :

ـ تمام .. فلماذا فكرت فى هذا ؟

قلت ـ ومازلت فى حيرة

● **لماذا ؟**

قال : الاخضر يمثل الحياة ، والاصفر يمثل العدم ، والممر الضيق يمثل الرحلة ، والرجل العجوز يمثل الخبرات الانسانية ، يرتدى ابيض ، دليلا على الطهارة ..

● **لم تمارس الفن التجريدى والتكعيبى ؟ .**

ـ طبعا .. يجب أن أمارس جميع انواع الفن التصويرى .. أمارس جميع انواع الفن التصويرى .. جميع الاتجاهات وأفهمها .. كفنان أولا وأستاذ ثانيا ..

زمان .. كان افضل !

● **أنت أستاذ .. كلمنى عن الفن وطرق تدريسه ؟ .**

ـ للاسف زمان عندما كان مستوى التعليم أقل من اليوم ، كان الاهتمام بتدريس الفن أكثر من الان .. والمفروض أن يزداد الاهتمام بالفن .. لا أنكر أهمية العلوم الاخرى ، ولكن الفن ايضا مهم .. أقل مافيه انه يقوى ملكة الخيال والابتكار عند الطفل ، والطفل فنان بطبيعته ، وان أهملنا تمرينه على الفن ، ضمر احساسه به ، والحياة بدون فن ليست حياة .. قطعا المهندس الفنان أفضل من مهندس فقط ، والجراح ، والمدرس .. كل من لديه احساس بالفن يتقن عمله أكثر ..

● **أى فن ؟**

ـ أى فن .. الفنون كلها متصلة .. الرسم والتصوير والموسيقى والشعر والغناء والخزف .. الخط الجميل نفسه فن من الفنون ..

● **وكم فنا تمارس ؟ .**

ـ التصوير والموسيقى ..

● **تجسمها ؟ .**

ـ وأعزفها أيضا .. أعزف العود والجيتار والكمان ، والبيانو ..

● **وهل تجد وقتا للعزف ..**

ـ بينى وبينك ، أحيانا أشعر بملل من التصوير ، وأشعر فى صدرى شيئا يطلب العودة الى الاصل .. فأتجه الى الموسيقى ..

● **وما الاصل ؟ ..**

ـ الموسيقى طبعا ، هى أصل كل الفنون .. فهى الفن المجرد .. نقول الخط المنغم ، واللون ذو الرنين ، نستعمل فى التعبير عن التصوير أسماء من وحى الموسيقى ..

● **وتقرأ النوتة ؟ ..**

ـ زمان كنت أقرأها ، ولكنى اليوم أعزف « سماعى » .. فلم أدخل فن الموسيقى كمحترف ، بل ألجأ اليها كلما احتجت الى الهدوء بعد فترة صراع بينى وبين الفن ..

● **هل من مشاكل تستوجب الصراع ؟ .**

ـ الفن نفسه مشكلة ، والصراع دائم وقائم بين الفنان وفنه .. وعمر الفنان لايتغلب على الفن ابدا .. هو دائما مغلوب .. الا أنه يفرح بالنتائج الصغيرة التى يحققها .. هكذا أنا كأى فنان اخر .. اعيش دائما فى عملية صراع مع الفن .. والفن بيننا مظلوم .. لم نتعلم كيف نجعل فننا يحتل المستوى اللائق ..

زمان .. كالقطن

● **كيف ؟**

ـ سمعت مثلا عن فرانسواز ساجان .. كتبت كتابا واحدا .. ثم قامت الدنيا ، وامتلأت الاعلانات ، ساجان .. ساجان .. ساجان .. أؤكد لك ان فى العالم ناس قرءوا ساجان على تفاهتها أكثر مما قرءوا توفيق الحكيم ..

● **والحل ؟ .**

ـ هذه مشكلة كبيرة .. نريد أن تكون لنا معارض فنية محلية ودولية مستمرة ، نطبع دعايات عن كتابنا ، وفنانينا ، ونترجمه لهم .. يجب أن تخرج فنوننا الى العالم .. ولاننتظر من العالم أن يأتى الينا .. نحن مثلا نعلم ان القطن ثروة كبيرة ، لذلك نبحث له عن أسواق ونعتنى به .. فلماذا لا نفهم ان الفن المصرى الاصيل يمثل ثروة كبيرة لاتقل عن القطن ..

● **ولماذا اذن تركت الفن للصحافة ؟ ..**

ـ من قال اننى تركت الفن .. أو ليست الصحافة فنا أيضا .. ثم ان صورى تجد من يراها على صفحات الجرائد ، فلا تظل حبيسة منزلى .. الفن الصحفى رسالة واسعة تصل الى الملايين .. فمن خلال قراءة الصحف والمجلات ، ورؤية الصور والرسومات ، يترسب فى أعماق القراء نوع من الاحساس الفنى ، من غير محاضرة ولا يحزنون ..

● **ومستوى فنانينا ؟ .**

ـ عندنا طبقة جديدة من الفنانين الشبان الذين وصلوا فى فنهم الى مستويات عالمية .. وهم يملكون طاقة تعبيرية عجيبة ومن واجبنا أن نشجعهم لانهم هم مستقبلنا ..

● **وأساس الفن ؟ .**

ـ الاحساس .. والذكاء .. والمقدرة على التعبير الدقيق ..

● **فهل يمكن ان نخلق هذا الاحساس ؟ .**

ـ الى حد ما .. وعلى مستويات مختلفة ، الفن مثل الشجرة .. لايكفى وجود الارض والماء حتى تنبت .. ثم نوع البذرة .. وأشياء أخرى كثيرة تتحكم فى النتيجة ..

واستمر بيكار يكلمنى .. عن الشجر والزهور والصبار القزمى الذى يزرعه فى طبق فخارى صغير .. وفى صومعته حيث يظل يرسم طول اليوم تعيش معه نباتات مختلفة كثيرة تزيد فى مساحة اللون الاخضر ، لون الحياة ..

مديحة كامل

الفن كالقطن !

انه يضع اللمسات الاخيرة لاحدى لوحاته .. ان الرسم والموسيقى والشعر والغناء كلها فنون متصلة فى رأيه .




الكواكب
تقدم
ألبوم نجوم الكرة

هذا الالبوم

لاول مرة يصدر فى بلادنا البوم يضم صورا لأشهر نجوم كرة القدم . لقد راودتنا الفكرة منذ أشهر ، ولكنناامام عوامل كثيرة كنا نتردد . فالبوم واحد لا يمكن أن يضم صور كل النجوم ، وكنا نخشى أن ننشر صورة لنجم دون آخر ، فيغضب الاخير ، ويأخذ ناديه على خاطره ، ويعتب علينا عشاقه فى رسائلهم .. وأخيرا كان لابد مما ليس منه بد .. كان لابد ان نصدر الالبوم ، ولكن مع وعد لاصدقائنا القراءوالنجوم باصدار البوم آخر عند نهاية الموسم الحالى للكرة يضم صور باقى النجوم ، وبذلك يستطيع عشرات الآلاف من قراء « الكواكب » أن يحتفظوا بهذا الالبوم، ثم الالبوم الثانى ، لتكون معهم دائما صور نجومهم الذين يفضلونهم .. ان هذا الالبوم يضم صورا للنجوم من كل بلد، من كل محافظة، من معظم الاندية .. فالكرة أصبحت فى كل مكان ، والنجوم تبزغ وتلمع فى كل محافظة ، وكل مدينة ، وقريبا ، سنشهد نجوما تخرج من القرى لتنافس نجوم المدن الكبرى .

محيى الدين فكرى

محمد رفاعى

ظهير نادى الزمالك وفريقنا الاهلى . أحد القلائل الذين شغلوا مركز الظهير الايمن بكفاءة . أطلق عليه لقب الظهير الطائر لبراعته فى التغطية . عمره « ٢٥ سنة » . يعمل مساعدا بالقوات الجوية . دمث الاخلاق . يعترف بالخطأ اذا أخطأ ويعمل على عدم الوقوع فى نفس الخطأ ثانية . لعب فى فرق أشبال الزمالك منذ سنة ١٩٥٣ ، ولعب فى الفريق الاول سنة ١٩٥٩ ، وفى ١٩٦٠ اختير ظهيرا لفريقنا الاهلى

مصطفى رياض

نجم فريق الترسانة وفريقنا الاهلى . من أسرع اللاعبين الذين عرفتهم ملاعبنا . شغل مركز الجناح الايمن بجدارة ولعب فى قلب الهجوم بكفاءة كبيرة . يساعده على السرعة طوله الفارع وطول ساقيه . لعب لفرق أشبال الترسانة منذ سنة ١٩٥٦ . ولعب فى الفريق الاول سنة ١٩٦٠ واختير فى الفريق الاهلى فى نفس العام . عمره « ٢٣ سنة » . لاعب فنان .



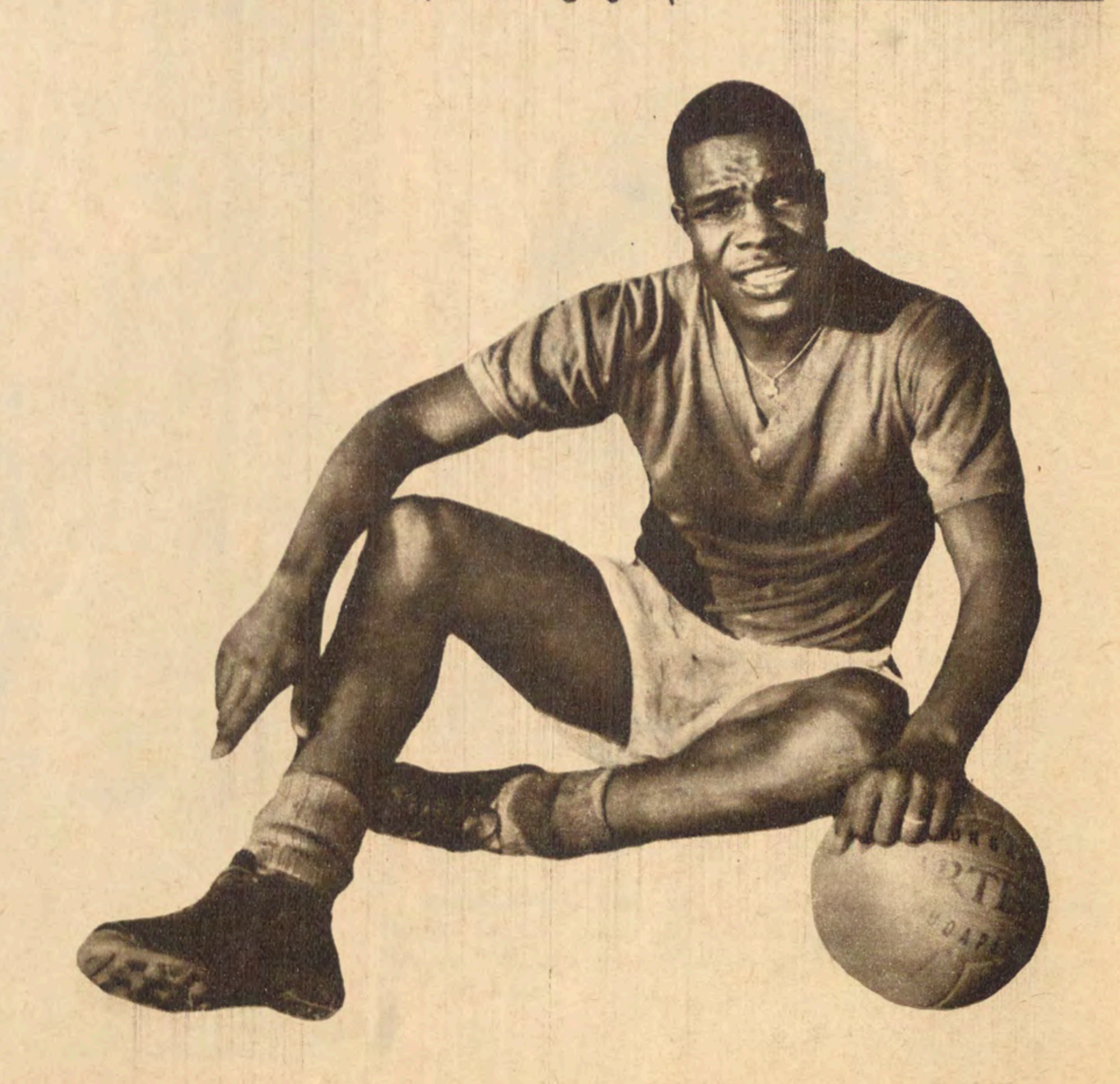
خورشيد

حارس مرمى المحلة وفريقنا الاهلى . شغل مركزه بجدارة بعد اعتزال عبد الجليل . يعتبرونه فى المحلة نصف الفريق . عمره « ٢٦ عاما » . موظف بشركة مصر للغزل بالمحلة الكبرى . وهو من ابناء المحلة . سعت بعض الاندية الكبيرة لضمه لها ولكنه فضل فريق بلده . عيبه الوحيد عدم اجادته حراسة المرمى على ضوء الانوار الكاشفة



عز الدين

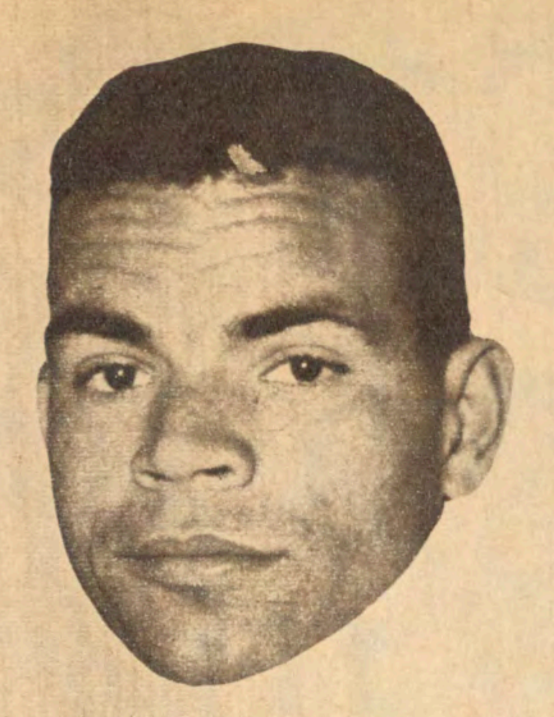
اسمه بالكامل عز الدين يعقوب . نجم النادى الاولمبى . اختير لفريقنا الاهلى فى الدورة الافريقية الاخيرة لاول مرة بعد ان اثبت كفاءته فى الدورة المدرسية العربية بالكويت . وفى هذه الدورة حصل على ميداليتين ذهبيتين فى العدو وميدالية فضية عمره «٢٢ سنة» . بدا حياته كلاعب فى فرق اشبال نادى بورفؤاد ثم انتقل الى النادى الاولمبى . طالب ثانوى



رفعت الفناجيلى

نجم النادى الاهلى والفريق الاهلى وأحسن من شغل مركز ساعد الدفاع الايمن فى السنوات العشر الاخيرة . صاحب لقب « كابتن مصر » ابتداء من هذا العام . ابن دمياط . أطلقت محافظة دمياط أسمه على أحد شوارع المدينة . عمره « ٢٧ عاما » . ملازم أول بالقوات الجوية





سمير قطب

ساعد الدفاع الايمن لفريق الزمالك . يلعب لفريقنا الاهلى أيضا . قاد فريقنا فى دورة الجانيفو بجاكرتا الى الفوز ببطولة الدورة . لاعب « حريف » . يجيد الترقيص والتحكم فى الكرة ببراعة منقطعة النظير . عمره « ٢٤ سنة » . طالب ببكالوريوس المعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم . بدأ حياته لاعبا فى النادى الاولمبي بالاسكندرية



أحمد صالح

نجم الاسكندرية . ظهير ثالث نادى الاتحاد . مثـــل مصر فى بعض المباريات الدولية . يدفعه مدرب الاتحاد الى اللعب فى الهجوم فى الاوقات الحرجة . كان سببا فى فوز الاتحاد بالكاس فى العام الماضى . موظف بشركة المياه بالاسكندرية



أبورجيلة

ظهير نادى الزمالك . مثل مصر فى بعض المباريات الدولية . لاعب مجتهد مكافح . عمره « ٢٣ سنة » . لعب فى فرق أشبال الزمالك منذ سنة ١٩٥٥ . ولعب للفريق الاول سنة ١٩٦٢ . وفى نفس العام اصبح لاعبا دوليا

صالح سليم

المايسترو . كابتن النادى الاهلى . وكابتن مصر السابق . قلب هجوم . قائد محنك . لعب محترفا فى نادى جراتز بالنمسا فى العام الماضى أول لاعب مصرى يتقاضى مرتب مائة جنيه فى الشهر . يتتلمذ الان ليصبح مدربا على يد بروشتش المدرب اليوغوسلافى . اختاره النادى لهذه المهمة نظرا لخدماته للنادى الاهلى طوال ١٥ سنة . نجم سينمائى . مثل فى افلام « السبع بنات » و « الشموع السوداء » و « الباب المفتوح »

طارق سليم

ظهير النادى الاهلى والفريق الاهلى. لاعب مخلص . اخلاقه مضرب الامثال. متواضع ويعطى لنفسه أكثر من حقه. نشأ فى النادى الاهلى وترعرع فيه . لعب مباراة العمر ضد فريق المانيا الغربية سنة ١٩٥٩ . شهد له النجم الالمانى « ران » بانه من أحسن من شاهدهم فى مركز الظهير . أمر المشير عبد الحكيم عامر بعلاج ابن طارق على نفقة الدولة فى لندن . طارق عاد الى انفورمه هذا الموسم

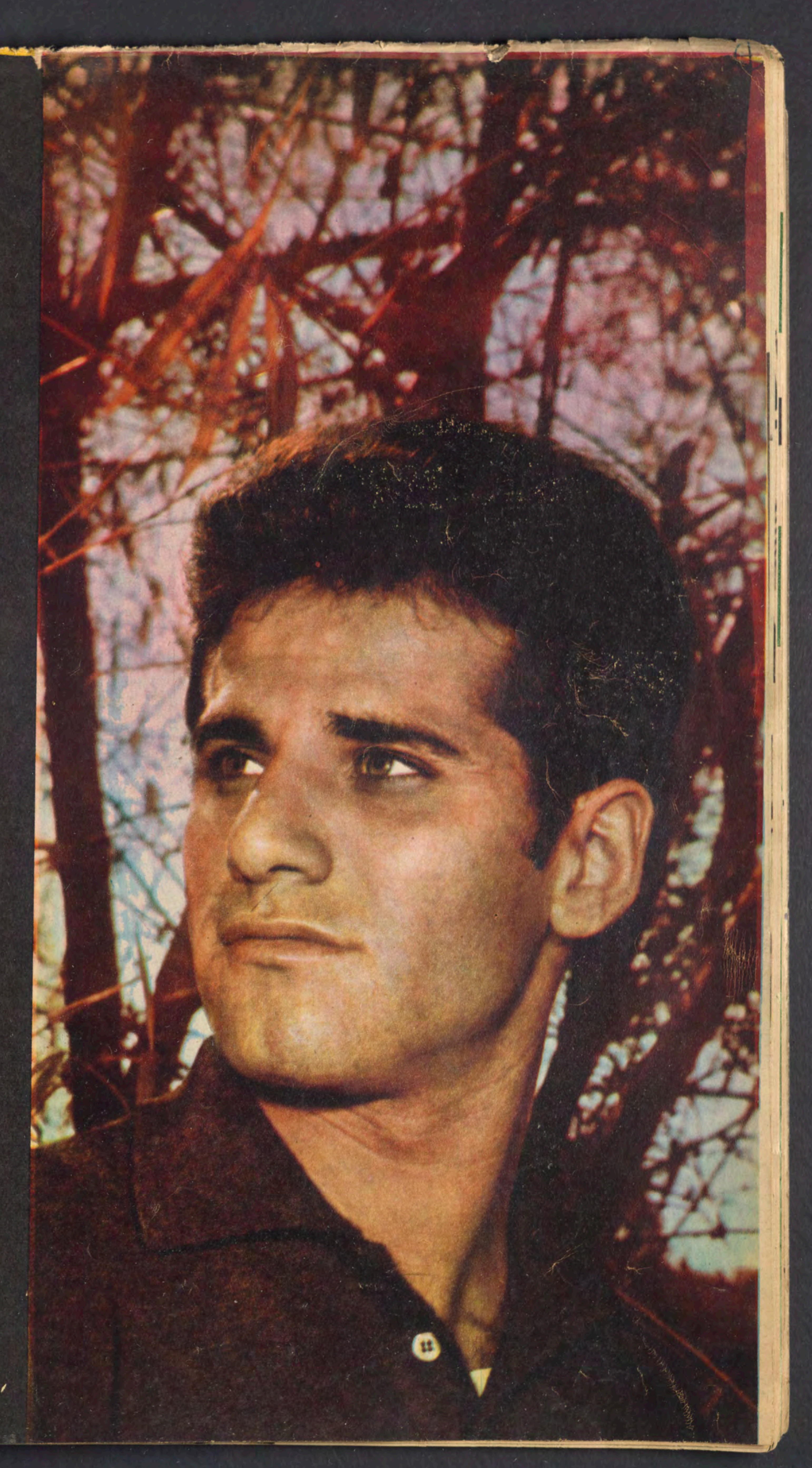




أبو غيده

لاعب سورى من أصل فلسطينى يلعب محترفا للنادى الاهلى بالقاهرة مقابل مرتب شهرى ٤٠ جنيها . يلعب فى مراكز الظهر والظهير الثالث وساعد الدفاع . سريع . يجيد الانقضاض على الكرة . ولكنه يميل الى العنف فى اللعب . لعب مرة واحدة قلبا للهجوم ضد الزمالك ولكنه فشل . قال انه لم يكن يريد اللعب قلبا للهجوم ولكن المدرب أمره بذلك

تصوير : منير فريد





رأفت

ابن الاسكندرية الذى خطفه نادى الزمالك سنة ١٩٥٧ من نادى الاتحاد السكندرى فاصبح زمالكاويا اكثر من الزمالكاويين . بدأ لاعبا فى مركز ساعد الدفاع فكان هو والفناجيلى ساعدا دفاع مصر . نقله نادى الزمالك الى مركز الظهير الثالث فاصبح ظهيرا ثالثا لفريقنا الاهلى أيضا . لعب قلبا للهجوم فى فريق النادى وفى فريقنا الأهلى





رضـــا

نجم الاسماعيلية . يكاد الاجماع ينعقـــد على أنه أحسن لاعب كرة شهدته ملاعبنا بعد عبد الكريم صقـر والضيظـوى . لعب جناحا ايمن لفريقنا الاهلى وناديه فى الدرجة الثانية فكان اللاعب الدولى الوحيد من غير لاعبى أندية الدرجة الاولى . ساعد هجوم أيمن لايبارى . هــداف وصانع لعب

سيد الطباخ

ظهير ثالث نادى القناة . طالب بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم. من احسن اللاعبين الذين شغلوا مركز الظهير الثالث . ميزته أنه يستطيع قطع جميع الكرات العالية . عيبه عدم القدرة على قطع الكرات الارضية بنفس البراعة . اختير لفريقنا الاهلى فى العام الماضى

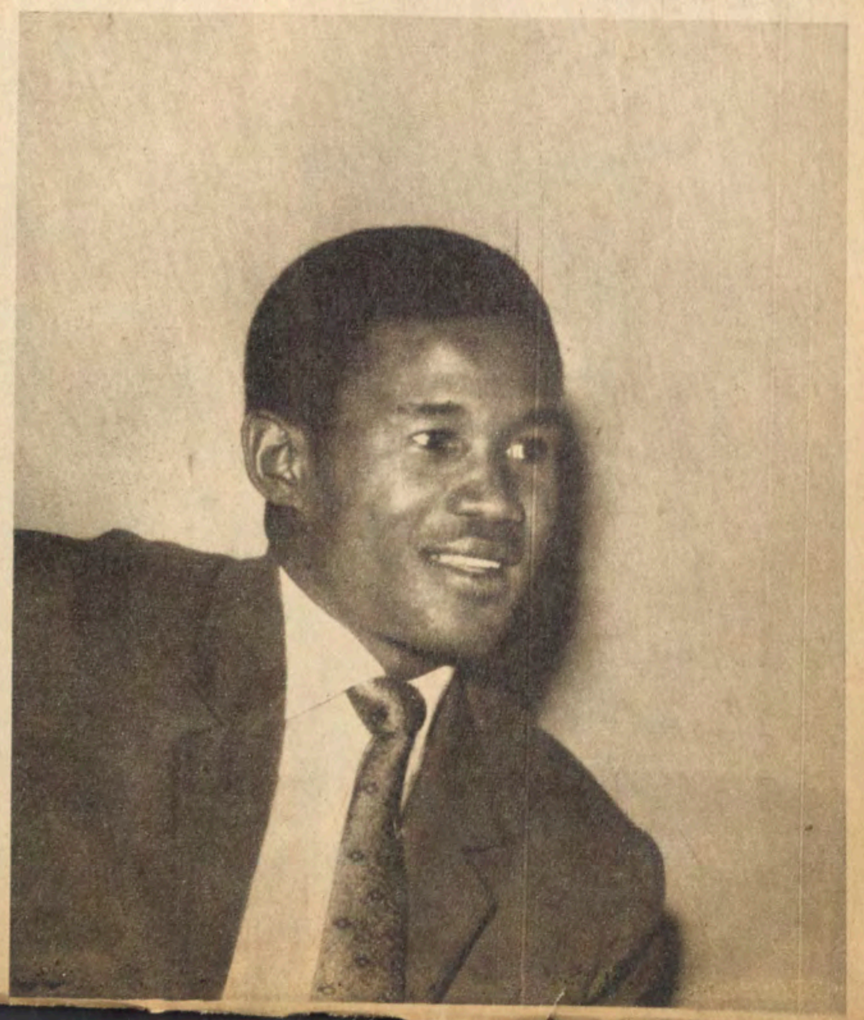
عمر النور

لاعب سودانى من واد مدنى اكتشفه الزمالك بمحض الصدفة . لعب أول مباراة له فى العام الماضى ضد الترسانة قلبا للهجوم وفاز الزمالك يومها « ٧ ـ ٣ » وسجل عمر هدفين كانا سببا فى شهرته . لعب بعد ذلك جناحا أيمن فوفق الى أبعد الحدود .

حماده إمام

ابن يحيى امام حارس مرمى الزمالك وفريقنا الاهلى أيام زمان . برع فى أشبال الزمالك كساعد هجوم أيمن وأيسر . يخطف الاهداف . انتقل الى الفريق الاول فى العام الماضى . واختير فى نفس العام لفريقنا الاهلى . تخرج فى الكلية الحربية هذا العام









على محسن

عربى يمنى جاء الى مصر حبيا ليتلقى العلم فانضم لاشبال الزمالك . لعب اول مباراة له مع الفريق الاول سنة ١٩٥٩ ضد النادى الاهلى وسجل هدفا فاز به الزمالك بالكأس . سريع وشـــويط ومن أخطر المهاجمين على المرمى . صانع لعب أيضا . أصيب بكارتلدج فى العـــام الماضى و أمر الرئيس بعلاجه فى لندن على نفقة الدولة

الاسناوى

نجم اتحاد السويس . ظهـــير ثالث . لعب لفريقنا الاهلى ظهيرا ثالثا وظهيرا منذ عام ١٩٥٩ . يمتاز بالجرأة فى الانقضـــاض على الكرة . من ميزاته عدم تشتيت الكرة بل يوزعها الى زميل . لعب فى العام الماضى قلبا لهجوم نادى اتحاد السويس ، ولكنـــه سرعان ماعاد الى مركزه ثانية

ميمى الشربينى

نجم الاهلى والفريق الاهلى . بدأحياته لاعبا فى النادى المصرى القاهرى . انضـــم للنادى الاهلى سنة ١٩٥٨ . لعب جناحا أيسر فكان من أسرع اللاعبين . مراوغ ممتاز . بعد اصابة الجوهرى لم يجد الشربيني من يفهمه فى الهجوم ففضل اللعب كساعد دفاع . أصبح مدافعا ممتازا ولعب ساعدا للدفاع فى الدورة الافريقية الاخيرة

محمود حسن

شبل الترسانة الذى ظهر فى العام الماضى كجناح ايسر فاحتل هذا المركز فى فريقنا الاهلى بجدارة . يكـــاد الاجماع ينعقد على أنه احسن جناح ايسر بعد شريف الفار . مراوغ ممتاز يجيد التصويب على المرمى من الزوايا الصعبة وبالقدمين . عمره ((٢٠ سنة)) طالب بالسعيدية الثانوية





ميمى درويش

ظهير ثالث النادى الاسماعيلى وفريقنا الاهلى . عمره « ٢٢ سنة » . طالب بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم . لعب لفريقنا الاهلى فى مركز الظهير الايسر أيضا . يمتاز باجادة قطع الكرات العالية والارضية والجراة فى الانقضاض على الكرة

طه

نجم الاهلى والفريق الاهلى والحاصل على لقب احسن لاعب عامين متتاليين . بدا حياته لاعبا فى النادى المصرى القاهرى ثم انضم للاهلى سنة ١٩٥٨ ولعب ساعدا للدفاع ، وفى العام التالى اختير للفريق الاهلى بعد نقل رافت الى مركز الظهير الثالث . استعان به الاهلى ساعدا ايسر للهجوم فابدى براعة جعلته يشغل هذا المركز فى الفريق الاهلى . لعب اخيرا قلبا للهجوم متاخرا بكفاءة تامة

عادل هيكل

نجمنا المسكين المصاب بانزلاق غضروفى والذى تقرر سفرم الى لندن للعلاج . بدا حارسا لمرمى النادى الاهلى منذ سنة ١٩٥٥ ، وحارسا لمرمى مصر منذ سنة ١٩٥٦ . لياقته البدنية ممتازة . ضابط بالقوات المسلحة . يدرس الصحافة بكلية الاداب . نجم سينمائى أيضا ...







على محمود

ناشىء من اشبال الترسانة العب لنادى دمنهور عامين ثم لعب هذا الموسم ظهيرا لنادى الطيران فحصل على اعجاب الجمهور والمسئولين لاسيما فى مباراة الهونفيد . اختير لتمثيلنا فى دورة الجانيفو واثبت كفاءته اذ لعب جميع المباريات

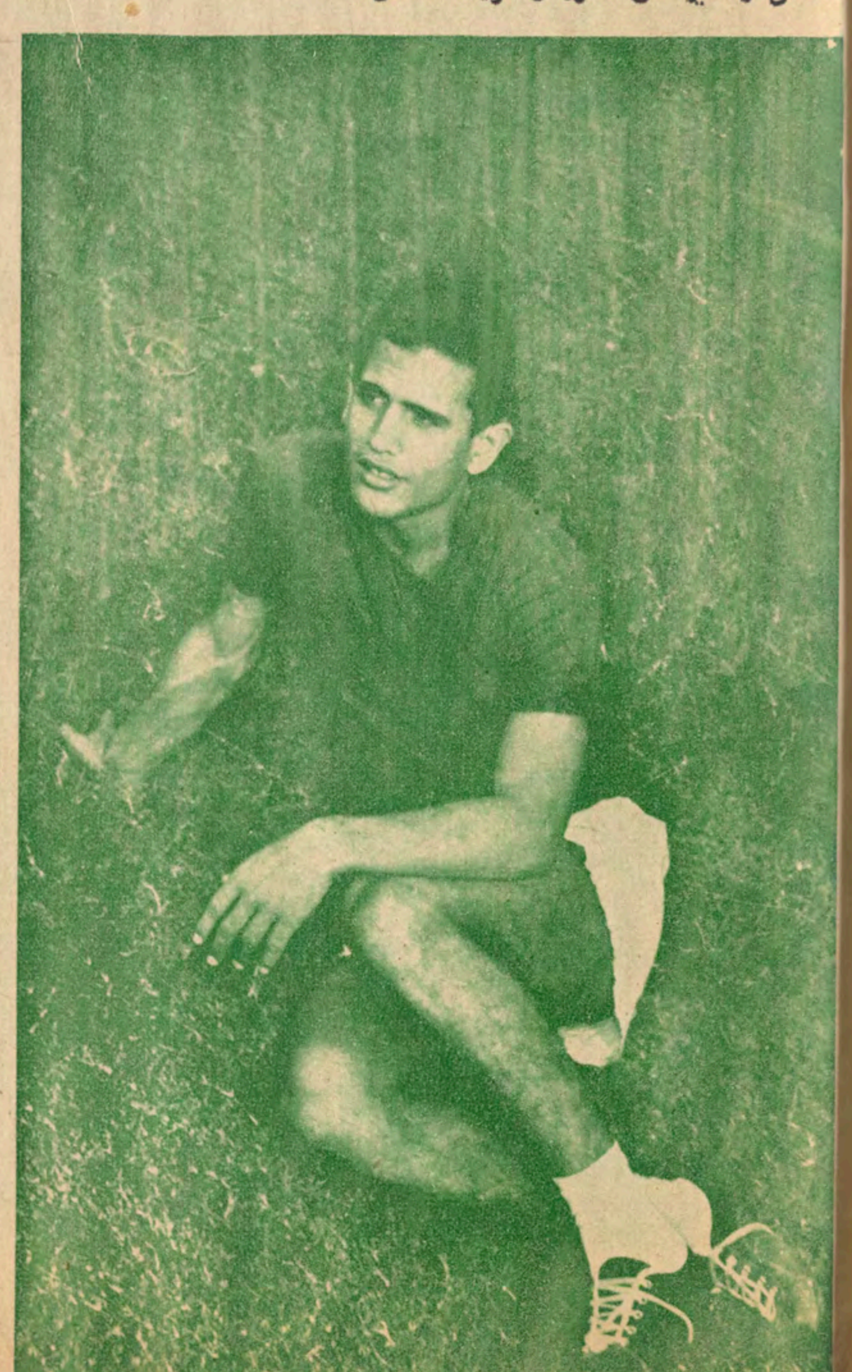
الشاذلى

صاحب اقوى ساقين بين لاعبى الجمهورية العربية المتحدة . وصاحب أقوى وأدق « شوطة » على المرمى سجل أهدافا كثيرة جدا من قذائف صاروخية . هداف الدورى فى العام الماضى . زهداف الدورة الافريقية فى غانا . لعب فى فرق أشبال الترسانة ثم انتقل للفريق الاول فى العام الماضى واختير على الفور فى فريقنا الاهلى

نبيل نصير

احسن لاعب كرة ، ولكنه ايضا « افشل » لاعب . ذاعت شهرته بعد اول مباراة لعبها ضد الاهلى سنة ١٩٥٩ وسجل هدف الزمالك الذى تعادل به . وكانت هذه المباراة سببا فى انه لم يستطع ان يحتل المكانة اللائقة به فى فريقنا الاهلى بعد ان تملكه الغرور واستبدت به الاناقة .. صلوا معى من اجله .. انه يريد ان يحتل مكانه فساعدوه بالتشجيع



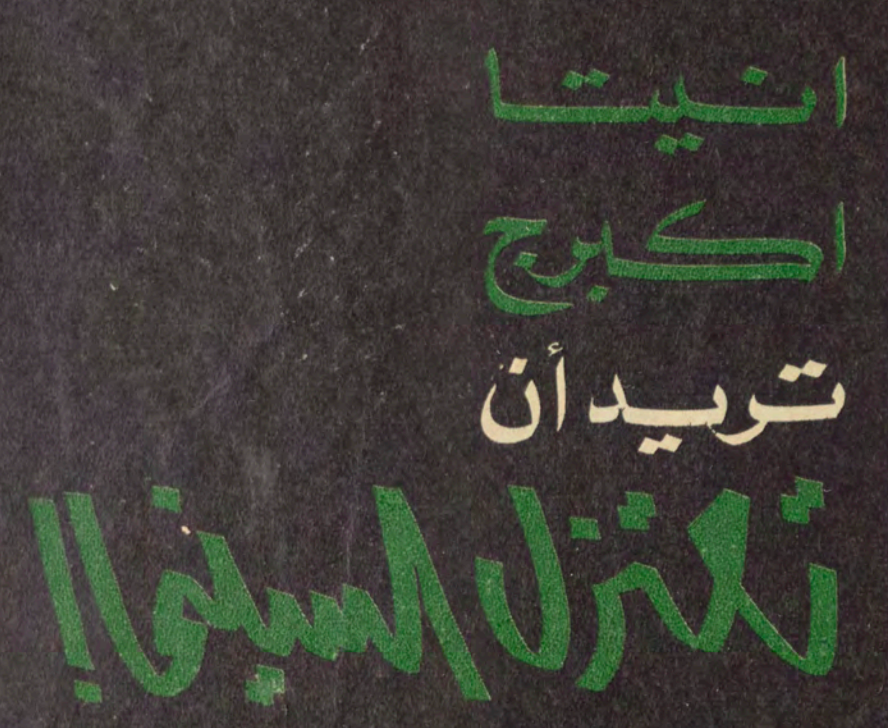


وحش الشاشة أهلاوى جداً

فريد شوقى وحش الشاشة العربية قد يعطل التصوير فى فيلم من الافلام حتى لا تفوته مشاهدة مباراة للنادى الاهلى . ان اهمية مباراة الاهلى مع بنى سويف لا تقل فى نظره عن اهمية مباراته مع الزمالك او اى فريق اجنبى . وفريد الذى يراه الجمهور وحشا على الشاشة يضرب ويقتل ، على العكس تماما من فريد الرياضى الذى يلعب كرة القدم فى فريق الشمس بالنادى الاهلى . انه يخاف على ساقيه جدا ، فهو مثلا لا يحاول الحصول على الكرة اذا كانت مشتركة بينه وبين خصمه .. وفريد لا يكره لاعبى الزمالك والترسانة لمنافستهما للاهلى . فهو يحب الكرة كفن ، كما يحب التمثيل كفن ، ولكنه يحب الاهلى اكثر شوية .. وفى رأيه ان صالح سليم ورفعت الفناجيلى ورضا لاعب الاسماعيلى هم احسن اللاعبين فى السنوات العشر الاخيرة

الطريف ان فريد شوقى وعد بحفل لفريق النادى الاهلى اذا فاز بالدورى والكاس ..

مجرد فيلم سريع للكسب ذلك الذى مثلته انيتا أكبرج واسمه «أربعة لتكساس» فرانك سيناترا المشروع الجديد الذى تستعد له «أنيتا» اسمه «القوة الثالثة»



انيتا اكبرج تريد أن تعتزل السينما!







اقلب الصفحة من فضلك





أنيتا مع فرانك سيناترا أمام المخرج ينصتان الى ملاحظاته . . .

بدأ صبري يفرغ وأنا في انتظار تصوير فيلمي الجديد مع فرانك سيناترا .. ان الوقت الذي اقضيه بلا عمل ، وبعيدة عن زوجي .. وقت ضائع !!

يسميها الايطاليون «الهة الشمال» وتحب هي لقبها الجديد : « مدام ريك فون ناتر » ، لكنها تعمل لكي تظل تحتفظ بلقب النجمة السينمائية

. وتمضي انيتا كل ثانية من وقت فراغها مع زوجها ، وتعتقد أن الوقت الذي تمضيه بعيدة عنه ، ولا عمل ، وقت ضائع ! ..

ولذلك يبدأ صبرها يفرغ ، وهي تنتظر بدء العمل في تصوير فيلمها الجديد مع **فرانك سيناترا** ، تقضي وقت الانتظار في الحديث عن فضائل المرأة الاوروبية ، وبالاخص عن نفسها بالذات ، تقول ان المرأة الاوروبية لا تضيع الوقت ، وتعرف كيف تعامل الرجال جيدا .. لاتقرأ عامود الشائعات وتضيع وقت فراغها ، ولا تجلس أمام ذلك الصندوق الغبي الذي يسمونه التليفزيون ..

وتضحك أنيتا بطلة فيلم **« أربعة لتكساس »** وتقول :

ـ أنا لا أضيع وقتي هكذا ، بل أسرع فور انتهاء عملي بالاستوديو لاكون الى جانب زوجي ..

ويداعبها محدثها فيسأل :

ولماذا لا تحضرين زوجك المدهش الى الاستوديو معك ..

وتجيب أنيتا في أنفه :

ـ هو لا يحب أن يأتي الى الاستوديو ثم هو مشغول جدا ، ثم ان زوج السكرتيرة لا يصحبها الى عملها ، فلماذا يفعل زوج الممثلة ذلك .. ؟

وتقوم أنيتا تنهي الحديث وتبدأ العمل ..

فاذا كانت أنيتا أكثر رغبة في ان تتحدث عن زوجها الجديد عن ان تتكلم عن فيلمها الجديد فمن يلومها؟ ويقول احد زملائها بهوليوود :

ـ عندما تتحدث الممثلة عن زوجها ، لا عملها ، فهذا خبر جديد، مثير ..

وانيتا **لا** تتكلم الا وتذكر اسم **فون ناتر** ، تقول عنه انه موهوب جدا ، يجب ان تعمل صناعة السينما على ضمه اليها ..

وليس سرا انها ترغب ان تراه يعمل في تلك الصناعة ، فهو قد اشتغل في هوليوود قبل أن يقابل انيتا بزمن طويل ، قام بالتمثيل وساعد في الاخراج واكتسب خبرات كثيرة .. ولكنه ترك هوليوود جريا وراء آمال كبار ، عاش في الكونغو البلجيكية سابقا وفي هاواي وأخيرا استوطن مدينة روما ..

وعلى ذلك ـ تقول أنيتا ـ اذا لم تعمل هوليوود على كسب وده فسوف تأخذه روما ...

وعلى كل حال فان فون ناتر ينوي أن يكون له شركة انتاج خاصة ، يسميها **« القوة الثالثة »** ، يقول وهو يبتسم لزوجته السويدية الحسناء : القوة هي أنا وهي . . الزوج والزوجة .. أما الثالثة فتشمل الاولاد الثلاثة الذين سننجبهم !!

وتجيب أنيتا أنه حتى الان لم يبدأ أول الثلاثة وجوده بعد ... ولكنهما يأملان ان يحدث ذلك قريبا .. خاصة وقد بدأ تخطيط منزلهما الجديد بمشروع حجرة كبيرة جدا للاطفال ...

وتسمعهما يتكلمان فتظن أن أنيتا تنوي ترك العمل والاستقرار كزوجة وأم ..

وتؤكد أنيتا العكس ، تقول انها لن تعتزل العمل أبدا ، خاصة بعد ان نجحت أخيرا كممثلة بلا اغراء ، ولا جنس ..

ومع ذلك يبدو واضحا في كلامها أنها لا تفخر بدورها الاخير في فيلم « أربعة لتكساس » ، فهو مجرد فيلم عن غرب أمريكا لا يرى فيه منتجه فرانك سيناترا أكثر من فرصة تجارية لكسب مادي ... ولكن أنيتا لا تعترف بذلك صراحة .. تقول أنها متأكدة ان الفيلم سينجح، وتبدو متلهفة على الانتهاء من العمل فيه حتى تعود الى روما ، تلك المدينة التي صارت وطنا ثانيا لها مدة السنوات الخمس الاخيرة ..

ويتردد سؤال : **هل تنوي أنيتا أن تشترك في انتاج شركة « القوة الثالثة »** ؟ وتضحك أنيتا ، تعترف أنها قد عرضت الموضوع على فون ناتر مدير الشركة ، وأن المباحثات بينهما مستمرة ...

وتضيف أنيتا ، ردا على سؤال آخر :

ـ ان العمل مع فريدريكو فيليني متعة ، فهو عبقري موهوب .. حقيقي انني لم أر فيلمه الاخير « الثامنة والنصف » ولكني متأكدة انه فيلم ممتع بقدر ما هو طويل

تقول :

ـ يسألني الناس لماذا أحب روما ، وردي عليهم أن لي فيها ذكريات سعيدة ، ليس لي مثلها في هوليوود ... الحياة في روما دائمة التفتح ، وانا أحب الحياة ..

وتدفع شعرها الطويل خلف ظهرها ، وتستدير تواجه زوجها ، تمسك بيده وتقول :

ـ عندما ينتهي عملي لن أخشى أن تنتهي حياتي ، فهنا زوجي وهنا أولادي الثلاثة .. ولست أريد أكثر من ذلك ..



أنيتا تحلق ذقن فرانك سيناترا .. انه مستسلم تماما كأنه بين يدي أبرع حلاق ! ان أنيتا لاتفخر بفيلمها الاخير معه !!

منار أبوهيف

تستعد لأول بطولة

منار أبو هيف تحضر من الاسكندرية ، وتبقى ٣ ايام كل اسبوع **فى القاهرة تتدرب على بطولة أوبرا «لاترافياتا» بدار الاوبرا ..وستقدم باللغة العربية الفصحى ، ترجمها الدكتور ابراهيم رفعت الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية**

ومنار تتمتع بصوت « سوبرانو» قوى وجميل .. ومنار درست الموسيقى فى معهد «تيجرمان» البولندى لمدة ١٢ سنة ، وكان هذا المعهد تابعا **«لرويال اكاديمى»** فى لندن ، ويشرف عليه اساتذة انجليز .

وحصلت منار على الدبلوم من الاكاديمية الانجليزية فى يونية ١٩٥٦ . وفى حفل بالسفارة الانجليزية، سلمه لها القنصل الانجليزى .. **وكانت تدرس بفرع المعهد بالقاهرة . وفى نفس السنة تزوجت « عبد اللطيف » وشجعها زوجها لتكملة دراستها الموسيقية ،فواصلت تدريبها على يد استاذ ايطالى اسمه « جوارينو » فى الاسكندرية .**

وعنده التقت بالدكتورة **درية فهمى** استاذة اللغة الفرنسية بكلية الآداب ، وهى اول سيدة فكرت فى تعريب الاوبرات ليذوقها المصريون. وبدأت الدكتورة تجربتها بتعريب الاغانى الاندلسية الاسبانية الاصل. واسندت ترجمة الاغانى الى الدكتور رفعت ابراهيم ونجحت التجربة .. وقررت مجموعة الثلاثة تقديم أوبرا لاترافياتا بعد ان قدموا منها مقتطفات فى حفلات عامة .. واقتنع المسئولون فى القاهرة بتقديمها كاملة .. وكان يشرف عليها المرحوم **الدكتور ابو بكر خيرت** .. لكن تشرف عليها الآن مدام « **جورجيت فورزييه** » استاذة الاصوات بالكونسير فاتوار ومعها مدام «رطل» .. وستقوم « منار » بالبطولة ومعها **دجين يوسف،ويوسف صباغ وجورج كريستادوليوس** .. وهذه أهم الشخصيات ، ولكل شخصية دوبلير . ومنار قامت بالتناوب مع وتيبة الحفني ببطولة « الارملة الطروب » .. وهى من عشاق الاغانى القديمة **لسيد درويش وسلامة حجازى** ، علمها لها والدعبداللطيف الذى يجيد العزف على العود وهى تحب اصوات**اسمهان وليلى مراد** فى اغانيها القديمة .. والاصوات الموجودة حاليا حلوة .. لكن لو اهتموا بدارسة الاصوات ، بدل وشوشة الميكروفون ، يكون افضل .. وهى لا تقصد احدا ،فكل مطربينا لهم شعبية كبيرة .. **ومنار سباحة ايضا و «جوكيه» هاوية فى ركوب الخيل**



زوجها عبد اللطيف شجعها على استكمال دراستها الموسيقية.. انها ايضا سباحة وهاوية ركوب خيل

محمد سلطان

زهقان من ٣ أشهر



انا لا اهتم بها .. أما الاشاعات حياتى الخاصة فيكفى ان ان اسميها « خاصة » .. ملكى انا فقط ، هـذا هو المفروض . وقصتى هى قصة ممثل .. وملحن .. وانسان يعبد السينما .. مستعد آن أضحى بالتـلاحين من اجلها .. وقد وضـعت لنفسى مستوى لا اغيره .. فغير معقول آن اقبل اقل من ادوار البطـولة ..

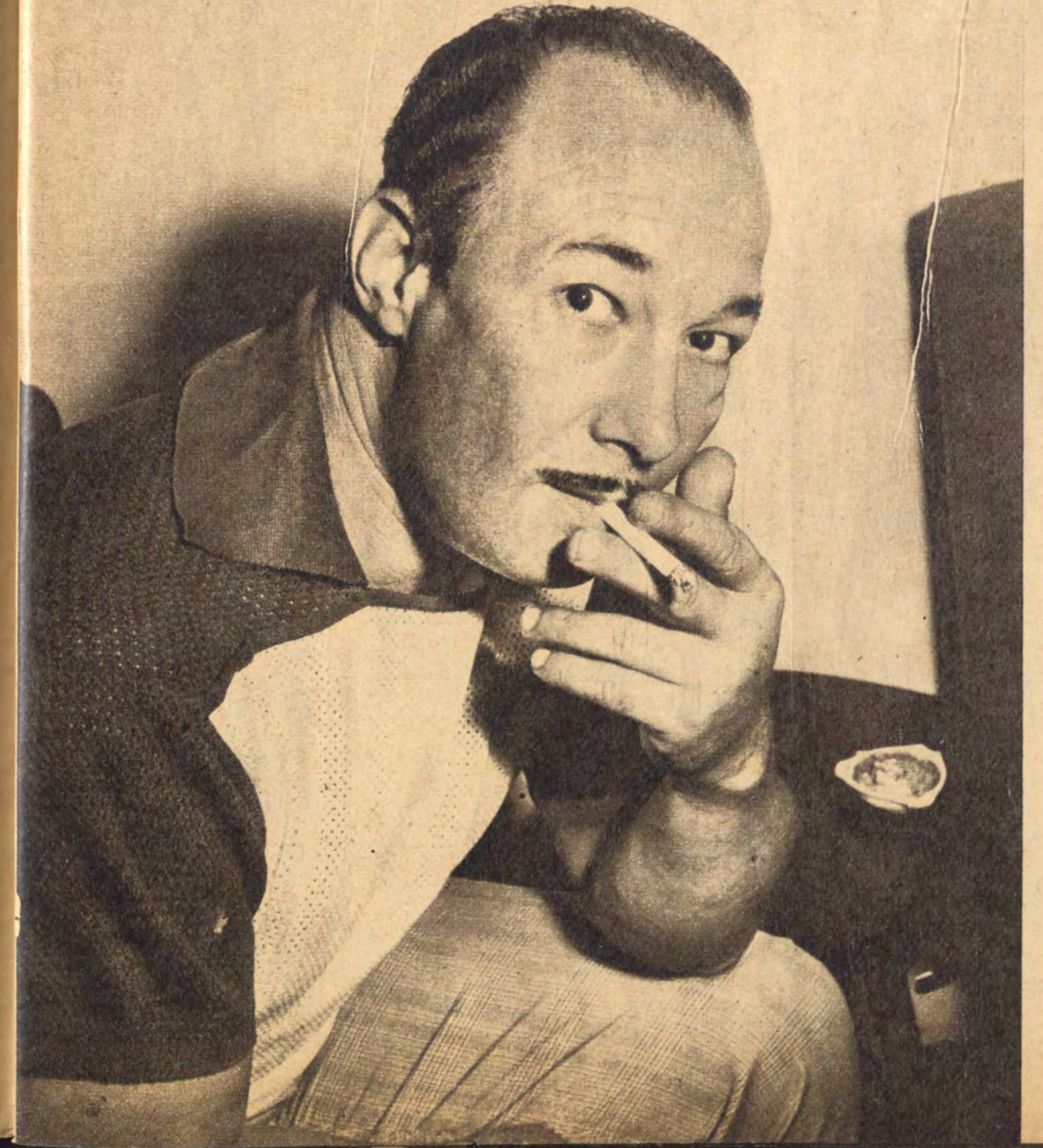
واخر فيلم مثلته « عيلة زيزى » ولى ٣أشهر لم أعمل ..متعاقدعلى العمل فى عدة أفلام .. أولها فيلم **« عندما نحب » مع فاتن حمامة ..** ولم يبدأ تصـوير الفيلم بعد .. **انا زهقان . ، ٣ اشهر لم اعمل ، وقد تعودت العمل فى فيلمين معا**

وانا احب الموسيقى .. من زمان انا وزملائى كونا فريقين : فريقـا للتمثيل ، وفريقا للموسيقى..وقد درست الموسيقى من فترة .. واعود لدراسـتها الان . وقد نجح لحن **« هاتوا الفل مع الياسمين »** حتى أنهم يطلبونه من فايزة فى الافراح.. وهذا ليس أول لحن لى .. فأول لحن عملتـه كان لعبـد اللطيف التلبانى .. كانت اغنية : « **نادانى الغرام** » سـنة ١٩٥٧ .. وتركت الالحان فترة طويلة .. ولكنى عدت أحن اليها .. وقد تأثرت **بعبد الوهاب** .. وأتمنى . . أتمنى لو كنت أنا ملحن **« هان الود »** التى لحنها ويغنيها عبد الوهاب ..

ودق التليفون .. طلبـوا محمد سلطان لاجراء بروفة **فايزة احمد** لاغنيتها الجديدة : **« لحـد امتى يا حبيبى .. لحـد امتى .. تبقى يا بعنى واكون حبيبك .. الوداع قبـل ما تقولها لى أنت .. رايحة أقولها للكواسيبك .. الوداع » ..**



وكتاب يقـروانه .. وحـب عنيف من زمان.



صلاح نظمى

٢٣ سنة ولم يتفرغ

٢٣ سنة فى الفن ... له منذ سنة ١٩٤٠ وهو يعمل فى الفن لم يتفرغ .. لم يستطع ان يفارق وظيفته كمهندس فى التليفونات .! بدأ حياته على المسرح .. ثم حانت الفرصة ليظهر فى السينما بدأها بدور بطولة أمام **صباح** فى فيلم « **هـذا جناه أبى** » .. كان **بركات** قد رآه فى نادى التجديف أثناء تصوير فيلم « **القلب له واحد** » بطولة **صباح وانور وجدى** .. فأعجب به خاصة عندما عرف انه ممثل فى المسرح .. وصلاح دخل المسرح بدور شرير ولكن مظهره يخالف ذلك تماما .. واحتضنه بعد ذلك **محمود ذو الفقار** ، فظهر فى أفلام كثيرة من انتاج **محمود وعزيزة أمير** .. منها « **فتاة من فلسطين** » و « **هدية** » و « **نادية** » لكن بعض المخرجين **كعز الدين ذو الفقار** لم يكونوا مقتنعين به فى هـذا اللون ... فحولوه الى ادوار فيها طيبة وشهامة ، حتى أن « **عز** » الله يرحمه أعطاه دورا كوميديا فى فيلم « **الرباط المقدس** » !

وصلاح نظمى كان من القلائل الذين اعتمد عليهم المسرح العسكرى فى تكوينه .. وقد استطاع هو مع **دولت ابيض وعزيزة حلمى وفردوس محمد وفاخر فاخر** أن يحملوا على أكتافهم عبء تكوين المسرح ، ودفعه الى الاستمرار حتى سنة ١٩٥٣ ...

وصلاح هاو للفن .. يحبه لا اجمع المال أو الشهرة ، ولكن لذاته .

يقول : «أنا لست غنيا ولا من ذوى الاملاك .. ولم أترك وظيفتى بعد .. ومع ذلك فأنا أتمنى يوما ما ان أتفرغ للتمثيل تماما .. وهـذا سيحدث ان شاء الله ، اما باستمرارى فى فرقة المسرح الغنائى للتليفزيون التى التحقت بها حديثا .. واما بالتحاقى بالمسرح القومى .. أى واحد من هذين العملين سيجعلنى أترك وظيفتى وأتفرغ للتمثيل ... وأنا أعتبر انضمامى للمسرح الغنائى أول تجربة لى فى هـذا المجال . ففى بداية حياتى عملت مع « ملك » ..

صلاح اشتغل مخرجا فى الاذاعة من قبل . ولما افتتح التليفزيون مثل فيه . حتى الان اربع تمثيليات . واخر افلامه هو الذى يخرجه

وصلاح نظمى – ٤٠ سنة – متزوج من سـيدة مصرية المولد امريكية الجنسية .. ووراء زواجهما قصة حب عنيفة .. فقد ضحت الزوجة بجنسيتها وأهلها وبالسفر الى عائلتها فى أمريكا لكى تتزوج من صلاح نظمى .. أسلمت وسماها « راقية » .. ولهما ولد اسمه « **حسين** » سنه ١٢ سنة وهو غاوى تمثيل أيضا .

اما أحب الهوايات الى نفس صلاح فهى القراءة وكتابة القصص . يكتب الان قصة عن الثأر . وقد كان والده صحفيا . كان رئيس تحرير جريدة « **وادى النيل** » التى كانت تصدر فى الاسكندرية .

وصلاح طالب الان فى معهد السيناريو ، لانه يريد فى المستقبل ان يمارس الفن ككاتب ايضا وما زال يمارس هواياته الرياضية : التجديف والسباحة والرسم ايضا .

نوال أبو الفتوح

بكت من أول يوم

نوال أبو الفتوح وجه جديد ، ولدت مع مولد الفرق التليفزيونية . . كانت مدرسة موسيقى . .

قرأت أن التليفزيون ينوى تكوين فرق متفرقة .. فدخلت الامتحان .. مثلت جزءا من مسرحية « جميلة » .. وبكت بالدموع لان الدور يقتضى ذلك .. وكانت النتيجة أنها كانت الاولى فى الامتحان .. على الرغم من أنها ليست خريجة معهد التمثيل .. فقط كانت تهوى التمثيل بشكل خفيف وهى طالبة فى المدرسة

اتاح لها عبد المنعم مدبولى الفرصة ، أسند اليها بطولة مسرحية « **المفتش العام** » .. ونجحت فى المسرحية .. فأخذتها السينما .. قامت بدور صغير فى فيلم « **عريس لاختى** » ثم أخذت دور بطولة ثان فى فيلم « **شقاوة بنات** » وفيلم « **بائعة الجرائد** » .. ولمعت .. تعاقدت أيضا على بطولة فيلمين مع **كمال الشناوى** ، وفيلم مع **عباس حلمى**

وتتمنى نوال أن تمثل دور « **منى** » فى رواية « **نادية** » **ليوسف السباعى** .. لانه دور بنت دمها خفيف ، تجمع بين الشقاوة والسذاجة مع تمسكها بالاخلاق ..

المثل الاعلى لليلى هى **أودرى هيبورن** .. رقيقة .. وبارعة .. ليلى تنوى « تجميد » قلبها لمدة سنة على الاقل .. لا تفكر فى الحب ولا فى الزواج .. هوايتها الموسيقى .. تحب العزف على البيانو والاكورديون .. أما وقت فراغها بعد الموسيقى فتتفرج فيه على التليفزيون



عادت إلى المسرح

النجمة الدلوعة

شيرين التى ضاقت برأى قسمت المنتجين فى انها لا تصلح الا لدور بنت الذوات الدلوعة ، عادت الى المسرح القومى منذ شهر .. بعد أن قضت ٣سنوات بعيدة عن اضواء القاهرة ، كانت تعمل مشرفة فنية مساعدة لمدير المسرح الأقليمى ، فطافت بالمسرح العائم كل محافظات الوجه القبلى ، وطافت مع قافلة الثقافة محافظات الوجه البحرى .. كانت فقط تمثل أمام ميكروفون الاذاعة طوال سنوات غيابها .

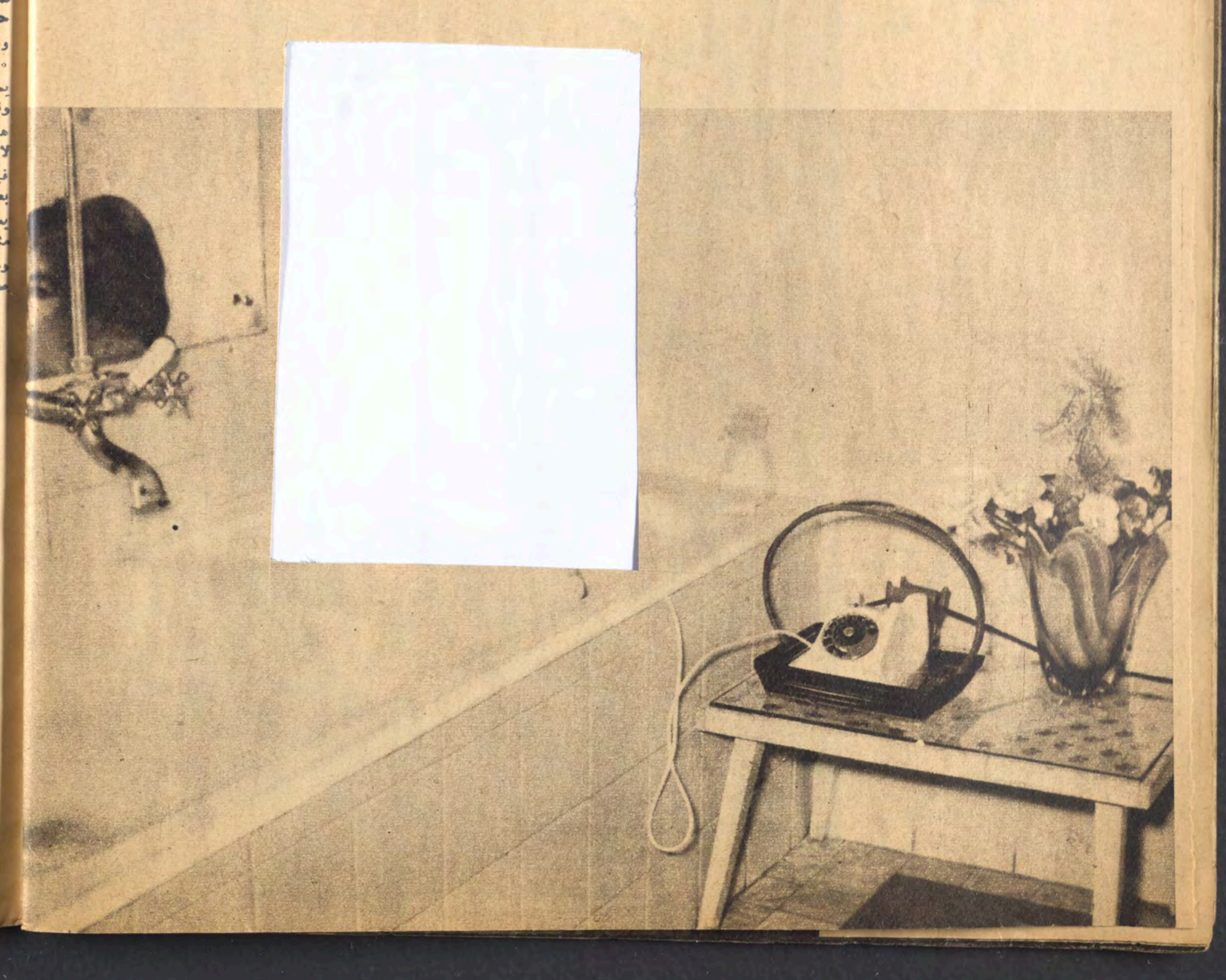
وقسمت شيرين اسمها « **هدى الشيمى**» كانت تمثل وهى فى الروضة حتى مثلت على مسرح الجامعة الامريكية وهى طالبة فيها ..« **مس أمريكا** » وصفقوا لها طويلا ، لكنها تخرجت وتزوجت وأنجبت فنسيت اهتمامها بالهواية .. بعدها انفصلت عن زوجها وسافرت الى أمريكا تدرس التمثيل عامين فى معهد « بن بارد دراماتك سكول » ولما عادت الى القاهرة مثلت على المسرح وفى السينما ، لكنها كانت تجد الطريق صعبا أمامها .

وقسمت تعود الى المسرح القومى .. الى القاهرة .. وتتمنى إلا تلقى صعاب الماضى مرة أخرى .. وكل ما يضايقها ألا يعتقد المنتجون أنها فقط تصلح لدور البنت الدلوعة بنت الذوات ، وإلا كان الاحسن أن تأتى بالمحامى ليمثل دور محام .... وبالطبيب ليمثل دور الطبيب **.. لكن قسمت مع ذلك لا تمانع فى تمثيل دور بنت الذوات ، اذا كان الدور انسانيا .. واقعيا .**

وقسمت فى انتظار أدوارها على المسرح القومى .. تمارس هوايتها الوحيدة : القراءة ، وتقرأ الآن **« خمس سنوات فى المسرح »** لاحمد حمروش وتدور بين منزلها وبين الاذاعة ، المجال الوحيد الذى استمرت فيه بلا عقبات .

ان قسمت عندما كانت تسافر الى الخارج قبل أن تمثل .. كانوا يظنونها ممثلة .. ويسألونها عن الفن ... ولما عادت ظنت أنها لو تقدمت ستجد الطريق امامها كله ممهدا سهلا ... لكن هناك « عقدة » كانت دائما فى طريقها .. المنتجون وضعوها فى دور هذه البنت الدلوعة التى تستحم فى البانيو باللبن ، وأشاعوا انها تأخذ ٥ آلاف جنيه فى الفيلم ما دامت تقوم بدور الارستقراطية المتعالية .. فوجدت الصعوبات فى طريقها ، ولقيت الحرب التى لم تكن تتوقعها ولا تنتظرها .

ان قسمت شيرين عادت لتقف على خشبة المسرح القومى ، تريد أن تعطى كل جهدها وموهبتها ، بعد أن أثبتت بالجهود التى شاركت فيها فى نهضتنا الفنية المتجولة فى القرى ، انها فنانة فعلا ...



محمود الحديني

يقول : الجديد مسح بول نيومان

كان يمثل مسرحية **«الدخان»** ، وراه **وجيه نجيب** زوج **سميرة احمد** .. فتعاقد معه ليقوم بالبطولة الثانية فى فيلم **« اللهب »** الذى أنتجته **سميرة** .. ومثل أمام **فاتن حمامة** فى فيلم **« الباب المفتوح »** ومع ذلك فما يزال يرهب السينما .. يخاف منها .. الدور فى السينما يحفظه بصعوبة أكثر من المسرح .. والعقبة الوحيدة أمامه فى السينما هى عقدة الاسماء الكبيرة ، وهذا لا يحدث فى الخارج ابدا .. مثلا فى فيلم **« شباب همنجواى »** كان بطل الفيلم جديدا .. واسمه لا يعلق بالذهن كثيرا ، ومع ذلك فقد مثل هذا البطل الجديد فى الفيلم، ومسح شخصية **بول نيومان** وهو صاحب اسم كبير !

ان محمود الحديني لا يميل الى لون معين فى التمثيل.. فقد مثل فى **« الزوج الحائر »** دورا « كوميديا» واعجب به **حسين رياض** .. وهو يرى انه من السهل أن يبكى الممثل ، ولكن من الصعب أن يخلق جوا ضاحكا بدوره .. ولكن الاصعب هو الدور الخليط بين الاثنين .. الدور **«التراجوكوميك»** ومحمود يميل الى المدرسة الطبيعية .. المدرسة التى تجعل الممثل طبيعيا فى أداء دوره .. يدخل فى الدور بحيث يحس انه يقوم به فى الحياة .. ويتحرك به بارتياح .. لا يتكلفه .

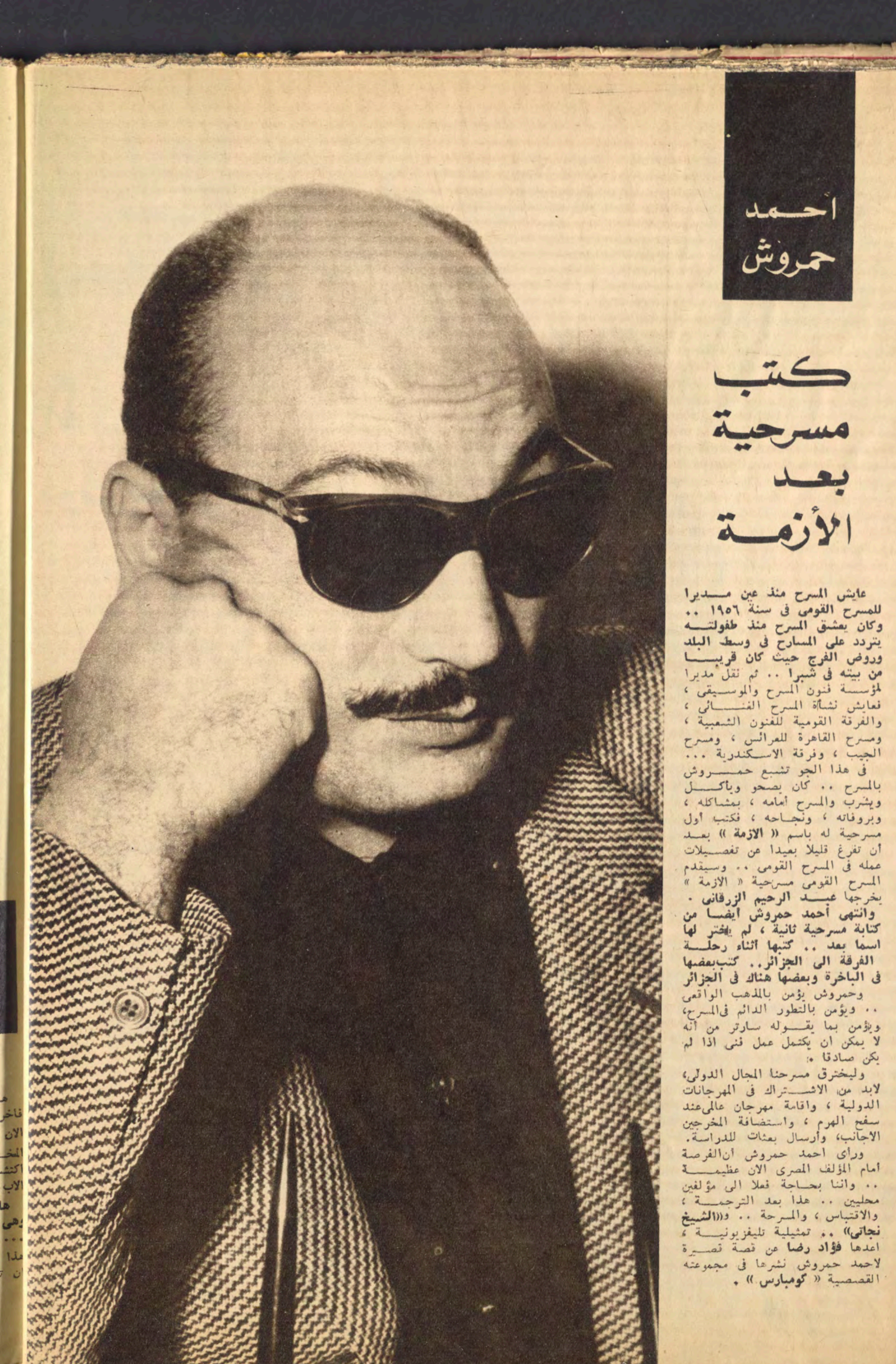
ومحمود الحديني لا يميل الى مخرج معين .. فلكل مخرج ميزته واتجاهه : **نبيل الالفى يمتاز بالاطار المادى .. حمدى غيث يهتم بالاداء التمثيلى .. الزرقانى احسن واحد يفسر الادوار ويحددها .. ومن مخرجى السينما : بركات مخرج حساس جدا .**

ومحمود تخرج فى معهد الفنون المسرحية فى سنة ١٩٦٢ .. وعضو فى المسرح القومى .. مثل فى **« السبنسة »** و **« المحروسة »** و **« كفر البطيخ »** .. وفى التليفزيون : **«هارب من الايام»** .. وينتظر الحصول على بعثة فى الخارج ، فقد كان الاول فى المعهد وبدرجة امتياز .

كان الاول بامتياز عند تخرجه .. وينتظر الان بعثة الى الخارج.

أحمد حمروش

كتب مسرحية بعد الأزمة



عايش المسرح منذ عين مديرا للمسرح القومى فى سنة ١٩٥٦ .. وكان يعشق المسرح منذ طفولته يتردد على المسارح فى وسط البلد وروض الفرج حيث كان قريبا من بيته فى شبرا .. ثم نقل مديرا لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، فعايش نشأة المسرح الغنائى ، والفرقة القومية للفنون الشعبية ، ومسرح القاهرة للعرائس ، ومسرح الجيب ، وفرقة الاسكندرية ...

فى هذا الجو تشبع حمروش بالمسرح .. كان يصحو ويأكل ويشرب والمسرح أمامه ، بمشاكله ، وبروفاته ، ونجاحه ، فكتب أول مسرحية له باسم « **الازمة** » بعد أن تفرغ قليلا بعيدا عن تفصيلات عمله فى المسرح القومى .. وسيقدم المسرح القومى مسرحية « الازمة » يخرجها **عبد الرحيم الزرقانى** .

وانتهى أحمد حمروش أيضا من كتابة مسرحية ثانية ، لم يختر لها اسما بعد .. كتبها أثناء رحلة الفرقة الى الجزائر.. كتب بعضها فى الباخرة وبعضها هناك فى الجزائر

وحمروش يؤمن بالمذهب الواقعى .. ويؤمن بالتطور الدائم فى المسرح، ويؤمن بما يقوله سارتر من أنه لا يمكن ان يكتمل عمل فنى اذا لم يكن صادقا .

وليخترق مسرحنا المجال الدولى، لابد من الاشتراك فى المهرجانات الدولية ، واقامة مهرجان عالمى عند سفح الهرم ، واستضافة المخرجين الاجانب، وأرسال بعثات للدراسة.

ورأى احمد حمروش أن الفرصة أمام المؤلف المصرى الان عظيمة .. واننا بحاجة فعلا الى مؤلفين محليين .. هذا بعد الترجمة ، والاقتباس ، والمسرحة .. و «**الشيخ نجاتى**» .. تمثيلية تليفزيونية ، اعدها **فؤاد رضا** عن قصة قصيرة لاحمد حمروش نشرها فى مجموعته القصصية « **كومبارس** » .



هالة فاخر

يضايقها صوت الملقن!

هالة فاخر .. ابنة المرحوم فاخر فاخر ، كبرت .. وتعمل الان فى فيلم « **بين القصرين** » مع المخرج **حسن الامام** ، الذى اكتشفها للسينما ، وتعتبره فى مكانة الاب الذى يوجهها ويعلمها

هالة عمرها الان ١٦ سنة ... وهى الان فى الثانوية العامة ... ستدخل بعد الحصول عليها هذا العام الى الجامعة .. وتنوى أن تستمر فى دراستها الجامعية حتى تحصل على ليسانس الاداب ، وتدخل بعدها معهد الفنون المسرحية .. فهذه كانت رغبة والدها ... أن تمثل ، ولكن بعد الانتهاء من دراستها . لكن هالة تحب الفن .. **تحبه الى الدرجة التى ترى أنها تترك الدراسة من أجله ، لو تعارض الاثنان .. وطغت الدراسة على الفن ، لدرجة تعجزها عن الاستمرار فى الاثنين معا**

هالة تتمنى أن تعمل على المسرح .. وفى التليفزيون .. لولا أنها الان تكتفى بالسينما حتى لا توزع جهودها فترهق نفسها ... وهالة لاتستطيع أن تقول من هى أحسن ممثلة فى المسرح تعجبها ، فكلهن كما تقول فى مكانة الام .. ولاتستطيع أن تفضل واحدة على الاخرى

وهى تتابع برامج التليفزيون وتحبها .. وتتفرج على المسرحيات فى التليفزيون ، **والعيب الذى تلاحظه أن صوت الملقن مرتفع ومسموع ، بحيث يغطى على صوت الممثلين .. وفى الاذاعة تحب ان تستمع الى الغناء ، وتقرأ كثيرا بالعربية** والانجليزية التى عودها والدها أن تقرأ بها

وهالة تشاهد كل الافلام العربية والاجنبية .. وتدرس أدوار الممثلين **... وأمنيتها أن تقوم ببطولة فيلم عالمى .. أمنية كبيرة لكنها فى قلب فتاة تعشق الفن شىء يستحق التقدير**







علـى وعزيـزة



سيناريست أم بلا أولاد!

بيت هادىء .. فالزوج عاقل يشــق طريقه فى تخصص ناجح ، يكتب السيناريو . والزوجة عزيزة حلمى .. أم محرومة من الامــومة .. تبكى فردوس محمد وتحتفظ بكلبتها عندها فى البيت ..

حكاية غريبة فعلا !! .. أكثر الســتات فى الوســط الفنى اللاتى يقمن بأدوار الام والحمــاة .. بدأن بهذا الدور فى أيام الصغر !..حتى من قبل أن يصل سن الواحدة منهن الى العشرين .. عزيزة حلمى التى تقوم فى أكثر أدوارها بدور الام ، مثلت هذا الدور فى السينما وسنها ١٨ سنة ! ان القيــــام بدور الام لا يحتاج الى سن كبير .. فهنــاك وجوه طيبة .. مليئة بالحنــان .. تضمك اليها بمجرد أن تراك ،فتحس أنك فى حضن أم رقيقة .. فى حضن أمك فعلا .. أول دور أم قامت به عزيزة حلمى كان فى فيلم : « **قبلنى يا أبى** » مثلت أم **نور الهدى ومحمد فوزى** ... وساقت عزيزة حلمى فى أدوار الطيبة .. رفضت أدوار الشر لانها ضد أحساسها .. ضد طبيعتها .. احست أنها لاتجيد أدوار الشر .. فالمتفرج لن يقتنع بها

وعزيزة حلمى زوجة السيناريست على الزرقانى .. وهو رجل رزين عاقل .. وعزيزة هى الاخرى ست بيت فى البيت وســت بيت على المسرح وعلى الشاشة أيضا..زوجها على الزرقانى يشكو من أنها اذا كانت فى غير وقت العمل ، **لا تفكر** فى الخــــروج من البيت للفسحة وحدها .. تبقى فى البيت دائما .. **لا** تفكر حتى فى الوقوف فى البلكون .. **فهى أم فى المطبخ** .. وأم أمام شاشة التليفزيون تتابع برامجه ! تشكوى للدلدة فعــلا .. لا شك أن مئات الازواج يحسدون عليها زوجها .. ويقولون : **يابخته ..**

ســؤال مؤلم .. وجهتــه الى عزيزة حلمى .. لقد اخذتنى من يدى الى غرفة النـــوم .. وكانت تشيح بوجهها عنى فى الصالة .. دخلنا غرفة النوم .. ووقفت عزيزة رأيتها تبكى .. وتبكى بحرارة ! .. .. وقفت معها أمام صورة كبيرة بالزيت معلقة على الحـــائط .. وقالت :

هذه من ريحتها

ـ هذه هى مثلى الاعلى .. هذه هى المرحومة ... فردوس محمد !

وخرجنا .. خرجنا وهى ما تزال تبكى .. ووقفت فى الصالة .. قالت لى وهى تمسح دموعها :

ـ وهذه الكلبة التى عندى من ريحتها .. واسمها « دينة » ! .. لقد كانت المرحومة فردوس محمد ملاكا ..كانت أمى وأختى وصديقتى .. هى مثلى الاعلى .. لم نكن نفترق أبدا .. أبدا !

وحاولت ان ألطف الجو .. أن أربت على ذكريات عزيزة حلمى .. هى التى ظلت تربت على قلوبنا كأم حنون فى كل دور مثلته

قلت لزوجها على الزرقانى :

٣ أكلات

● **متى تزوجتما ؟**

ـ من سبع سنوات .. فى اكتوبر سنة ١٩٥٦

● **وعلى كده بتطبخ كويس ؟**

ـ يا سلام .. معظم الوســط الفنى يعرف هذه الميزة فيها .. وأنا أموت فى ٣ أصناف تجيــدها عزيزة بشكل غير معقول .. الارانب .. والحمـــام المحشى .. وورق العنب

● **وهل تتدخل فى عملها ؟**

ـ لا .. أبدا .. ولكننا أحيانا نتناقش بطبيعة اهتماماتنا الواحدة ونتشارك فى القراءة .. فهى هوايتنا ..ونتفرج على مسرحيات التليفزيون ونتبـــادل الرأى .. وخاصـــة المسرحيات التى تشترك هى فيها .. أقول لها رأيى بصراحة .. وأنقدها ونتناقش معا فى الدور

رهبنة وصبر طويل

وقلت للزوجة عزيزة حلمى :

● **وانت .. ما رأيك فى زوجك ؟**

ـ زوجى من أحسن الأزواج الذين تحلم بهم أى ست .. وهو أقل الناس عيوبا ..

وعلى الزرقانى بدأ حياته الفنية عندما تخرج فى معهد الفنـــون المسرحية .. كان وقتها يمثل ويؤلف ويخرج للاذاعة .. ثم تخصص .. فاتجه لكتابة السيناريو ...

وقد بدأ يقرأ كأى شاب فى عصره ..يقرأ روايات الجيب، **والمنفلوطى، وطه حسين ، وتوفيق الحــكيم ، ومصطفى صـــادق الرافعى** .. ثم اتجه الى قراءة القصص والروايات والمسرحيات ، وفى المعهد بدأ يخصص قراءاته حول المسرح والادب الانجليزى .. ودرس أدب الأغريق ..

قلت لعلى الزرقانى :

● **ما هى الصــفات التى يجب توافرها فى السيناريست ؟**

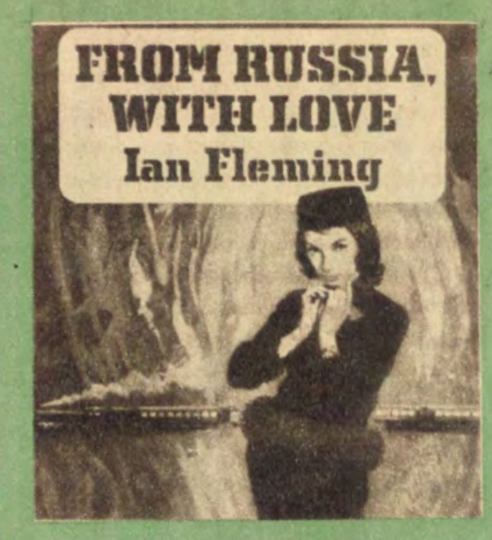
ـ عملية السيناريو تتطلب صبرا طويلا ، ومثـــابرة ، ورهبنة .. بالاضافة للاستعداد الكامل وملكة الخلق ، والذوق ، والاحساس .. ونحن لنا ٣٠ سنة نعمل سيناريو عندنا ، ومع ذلك لا يوجد سوى ٣ أو ٤ بيعملوا سيناريوهات ناجحة

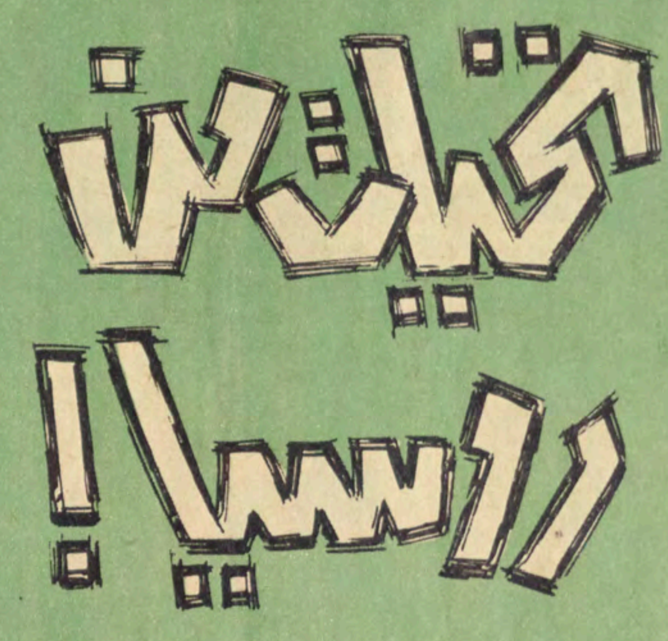
وودعت الزوجين السعيدين فى شقتهما المطــلة على النيل بجوار فندق شبرد .. فالشقة هادئة .. ليس فيها أطفال .. وربما استمرار عزيزة حلمى فى دور الام هو عملية تعويض عن الحياة بلا أبناء !

ليلى مرموش







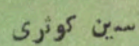


تلخيص : عبد النور خليل



فليمنج





سين كونرى

تخصص ايان فليمنج فى كتابة قصص الجاسوسية العالمية . وجعل لقصصه بطلا واحدا هو الجاسوس الانجليزى جيمس بوند ، واستعمل خياله ليخلط بين التقدم العلمي الهائل فى عالم اليوم ، والتسابق على اسرار الذرة والاختراعات والاستعداد الدمارى المجنون . والتفتت السينما الى نجاح فليمنج فقصته هذه طبعت ٩ مرات فى مدى ٣ اعوام ، وبدأت تحول قصصه الى افلام . وفى الموسم الماضى رأينا قصته « دكتورنو » تعرض عندنا باسم « الرجل الشيطان » ومثل شخصية بوند فيها سين كونرى . وهو نفسه بطل القصة الجديدة

وجهت روزا كليب الى مورزانى سؤالا واحدا ، بمجرد ان غادر الطائرة التى هبطت به : « هل الرجل الذى نحتاجه مستعد ؟ » . وهز مورزانى رأسه وناولها دوسيها راحت تقرأ منه بصوت مرتفع : « دونالد جرانت . قاتل محترف . هرب من سجن دارتمور عام ١٩٦٠، واتخذ من طنجة وطنا له منذ عام ١٩٦٢ » . وهزت رأسها قائلة : « رائع » . وراح مورزانى يضيف من عنده ان الرجل ، جرانت ، قد اجتاز كل التجارب وكل التدريبات وليس عندهم من هو أفضل منه للمهمة



كانت روزا كليب تمارس عملا غير مألوف بالنسبة لامرأة ، وكانت مشهورة بالقسوة وهى تحمل رتبة كلونيل روسى وترأس جهازا لمكافحة الجاسوسية يرمز اليه باسم « سميرش » .. ولم تكن امرأة محبوبة على الاطلاق ، ولهذا السبب كانت تاتيانا رومانوفا الفتاة الجميلة ترتعد من الرعب عندما استدعتها لمقابلتها فى مكتبها . كانت تريد ارسالها الى استانبول لتكون فخا جميلا لاصطياد جيمس بوند ، الجاسوس الانجليزى وقتله انتقاما « لدكتورنو » الذى قتله بوند



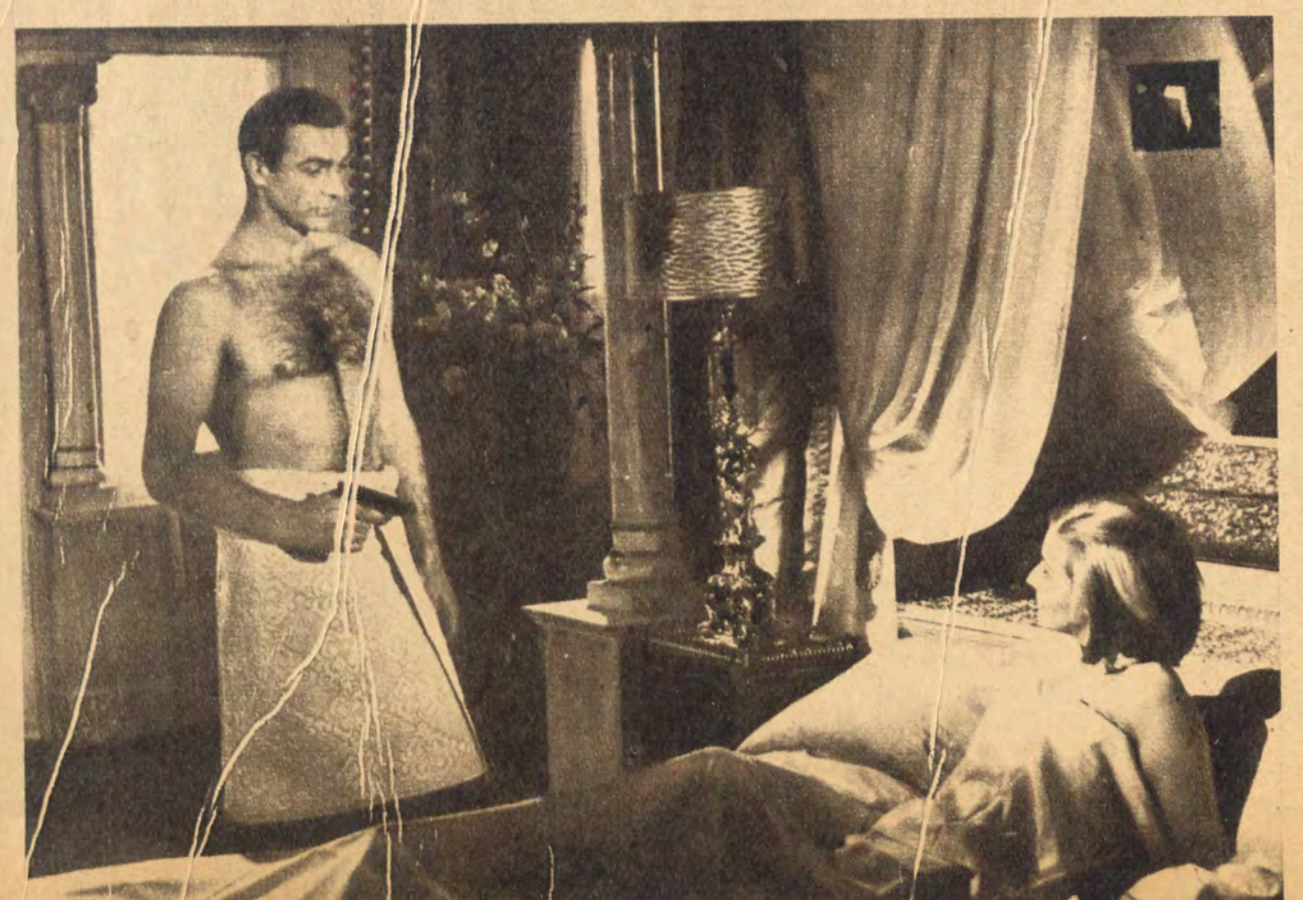


وفى الوقت الذى كانت روزا كليب تدبر الفخ لاصطياد بوند ، كان هو مستسلما لحياة رخوة ناعمة ، واستدعاه رئيسه لكى يقول له ان فتاة من روسيا وقعت فى حبه . شاهدت صورته فى الملف الذى تحتفظ به هيئة مكافحة الجاسوسية وقرات تاريخه وهى تعمل فى أرشيف هذه الهيئة ، ووقعت فى حبه وتريد ان تقابله فى استانبول لتراه ولتكشف له سر سلاح روسى جديد. وكالعادة لم ينس بوند ان يمزح مع السكرتيرة الجميلة وهو فى طريقه الى الخارج بعد ان قبل المهمة

عندما امسك جيمس بوند بهذه الصورة للفتاة الروسية تاتيانا رومانوفا بين يديه ، واعاد اليها النظر اكثر من مرة ، ساعده جمالها على ان يتخذ قرارا بالموافقة على ان يسافر الى استانبول لكى يساعدها على الهرب الى الغرب ومعها الجهاز السرى المدمر . وابتسمت السكرتيرة الجميلة وهى تقول له : « مكانك محجوز فى الطائرة التى ترحل الى استانبول فى الثامنة والنصف من صباح الغد » . وفى نفس الوقت كانت روزا كليب تعطى كروتستين تقريرها بالنجاح



وجد بوند سيارة تنتظره فى مطار استانبول يقودها شاب يحمل كلمة السر : « هل معك ثقاب ؟ ! » ... « لا ، انا احمل ولاعة » .. واستطاع السائق الشاب ان يهرب من المطاردة ، وقاده الى متجر كريم . كان المفروض ان يبيع كريم السجاد ، ولكنه فى الاصل عميل انجليزى ، وكانت ملامحه الغجرية ، فهو من اصل غجرى تكشف عن القوة رغم أنه تجاوز الاربعين . وكان اول سؤال وجهه بوند الى كريم وهو يجلس معه فى مكتبه الفخم خلف المتجر : « أين استطيع الاتصال بالفتاة ؟ » . واجاب كريم بهدوء : ان تاتيانا قالت انها ستتصل به



كان الوقت متأخرا عندما عاد بوند الى شقته الصغيرة فى فندق كريستال بالاس .. لقد تعمد فى الصباح ان ينزل باسمه ، وتعمد ان يعرفه كل العاملين فى الفندق، وعندما خرج فى الصباح مع كريم ليتجولا فى قنوات البوسفور ليراقبا القنصلية الروسية من بعيد دون ان يكتشفهما احد ، وقفا معا يطلان على القنصلية بمنظار مقرب ليعرفا ماذا يجرى بداخلها. وخلع بوند سترته ، واعد لنفسه كاسا تجرعها والحجرة ما زالت تسبح فى الظلام ، وتنبهت حواسه فجأة الى انه ليس بمفرده ، وسحب مسدسه بسرعة ليأتيه صوت ناعم « انك تبدو مندهشا يا جيمس .. »

(البقية فى العدد القادم)



عيون الناس

قصة قصيرة

بقلم : زينب حسن

كان هذا هو اللقب الذى خلعته عليها سيدات الحى كله .. لقد كانت جميله أنيقة ذات كبرياء .. مقلة فى زياراتها للجيران لا تظهر الا فى المناسبات ولاداء أدق الواجبات كواجب العزاء .

كانت تعيش فى فيللا كبيرة بيضاء أشبه بقصر صغير .. نوافذها خضراء مغلقة أغلب الاوقات يحوطها غموض وسكون وحديقة واسعة تطاولت اشجارها حتى اخفت كل معالم الدور السفلى ...

كنا نسكن قبالتها بالدور الثانى فى بيت من دورين ايضا بحى هادىء فى احدى مدن الصعيد حين كان يعمل أبى مهندسا للرى هناك .. لا يفصلنا عنها سوى حديقة بيتها وطريق هادىء لا يعكر صفو هدوئه الا « متوسيكل » أبى ينقله من عمله واليه يوميا .. وعربة « رش » البلدية تهدىء من ثورات الغبار عصر كل يوم .. كان الطريق والحال كذلك مرتعا خصبا لان يلعب فيه اخوتى واصدقاؤهم الصغار الكرة .. وكانوا بالتالى معرضين دائما لان يخرج اليهم حارس الفيللا عم « صابر » بهيكله الكبير المخيف وشاربه الكث .. يلوح بعصاه الغليظة مهددا متوعدا وغالبا ما يعقب وعيده بشتائمه التى تتناول فى مسابها الاباء والاجداد .. ولم يرق ذلك أمى فصممت على زيارة بثينة هانم ساكنة الفيللا لتظهر احتجاجها على شتائم عم صابر الذى اذا لم يرتدع فسيجد له أبى حلا آخر ! ..

والححت على أمى أن تصحبنى معها .. فقد كان يصور لى خيال طفولتى أن القصر الصغير وصاحبته ما هما الا اسطورة من الاساطير التى كنت أقرأ عنها فى كتبى الصغيرة.

قادنا عم صابر فى تجهم الى حجرة واسعة تراصت فيها مقاعد كبيرة ذات ظهور عالية مغطاة بأغطية بيضاء وكأنها شواهد قبور .. كانت الحجرة باردة رطبة تبعث على الرهبة والانقباض وقد غطيت مساحة كبيرة من جدرانها بصور لرجال من مختلف الاعمار بعضهم جالس وبعضهم واقف وكلهم كبار السن وقلما تبينت بينهم صورة لشاب صغير .. كان يتوسط هذه المجموعة الكبيرة من الصور اطار كبير مذهب يضم لوحة بيضاء مرسوما عليها شجرة خضراء تطاولت فروعها وتشابكت وتدلت منها أسماء كثيرة تدل على عراقة المحتد واصالة النسب .. وتحت هذه اللوحة مباشرة لوحة أخرى أقل مساحة من الحرير الابيض منسوجا عليها بالخيوط الذهبية عبارات للتحية والشكر على رتبه البكوية التى أنعم بها على صاحب العزة اسماعيل « بك » صاحب البيت .. هكذا أخبرتنى أمى بعد الحاح وكنت لا أفهم معنى ذلك كله ...

ما كدت أنتهى من تأملاتى حتى جاءت « خالتى سيدة » وهى سيدة كبيرة السن تقوم بالخدمة فى البيت لتدعونا الى صالون آخر داخلى غاية فى الابهة والفخامة مذهب فاخر لفت نظرى فيه شيئان .. سجادة ثمينة حمراء فأنا احب اللون الاحمر ونجفة هائلة من الكريستال تخطف الابصار بضوئها الباهر ..

ومرة اخرى وبعد الحاح فهمت من أمى أن حجرة الصالون الاولى لمقابلة الضيوف الغرباء .. أما هذه فهى لاستقبال ضيوف البيت المقربين وخاصة السيدات ..

وجاءت اخيرا بثينة هانم تخطر كقمر مكتمل يعبر السماء فى « روب دى شامبر » طويل من المخمل البنفسجى الفاتح وقد تهدل شعرها الأسود الناعم على كتفيها فى تنسيق بارع ليبرز بياض بشرتها واحمرار وجنتيها وتألق عينيها .. وجاءت فى أعقابها خالتى سيدة تحمل أكوابا من شربات البرتقال .. ثم القهوة المضبوطة .. جلست أتأمل جمالها الرائع وهى تتحدث الى والدتى

وتعتذر عن تصرفات عم صابر. ولاحظت أنها تختصنى بنظراتها الحانية وابتساماتها بين حين وآخر وقد جلست فى أدب فى كرسى بعيد كما اوصتنى امى ... وأخيرا نادتنى اليها تداعبنى وتمتحن ذكائى بأسئلة ساذجة لا تحتاج الى ذكاء.. سألتنى عن اسمى ومدرستى .. وترتيبى فى الفصل/..

وانتهت الزيارة وعدنا الى البيت وفهمت من حديث أمى لابى أن هذه السيدة لا تنجب أطفالا ولكنها ليست بعاقر فهى تفقدهم فى أشهر الحمل الاولى .. وهى متزوجة من اسماعيل بك الثرى المعروف وعين من أعيان البلدة منذ سبع سنوات .. يكاد يفقدها عقلها بغيرته العمياء .. يغار عليها من كل شىء .. حتى صغار الحيوان كالقطط وطيور الزينة .. لا يسمح لها باقتنائها حتى لا ينافسه أحد فى حبها .. لا يسمح لها بالخروج الا معه.. لا يسمح لها أن تتبادل الزيارات مع الجيران الا للضرورة وهى مقطوعة من شجرة .. لا اخوة ولا أخوات ولا أم ولا اب .. فهى المسكينة والحال كذلك ليس لها شجرة كشجرة اسماعيل بك ...

وأحببتها بعد هذه الرواية .. وأحسست بالعطف الشديد عليها الى حد أننى بكيت من أجلها كثيرا ورغم صغر سنى شعرت أننى مسئولة عن مواساتها ..

مضت ايام على هذه الزيارة وفجأة اكتشفنا امرا غريبا .. لقد أصبحت لامى اهمية خاصة بين سيدات الحى وحتى بلا مبرر يزرن والدتى وكان من عادتهن أن يرددن الزيارة بزيارة . . كان يدفعهن فضول شديد لمعرفة أخبار بثينة هانم من أمى .. ولم يكن من عادة امى أن تخوض فى أحاديث عن الناس ولكنها ككل السيدات صاحبة فضول .. كانت تسمع منهن ولا تتكلم .. مضى الوقت كله فى حديث عنها .. حديث شابته نيران الغيرة ومرارة الحسد .

وجلست أنظر اليهن فى غيظ مكتوم وهن يتحدثن عنها ...

قالت طنت اعتدال البدينة : سبحان المعطى .. أين كان لها كل ذلك العز الذى تتمرغ فيه

وقالت أبلة انشراح الدميمة : هى حقا جميلة ولكنها ثقيلة الظل .. وفيها شىء « بلدى » .. !

وقالت طنت رجوات هانم المتعجرفة : يقال انها ليست من أصل عريق وقد تزوجها اسماعيل بك رغم انف أسرته !

وقالت تيزة رتيبة العجوز المتصابيه : يقال انه اكبر منها فى السن بحوالى ٢٥ عاما .. ولكنها على ما أظن تقارنه فى السن والذى يتأمل وجهها يلحظ ذلك ..

واصبح الحديث دوامة هائلة من الغيرة والحسد .. يقال انه كاتب لها نصف اطيانه باسمها .. يقال انه وضع ثروة كبيرة باسمها فى البنك .. يقال انه يسبح بجمالها ليلا ونهارا .. ويقال .. ويقال . ويقال ...

وفوجئت والدتى بالحديث يأخذ هذه الصبغة البغيضة وبان الضيق والملل على وجهها وأسرعت تدير دفة الحديث وجهة أخرى ..

واصبحت اكرههم جميعا واحرض والدتى على مقاطعتهم .. فهن حاقدات لا يحسدونها على جمالها ولا على ثروة زوجها فقط .. كانوا يحسدونها على عدم انجاب الاطفال أيضا فهى مستريحة من متاعبهم.. وأصبحت بثينة هانم صديقتى بحكم ترددى عليها .. كنت أزورها كثيرا كلما واتتنى الفرصة وكلما خرج زوجها من البيت كانت تملأ جيوبى بالحلوى وتضع أمامى اكوامامنها.. وكانت تحشولى أقراص التين الجاف بالبندق وعين الجمل .. وكان ذلك يسعدنى ويملأنى بالدهشة فنحن لا نشتريه الا فى رمضان ... كانت تلعب معى والعب معها .. تجرى خلفى وأجرى خلفها .. تخاصمنى وأخاصمها .. كنت أجرى فى يوم من الايام لاختبىء منها ولم ادر الا وأنا أرتطم بساقى اسماعيل بك وقد اندس جسدى الصغير بين طيات جلبابه « البلدى » الواسع وكان يرتديه أحيانا اذا ذهب الى العزبة.

وعندما رفعت اليه رأسى ببطء وخجل رأيت وجهه الاحمر القانى جامدا لا يبتسم بينما أطلت من عينيه نظرة صارمة .. وأمسك بذراعى النحيلتين بين يديه الكبيرتين وسألنى فى قسوة ..

● من انت ؟

زيز ... ى !

● ما اسمك كاملا ؟

— نزيهة خليل ..

وأفلتنى من بين يديه ولكنى لم أتحرك من مكانى من الخوف ووقفت وفى بدنى رعشه انظر الى قدمى العاريتين وقد تركت حذائى خلفى ليسهل على الهرب والاختباء .

وصعد هو درجات السلم العريض الذى يتوسط البهو الى الدور العلوى .. وسمعت صوته وهو يتحدث اليها فى ضيق شديد .. وكانت ترد عليه فى هدوء ورزانة.. ولم اتبين معالم الحديث الذى يدور بينهما ولكننى احسست انه لايرحب بوجودى .. وبدأت اسمع صوت نشيجها متقطعا مختلطا بكلامها .. وبدأت أبكى أنا أيضا فى صمت .. وتنبهت على صوت قدميه يقترب من السلم فأسرعت أختبىء خلف احدى الستائر الكثيرة المنتشرة أمام ابواب الحجرات .. ثم سمعته من مكانه ينادينى باسم التدليل زيزى .. زيزى ولم أرد عليه وانتظرت حيث انا حتى سمعت صوت قدميه يعود من حيث اتى واسرعت بالهرب حافية القدمين كما انا الى البيت ورويت لامى كل ما حدث وأنا ارتجف من البكاء والخوف ... ولم تمض ساعات حتى جاءت خادمتى سيدة تحمل حذائى وعلبة كبيرة مليئة بالبندق والتين الجاف .. ولم تقل لنا شيئا ولم تسألها أمى تفسيرا الا انها رجتها أن تبلغ «الهانم» تحياتها وشكرها .. وصحونا فى اليوم التالى لنجد الفيللا مغلقة نوافذها كلها وعلمنا ان سكانها سافروا الى القاهرة فى الصباح الباكر . ولم تمض أيام حتى سافرنا نحن ايضا لنقضى اجازة الصيف فى الاسكندرية ككل عام .

كنت طول الوقت أذكرها واشتاق اليها واتعجل العودة لاراها ...

وما كادت الاجازة تنتهى ونعود حتى تسللت رغم معارضة امى لازورها واستقبلتنى بين ذراعيها تضمنى اليها واضمها الى صدرى ولاحظت انتفاخا فى بطنها واخبرتنى والسعادة تتراقص على كل خلجة من خلجات وجهها انها حامل فى أربعة اشهر وكدت أطير من الفرح ولكنى لاحظت قلقا فى عينيها وان كانت طردته بسرعة وهى تخبرنى انه اذا كان بنتا سنسميها «أمينة» على اسم والدتها واذا كان ولدا ستسميه « محمد » .. وسرى الخبر فى الحى كله .. لا أعلم كيف تسرب .. كنت وأمى وهى ندعو الله ان يحفظ لها جنينها .. ومضت الايام والاشهر الباقية مقتربة من اليوم الذى حدده الاطباء.

واستيقظنا يوما على اصوات الزغاريد . . زغاريد كثيرة صادرة من الفيللا .. التى ما كاد ينتصف النهار حتى امتلأت على غير العادة بنساء ورجال واطفال لقد جاءهم الولد.. جاءهم محمد.. وذبحت الذبائح وأكل الفقراء .. وقرأ المشايخ .. ووزعت النذور .. وقبل كل ذلك ابتهج اسماعيل بك وصغر عمره عشرة أعوام وبان ضاحكا طيبا مرحا على غير عادته . وكانت فرصة للجارات الحاسدات لان يزرنها مهنئات وهن فى الواقع منافقات قلن أمامها ... « الحمد لله لقد عوض ربنا صبرك خيرا » .. وقلن من خلفها.. « حظها من السماء .. والآن ستأخذ الثروة كلها ! »

ومضت الأيام وجاء لمحمد أخ ثان .. أصبح محمد عمره خمس سنوات ويحيى ثلاث سنوات .. ومع ذلك ظل تعلقها بى وتعلقى بها كما هو.. ولكنى لم أعد أراها كثيرا كما اشتهى فأنا أصبحت أدرس فى القاهرة فالبلدة لم يكن بها مدرسة ثانوية للبنات .. ولكنى كثيرا ما كنت انتهز فرصة الاجازات لاقضيها بين أسرتى ولازورها وانا محملة بهدايا صغيرة لطفليها ..

قالت لى قبل ان اسافر فى المرة الاخيرة ..

● عندى لك خبر سار .. لا بل خبرين .. الخبر الاول حوريه ؟

قلت وأنا أتطلع الى بطنها :

— أمينة ؟

قالت فى سعادة :

— أرجو أن تكون « أمينة » هذه المرة لان حالتى الصحية لا تسمح لى بمزيد من الاطفال ..

ورنت فى أذنى عبارتها الأخيرة ولكنى قلت فى فرح :

— الف الف مبروك .. والخبر الثانى ؟

— اعتزمنا السفر عمك اسماعيل بك وانا لنؤدى فريضة الحج هذا العام — قبل أن نشغل فى تربية الاطفال .. وسنترك محمد ويحيى عند عمتهما .

ولا ادرى لماذا شعرت بانقباض شديد لكلامها .. وربما لانها اخبرتنى انها تعانى من مرض ضغط الدم .. وكنت اودعها قبل سفرى ودموع كثيرة تنهمر من عينى ..

قالت وهى تضمنى اليها أنها ستذكرنى فى الارض الطاهرة وأنها ستحضر لى معها سجادة صلاة حمراء ودبلة فضية .. ومضت الايام وجاء العيد الاكبر وانقضى وبدأت وفود الحجاج تعود .. لقد برت صديقتى بوعدها أرسلت لى فى القاهرة سجادة الصلاة الحمراء والدبلة الفضية.. جاء بهما زوجها بناء على رغبتها.. اما هى فلم تعد فقد ماتت هناك متأثرة بضربة شمس حادة .. وبكيتها كثيرا.. كثيرا جدا.. وأصبحت أكره الذهاب الى البلدة فى الاجازات وتمنيت أن ينقل أبى منها الى بلدة أخرى حتى لا أضطر الى الذهاب الى هناك يوما .. ومضت الايام وأنا لا أنساها قط وكلما تذكرتها بكيت .. حتى جاء يوم كان على أن أسافر فيه هناك لامر هام .. كنت طول الطريق أذكرها واحيانا يعتصرنى الالم فتطفر من عينى قطرات من الدمع .. ولكن وسط احزانى كان يطيب لى خاطر .. خاطر واحد غريب

لقد استراحت أخيرا صديقتى من ألسنة النساء الحادة وحسدهن الدائم ... ولكن هل هى حقا استراحت ؟... وهل هم تركوها وشأنها أخيرا ؟

لا .. لا أبدا والله وكيف يتركونها وشأنها .. لقد حسدوها حتى على الموت ..

قلن يواسيننى :

— يا بختها يا اختى .. كلنا نتمنى هذه الميته ولكنها .. مكتوبة لها !..



الفرقة الاستعراضية الغنائية للفنون الشعبية تستعد لتقديم برنامجها الثانى على مسرح البالون .. فاجأ الدكتور حاتم الفرقة أثناء تدريباتها بزيارة .. الاوبريت التى تستعد له الفرقة هو : « الليلة العظيمة » التى تروى تاريخ مصر من عهد عمر مكرم حتى يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. كتب الاوبريت صلاح فايز ويخرجه فؤاد الجزايرى .. نجوى فؤاد ومها صبرى جالستان خلف الكواليس تراجعان دوريهما .. يشترك معهما محمد الكحلاوى واسماعيل شبانة وفتلة وشريف عادل وعمر عفيفى ...





ايهاب نافع كان فى لندن . عاد منذ يومين .. سافر ومعه فيلم « الحقيقة العارية » ليشرف على تحميضه هناك .. زار « ايهاب » أصدقاءه القدامى الذين كان يعرفهم خلال عمله فى شركات الطيران ، وزار ستوديوهات لندن ، والتقى بكثير من الفنانات والفنانين منهم الممثل الانجليزى فنسنت برايس بطل أفلام الرعب والذى شاهدنا له فى القاهرة أخيرا فيلم « برج الموت » .. وفى كل مرة يزور ايهاب لندن يحرص على أن يقف أمام قصر بكنجهام ليشاهد المنظر الجميل وقت تغيير حرس القصر .. ايهاب أرسل برقية الى ماجدة . يقول فيها .. « قد » اعود هذا الاسبوع ..

نجحت العملية الجراحية التى اجراها الدكتور عبد الله الكاتب لزكى طليمات .. كان زكى قوى الاعصاب جدا .. اليوم الذى اجرى فيه العملية مر بسلام .. العملية كانت للمرارة .. سيبقى فى المستشفى اسبوعا آخر لا يقوم فيه باى نشاط .. فقط عليه أن يتجول فى الغرفة ويقوم بتمرينات على المشى .. ابنته آمال طليمات كانت الى جواره طول الوقت . كان زكى قد عاد من الكويت فى الاسبوع الماضى . وبعد ٢٤ ساعة من وصوله دخل المستشفى ...







يحتفل العالم فى الاسبوع المقبل بعيد الميلاد المجيد . وهذه هى نجمة هوليوود اللامعة شيرلى ماكلين تبتسم لك ابتسامه « سكوب » عندما سجلت لها عدستنا هذه اللقطة وهى فى بيتها بهوليود تستعد للعيد . كانت ترتدى الروب دى شامبر والشبشب . والكلب الذى يبدو بفيونكةعلى عنقه ، وباقة ورد ، و ٤ بالونات ، ليس كلبا حقيقيا . انه لعبة كبيرة . وشيرلى الآن فى أجازة لبضعة أيام فقط . تعود بعدها الى العمل فى أستوديوهات فوكس الفيلم الذى تمثلهالان فكاهىواسمه «لاتتزوج أرملة » . يشتركمعها فى تمثيله بول نيومان وروبرت متشام ودين مارتن وجين كيلى وروبرت كمنجز وديك فانى رايك .ويخرجه « ج.لى تومسون »

بابا نويل ؟ .. لا .. الدنيا تتطور . لماذا لاتكون هناك « ماما نويل » ؟ طبعا ليس عندك مانع . هذه نجمة جديدة فى هوليوود اسمها « فرانسيسكا بلليني » . وكما يدخل بابا نويل الى البيوت من مداخنها (لا من ابوابها) ، ليضع الى جوار فراش كل طفل جوربا به مجموعة من هدايا عيد الميلاد ، فعلت فرانسيسكا نفس الشىء . فارتدت زى بابا نويل وحملت على كتفها كيس الهدايا ، ووقفت أمام المدخنة لتنزل وتضع الهدايا التى ينتظرها الاطفال. كل سنة وانت طيب



« ستيلاستيفنز » لاتجلس امام « جلين فورد » عارية كما يتبادر الى الظن .. وان كانت الزاوية التى أخذ منها المصور هذه اللقطة توحى بذلك .. «ستيلا» و «جلين فورد » يقومان ببطولة فيلم اسمه « الجبناء » يشترك معهما فيه اثنان من النجوم القدامى هما « ملفين دوجلاس » و « جوان بلوندل » .. أخذت هذه اللقطة أثناء العمل فى هذا الفيلم والذى يقوم باخراجه « جورج مارشال » بقى أن تعرف أن ستيلا كانت ترتدى فستان سواريه ـ بدون حمالات ! ـ يبرز جمال ظهرها





بينى وبينك

موضوعات

.. ان عندنا موضوعات أفلام كثيرة فى ألف ليلةوبطولاتنا العربية والاسلامية .. لماذا لا نستغلها بدلا من هذه الافلام الهايفة ؟

حلب ـ ابراهيم كنلو

■ اننى وحياة ربنا أخرج من أكثر أفلامنا وأسأل : كيف حدث هذا .. ولماذا .. وأين ..وأعيش فى دهشة لا حد لها .. لك حق !

زمان

.. فى فيلم « زقاق المدق » غنت شادية أغنية حديثة ، والمفروض أن حوادث الفيلم من زمان من أيام الحرب .. فلماذا لم يحضر حسن الامام أغنية قديمة كانت تغنى فعلا أيامها .. بدلا من أن يجعلنا نسمع الاغنية ونحن نعرف أنها جديدة ، وحوادث الفيلم قديمة .

حجر النوانية ...

■ !! !! !! ولماذا لم يصور حسن الامام الفيلم زمان أيام الحرب !! ويأتى بجنود انجليز فعلا !! ويظل الفيلم عنده من أيام الحرب حتى الان .. ثم يعرضه علينا ؟! وحياة ربنا أنا لا اعرف كيف أرد عليك ايها المجهول الساكن فى حجر النوانية !

يا لكم

.. يالكم من مجلة عظيمة .. حلوة .

مصر الجديدة ـ لبنى

■ ويالك من انسانة شكرنا لك عظيم .

شادية

.. أنا رايى أن شادية ملكة السينما الآن بلامنافسة .. تهنئتى الحارة لشادية .. لقد أعجبتنى عايدة هلال على صفحات الكواكب عندما قالت رأيها فيها .

مصر الجديدة ـ سونيا . ع

■ شادية ارتفعت الى القمة فعلا .. ومازلنا ننتظر منها الكثير .

ستنسانى

.. « على ناصية حارتنا من يومين اتنين .. قلبى دق وانشغلت بنظرتين .. نظرتين بس والله نظرتين .. سهرونى وحيرونى وشوقونى لكلمتين .. »

الشرابية ـ أحمد حجازى ربيعى

■ عاود وقوفك على ناصية حارتكم .. فربماتفوز بالكلمتين .. وأنا واثق بأنك وقتها ستنسانى أنا الذى وجهتك الى النصيحة .. وأرحت قلبك من عذابه !

الست

.. ايه رأيك كانت حفلة الست أم كلثوم هايلة جدا ..

القاهرة ـ محروسة حسن زعفان

■ هايلة وبس ؟ .. دى كانت روعة ..

يوبيل

.. هذا هو خطابى المائة اليك ألا يستحق منك أن تقيم يوبيلا ماسيا لى على سطور بابك ؟

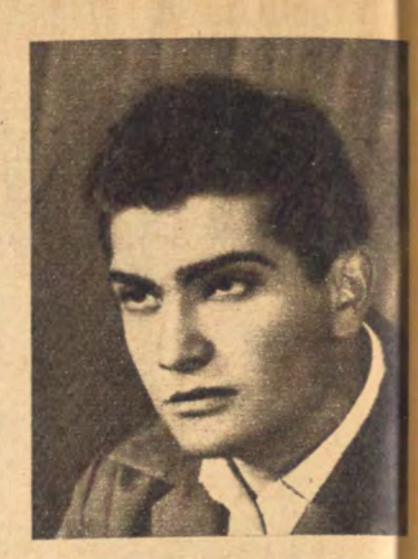
القاهرة ـ آنسة دولت

■ تهنئاتنا لخطابك المائة .. وعقبال المليون !



١٩٦٤
صفحة تبدأ
فى عمر

المصور .. الجديد



يوسف

.. قل لى رأيك بمنتهى الصراحة .. بقى بذمتك، الا يجب أن يمثل يوسف فخر الدين أدوار البطولة .. لماذا لم يدرك المخرجون مواهبه على حقيقتها حتى الان ؟

العجوزة ـ آمال ..

■ انا معك .. وقد عرض على يوسف مرة ان يمثل دور البطولة أمام مريم فخر الدين ، على ان يكون حبيبها .. لكنه رفض .. قال : انا لا استطيع أن أمثل دور العشيق لاخت مريم .. ولا استطيع أن أنسجم فى الدور أبدا .. لكن لابد انه سيمثل بطولة قريبا ..

ثقيل

.. سهرانة الليالى .. وحيدة يا غالى .. حبك اخضر ونامى يا دوب .. وانا فى حبك دايبة دوب .. أنا كدابة لو قلتلك دمك تقيل .. ده مش معقول ده مستحيل ..

خشم القربة ـ عثمان ابراهيم

■ وليه حكاية أنا مش كدابة ودمك تقيل دى .. هذا ذم فى صيغة المدح .. تماما كما أقول لك : والله أنا أزعل جدا لو وقع عليك البيت .. أظل أبكى طول العمر !!

اسمك

.. لماذا كده ؟ . لماذا لا تنشرون صورا للممثلة الحلوة سعاد حسنى يا ناس ؟

القاهرة ـ حسن حسن حسن

■ ازاى يابو على .. راجع أعدادنا الاخيرة وستجد فيها الصور الحلوة .. وحاضر ننشر كمان ...

كومبارس

.. اريد ان اكون كومبارس فى السينما لابدأ السلم من أوله .

شبرا ـ عبد العزيز محمد

■ أول سلم الفن أيها العزيز عبد العزيز موجود فى معاهد الدراسات المتصلة بها .. اذا أردت أن تكون ممثلا سينمائيا ادخل معهد السينما ، مسرحيا ادخل معهد المسرح ، موسيقيا معهد الموسيقى .. كل حاجة ولها حاجة

الاوزان

.. « فلسطين لن انسى هواك .. ساخوض معركة الفدى بحماك .. وأبيع روحى رخيصة .. وأقيم تلا من جمام عداك .. لا طاب نوما ولا راق مشيا .. ولا صفا عيشا دون صفاك »

جزيرة واس ـ آنسة م.ع

■ احييك أيتها الاخت العربية .. وارجو ان تكتبى احسن .. وان تدرسى الاوزان

اليس

.. أنا أحب الكواكب ، واللى بيعملوا الكواكب ايضا .. انكم تنشرون صور كل النجوم : نجوم السينما ، والمسارح ، والغناء ، والاذاعة ، والتليفزيون ، والكرة والسياحة .. ولكن لماذا لا تنشرون صورة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد .. اليس نجما ؟

شبين الكوم ـ ا.ب.ج

■ سنحاول مع الشيخ عبد الباسط ..

تانى

.. تقول نجاة : « حبك انت شكل تانى » .. ايه اللى عرفها انه شكل تانى .. لازم احبت قبل كده .. والا ايه اللى عرفها ؟

بنها ـ صبحى اسكندر

■ المؤلف هو الذى عرفها !

كوبون نادى الكواكب

تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب (الساعة الواحدة ظهرا كل يوم جمعة)

كانت هندرستم فى اجازة ٠٠ بلا ماكياج ٠٠ عنـــدها برد وتلبس ملابس خفيفة لانها لاتطيق الملابس الثقيلة ٠٠ هند تعتقد ان فيها شـــيئا من طبع الرجـال ! ٠٠

هند رستم

صدقوها فى .. الوصفات الطبية

فى بساطة متناهية لم أتوقعها ٠٠ فى روب منزلى خفيف ونحن فى عز البرد ٠٠ بلا مساحيق ٠٠ بلا كلفة ٠٠ جلست هند رستم أمامى على المقعـد الكبير وقد « ربعت » ساقيها وعلى وجهها بوادر دور انفلونزا ٠٠ وفى يدها منديل ورق للزكام ٠٠ وحـول عينيها وانفها احمرار خفيـــف ٠٠٠ وجلست للحظات أتأملها وفى أعماقى دهشة وتساؤل ٠٠ كانت تبدو لى فى هذا المظهر البسيط أكثر حلاوة مما هى على الشاشة ٠٠ أكثـــر رقة ٠٠ صدقونى أيضا ٠٠ أكثر اغراء !

قالت لى :

ـ عرفت ليه آنا مش عايزه أتصور؟ لانى تعبانة زى ما انتى شـــايفة ، ما كانش ممكن حد ييجى يصـــورنى النهارده أبدا ٠٠

● ولماذا تتخففين من ملابسك بهذا الشكل وانت عندك بوادر أنفلونزا ؟

ـ طبعى كده ٠٠ ما أقدرش أبدا ألبس فى البيت ملابس تقيلة أبدا ٠٠

● نوع من الاغراء مثلا ؟

ـ أبدا والله ٠٠ أنا كده ٠٠ طبعى كده وسواء ارتديت تقيل أم خفيـــف فأنا معرضة للدور ده دائما ٠٠

● بمناسبة الاغراء ٠٠ هل كان لنجاحك فى دور شفيقة القبطية تأثير فى اتجاهك وجهة أخرى غير الادوار التى اشتهرت بها ٠٠ أقصد أدوار الاغراء ؟

ـ الحقيقة انى كنت قررت أغير من هذا اللون ٠٠ لان الممثل لازم يؤدى أى دور ، ولانى كمان قرفت من تمثيل أدوار السكس ٠٠ واللى قرفنى منها أكثر أنهم طلعوا شـــوية كل واحدة عاملة نفسها ممثلة اغراء لانها بتلبس محزق ٠٠ أو تتعد قاعدات معينة ٠٠ أو تبص نظرات خاصة ٠٠ وكمان حاجة ٠٠ دى بتمثل سكس خلاص تبقى سكس على طول دى بتعيط يبقى لازم تعيط على طول ٠٠ دى الكتكوتة المقطقطة تبقى لازم تفضل كده على طول !

● وامتى اتخذت هذا القرار ؟

ـ أنا كنت عارفه ان الفرصة حتما حتجينى ٠٠ وكنت منتظراها من زمان ٠٠ ولما جاءت . مكت بها لدرجة ان بعضهم قال دى جرأة منك ٠٠ ولكن دى مش جرأة ولا حاجة ، والفنـــان الحقيقى لازم يلعب أى دور ٠٠ وبعد ما مثلت دورى فى فيلم « **امرأة على الهامش** » حأمثل دور كوميدى فارس قريبا جدا

● أفهم من كده انك كنـــت غير راضية عن أدوار الاغراء ؟

ـ لم أكن راضية اطلاقا ٠٠ لكن كان مفروضا على أن أقبل الادوار دى لحد ما استريحت من كل ناحية ٠٠ ووقفت على رجلى ، وأصبحت أقدر أختار الدور اللى يعجبنى خاصة وانى مش حأمثل أكثر من فيلمين فى السنة

ياسلام على جنيفر

● يا ترى هجـرت تماما أدوار الاغراء ؟

ـ لأ مش قصدى ولكن المهم الدور نفسه ٠٠ يعنى أنا مثلا أول فيـــلم شفته **لجنيفر جونس** كانت طالعة فى دور قديسة ولكن فيلمها الثانى «**صراع تحت الشمس** » كانت فى دور البنت اللعوب ٠٠ ونجحت جدا فى الدورين



● صحيح انك كنت بتقلدى مارلين مونرو ؟

– مارلين مونرو الله يرحمها على عينى ورأسى .. ولكن عمرى ما فكرت اقلدها أبدا .. على العكس اللى كانت تعجبنى أكثر ومثلى الاعلى فى الاغراء هى ريتا هيوارث

● بينك وبين نفسك هل تعتقدين انك ست مغرية صحيح ؟

– بالنسبة للشكل يمكن وان كنت مش شايفة كده .. على العكس أشعر أن طباعى فيها رجولة أكثر .. تعجبنى طريقة كلامهم وطباعهم وأخلاقهم .. ولذلك أنا متأثرة بها الى حد كبير

● أي أدوار الاغراء كنت راضية فيه عن نفسك ؟

– دورى فى فيلم « صراع فى النيل » .. لانه كان دمه خفيف

● من من ممثلاتنا يعجبك تمثيلها لادوار الاغراء ؟

– ولا واحدة .. هنا بقى أقولك ان كل اللى باشوفهم بيقلدونى ، ولكن مش بيعرفوا ..

● ولما يزعلوا ..؟

– يزعلوا ..

شهران اثنان

● انت ليه مش حاطه مساحيق فى وجهك ؟

– عايزه أعيش لنفسى شبوية وأنا فى أغلب الاوقات وخاصة فتـــــرة الصباح لا أضع أى نوع من المساحيق .. لانى أحيانا أقعد شهرين .. لا أرى وجهى من كثرة ما عليه من مساحيق وأصباغ وخطوط .. من أجل التمثيل

● فى غير اوقات الشغل بتعمل ايه ؟

– أحب أقعد فى البيت ما أخرجش أبدا .. اعيش لنفسى ولبيــتى .. لا أزور ولا أزار وعاملة يوم واحد فى الاسبوع نتلم فيه الستات زى يوم المقابلة بتاع زمان .. نفضل نرغى فيه .. ويحلو لى انى أصور القعدات دى .. وأسجل الاحاديث اللى دارت بيننا وأسمعها بعد كده .. أو نسمعها فى المقابلة الثانية ..

● وفى الايام الاخرى من الاسبوع؟

– شوفى يا ستى .. أولا أحب أقف فى المطبخ وأطبخ أنا .. وثانيا طالع فى دماغى اليومين دول .. أفصل فساتين بنتى بنفسى .. أنا ما أعرفش أفصل ، ولكن أخيرا وبعد ما بوظت على الاقل مائة قطعة قماش قدرت أطلع لها أربع فساتين جنان . وثالثا يحلو لى أن أنقل العفش من مكان لاخر .. فأنا لا أستريح اذا رأيته فى وضـــع واحد علىّ طول ..

● لكن ده نوع من القلق ؟..

– دكاتره نفسانيين قالوا لى كده .. ولكنى أنا دلوقت مش حاسه بأى قلق الحمد لله كل حاجة طلبتها من ربنا أعطاها لى بسخاء .. وأنا عندى ثقة دائما بالله .. وعمرى ما شـــعرت باليأس أبدا ...

الفلوس لا !

● يمكن شىء ترسب فى اعماقك من طفولتك ؟

– يمكن .. يمكن لانى حرمت من العاطفة الصادقة فى طفولتى .. فقد انفصل أبى وأمى بالطلاق وتزوج كل منهما .. وأصبحت حائرة بين مجاملات كل منهما لزوجه على حسابى أنا .. يدهشك انى لغاية دلوقت لما أنام أضع صباعى الابهام فى فمى

وغامت عينا هند رستم بالدموع وقالت :

– أنا مرت بى ظروف وحشة قوى فى طفولتى .. كنت طفلة محرومة من الحنان .. كنت طفلة مذلولة .. كنت عايشه فى كبت فظيع .. علشان كده يمكن حالة القلق دى مســـتمرة عندى ..

● ليه بقى ما دمت الحمـــد لله اتحقق لك كل حاجة ..!

– حاجة واحدة خايفه منها .. أنا مؤمنة بالله ولكنى أخاف من الموت .. عايزه أعيش لغاية ما بنتى تكبر وتتعلم .. لان الفلوس مش هى كل حاجة ومش هى كل أمان فى الدنيـــا .. العلم هو الاهم .. هو السلاح

● اظن مدلعاها قوى ..؟

– أنا باحبها قوى .. وهى بنتى وأختى .. وأجد فيها تعويض لطفولتى .. وأنا أحب العفرتة زى العيال .. تلاقينا نلعب مع بعض فى كل حاجة .. نلعب « الاولى » مع بعض .. أو ننط الحبل .. وأنا أحب العرائس أيضا .. أحيانا وأنا أشترى لهـــا أشترى لنفسى أيضا .. ويا ويلها لو لعبت بعرايسى

سعادة بسنت

● انت دمك خفيف قوى .. ايه مميزاتك كمان ؟

– اذا كانت الصراحة ميــزة فانا صريحة .. وهى ميزة تضيعنى أحيانا

● يا ترى لك هوايات خاصة ؟

– اليومين دول طالع فى دماغى هواية حديثة .. هى قراءة كتب الطب وخاصة أمراض النساء

● علشان تناقشى فيها الدكتور فياض ..؟

– أنا باحب أقراها علشان خاطره ، ولكن مش علشان أتناقش فيها لانى لا أجرؤ على ذلك والا ضحك على .. أصل أنا باحب الحـــاجات اللى هو بيحبها .. والشىء الجميل ان الفنان مش لازم يتزوج فنان . فان أحاديثهم لن تخرج عن محيط العمل والا شعرت اننى ما زلت فى الاستوديو .. علشان كده .. أنا باحب آخد فكرة عما قد يحدث ويكلمنى فيه زوجى .. واطلاعى بيرضينى جدا .. وان كان بيضرنى أحيانا

وضحكت هند رستم بشقاوة وقالت:

– أنا بقى باعمل ناصحة على صديقاتى .. واذا شكت واحدة من شىء .. أسارع وأفسر لها الامر بطريقة طبية **وبيصدقونى على اساس انى زوجة طبيب ولازم اكون عارفة فى الحاجات دى ..**

● ما هو الامـــر الذى تذكرينه دائما ؟

– ربنـــا .. وألا أنسى فى ثورة غضبى أن أعد من واحد لعشرة .. قبل أن أصدر حكمى أو قرارى ..

● حكيمة يعنى ؟

– هذا درس تعلمته من أمى .. وما زلت أذكره الى الان

● واكثر شىء يثير غضبك ؟

– النفاق ..

● واكثر شىء يسعدك ..؟

– سعادة ابنتى بسنت ..

زينب حسن



فنان الأسبوع

بقلم: مرسى
وريشة رخا

السرحان

انه عبد الحليم نويره !. الفنان السرحان الحالم العجوز الا قليلا ! فهو لا يزال يبعد عن الخمسين من العمر ثلاث سنوات !. الذى آمنت دائما بانه ـ مثل رسام هذا الباب وكاتبه ـ واحد من قلة من البشر فى هذه الدنيا ،يستعذبون النغم ، مهما كان نوعه، ومهماكان أصله وجنسه ، شرقيا او غربيا او هنديا او من بلاد يدق أهلها الطبول ، ويأكلون اللحم نيئا !. المهم ان يكون نغما انسانيا عذبا يتفاعل فى أعمـــاق النفس ويهزها .

الفرق بينه وبيننا ـ الرســام وانا ـ فرق بسيط !.. اننا نسمع الموسيقى ونهتزلها ونتمايل وندندنها!. أما هو فيسمعها ويهتز ويتمايل مثلنا ويدندن ، ثم يزيد علينا أنه يلحنها ويؤلفها ويكتبها ويوزعها ويعزفها .. ويقود العازفين معه !. لهـذا فنحن لا نسرح .. اما هو فسرحان مع الانغام دائما !..

ولقد اصابه السرحان من صباه المبكر ، حينما كان يفـزع الى حى المغربلين ، يقضى نهاره وليله مـع الصهبجية والمذهبجية ، يرد معهم انغام داود حسنى ودرويش الحريرى اللذين يعتبران استاذاه الاولان .

وكان يمكن وصاحبنا سارح هكذا فى المغربلين مع الانغام ليل نهـار ، ان يصبح ـ بالسماع ـ صييتا يشـار اليه بالبنان ، لولا حب فى التزود بعلوم النغم وأصوله، دفعه دفعا الى معهد الموسيقى الشرقية حيث قضى هنـاك سنوات يدرس أصول التلحين والتاليف والتوزيع وقيادة الاوركسترات !

وكان المفروض ان يغـــرق الى اذنيه فى الموسيقى الشرقية ، يتجـه اليها وحدها بكل سرحانه ، ولـــكن الطاقة الكبيرة الكامنة فى اعمـــاقه لاستعذاب النغم الانسانى مهما كان نوعه وأصله وفصله ، اثارت فيـــه حب البحث عن المجهول من النغم!. وهيأت له الاقدار فرصتين سانحتين، كان بارعا يوم استطاع ـ على الرغم من سرحانه ـ ان يتعلق بهما . كان أخوه الاكبر استاذا زائرا بجامعـــة كاليفورنيا فاستغل وجوده بأمــريكا فى ان يمطره بمطالبه من اسطوانات الانغام الغربية بمافيها من سيمفونيات وميلوديات وشارلستون وفوكس تروت وتانجو ورومبا !. ولبى الاخ مطالبه وأصبح صاحبنا يغرق ليل نهـــار ويسرح فى الانغام الوافدة !

وجاءت فرصته الثانية يوم التقى باستاذ الموسيقى الايطالى « ميناتو بومبيو » . ومنذ عـــرفه تعلق به الاستاذ فكان يؤثره بكل فنه وتجاربه. وخلال ١٥ عاما من الجهد والعـرق حفظ صاحبنا السرحان عنــــه كل أصول التلحين والتاليف والتـوزيع الموسيقى .

واصبح صاحبنا موزع النفس بين موسيقانا الشرقية وموسيقاهم الغربية. وزاد ذلك فى سرحانه حتى انه يضرب لزوجته موعدا ليلتقى بها فى الطريق ثم ينسى الموعد ويذهب الى البيت . وتبقى هى فى انتظاره عشر دقائق . نصف ساعة . ثم ساعة كاملة . ثم تيأس فتتجه بدورها الى البيت . وتقع عينه عليها فيغضب لانها «جاية من بره متاخرة » !. ولما تذكره بالموعد يذوب خجلا ، ويعتذر ، ثم يسرع من جديد الى سرحانه !

امتزجت فى أعماقه كما قلنـــــا موسيقانا الشرقية بموسيقاهم الغربية. وكان المزيج فاتحة خير عميم ، خرجت لنا منه أنغام عذبة حالمة سارحـــة ، سمعناها فى سيمفونيـــات « بلادى الخضراء » و « بحيرة المنزلة » . ثم أوبريت « يا ليل يا عين » التى لايزال صاحبنا يصر على انها أحسن أعماله!

انه اليوم يسرح فى عمل جديد . انه يوزع الحان اوبريت « مهـــر العروسة » التى كتبها عبد الرحمن الخميسى ووضع الحانها بليغ حمدى والثلاثة والحمد لله من أسرح أهل الفن ، ولهذا فان الاوبريت تتبختر فى تمنع ودلال بين أيديهم ! وأغلب الظن انهم فى سرحانهم المستمر يختلط عليهم الامر احيانا ، فينشغل عبـــد الحليم فى كتابة الكلام ، وينهمك عبد الرحمن فى التلحين ، ولا يجد بليــغ مفرا من توزيع الموسيقى !

وكان الله فى عون السرحان الاكبر فهو على الرغم من انشغاله المنهك فى الاوبريت مضطر الى اداء واجبـــاته الاخرى كاستاذ بالمعهد العـــــالى للموسيقى المسرحية وكمدير للمسرح الغنائى وقائد للفرقة السيمفونيـــة للاذاعة .. ورب للبيت !. أما اشغاله الرسمية فهو فى سرحانه يذكرهـــا احيانا وينساها أحيانا .. امـــا فى أشغاله البيتية فهو سرحان على طول الخط سلم الامر فيهـــا لله .. ولزوجته الزميلة سكينة السادات !

انه يخرج من البيت كل يوم فى الساعة السابعة صباحا متلفحـــا بالكوفية التى اشتهر بلفها على رقبته صيفا وشتاء ! ويسرع الى أعمـــاله الكثيرة بعد أن يشرب واحد ينسون فى أى مقهى بالعتبة .. قريبا من دار الاوبرا !.. ثم لايعود الى البيت الا بعد منتصف الليل بكثير !

فرق آخير بينه وبيننا ـ رسام هذا الباب وأنا ـ اننا لا نزال أكثر منه تعلقا وانجذابا للانغام الشرقية .. اننا لانزال نحب البشارف !. اما هو فكلماداهمه الكبر مال الى السيمفونيات والميلوديات والاوبريتات .. هربـــا من البشارف !

مرسى



السـرحان دائمـا من عهـد المغربلين



بقلم : كمال النجمى

فراغ كبير فى ثقافتنا العربية تسده « مكتبة الفنون الدرامية» بترجمة روائع المسرحيات العالمية وما يتصل بالفنون الدرامية من تمثيل واخراج وكتابة .. أصدرت المكتبة الدرامية كتابها الاول منذ خمس سنوات ، ثم توالت كتبها ، ومن بينها هذا الكتاب الهام عن السينما



فى ابريل سنة ١٨٩٦ نشرت جريدة نيويورك تايمز خبرا قالت فيه : « اتفق توماس اديسون والبرت بيال على الاجراءات الخاصة بعرض اختراع اديسون الاخير ـ الفيتا سكوب ـ لاول مرة فى قاعة موسيقى كوستر وبيال .. وقد ظل اديسون يجرى التجارب على الفيتا سكوب عدة سنوات .. والفيتا سكوب يعرض على مساحة كبيرة من القماش صور جماعات تبدو كأنها تقف امام هذا القماش ، وتتحرك بسرعة وخفة كبيرتين .. وبهذه الطريقة يصبح القماش الخالى امام الجمهور مسرحا تتحرك فوقه الكائنات » ..

كان هذا أول خبر نشر عن أول عرض سينمائى فى نيويورك تؤديه الالات الجديدة العجيبة التى صنعها اديسون ، أشهر مخترع فى القرن التاسع عشر

وقد جاء اديسون بنفسه من نيوجرسى ليشاهد العرض ، وجلس فى القاعة ، بينما الامواج الصاخبة تتلاطم وتتكسر على رمال الشاطىء .. فى الصور التى تتحرك امامه فوق القماش الابيض !

وقبل ظهور اختراع اديسون قام مخترعون آخرون بمحاولات لاختراع « السينما » .. فظهرت « السينما توغراف » فى فرنسا .. ويقول السوفييت الان ان « الروس » فى العهد القيصرى سبقوا اديسون وغيره الى اختراع الالات البدائية للسينما ..

هكذا يحدثنا الكاتب الامريكى البرت فولتون فى كتابه « السينما آلة وفن » عن الخطوات الاولى فى حياة السينما ..





ترجم الكتاب ـ ٣٨٨صفحة كبيرة ـ صلاح عز الدين وفؤاد كامل .. باشراف عبد الحليم البشلاوى وقد ترجموا من قبل روايات ومسرحيات وكتبا من أعمال كبار الكتاب الامريكيين والاوروبيين ... وبذلوا جهودا كبيرة لنشر هذه المؤلفات التى تفتقر اليها مكتبتنا العربية ..

واحتاج كتاب « السينما آلة وفن » الى جهد خاص ، لانه يروى تاريخ صناعة السينما بمصطلحاتها الاجنبية التى لا تقابلها الفاظ عربية ..

وهذا النوع من الترجمة أصعب حتى من ترجمة الشعر ، لان المترجم العربى يجد نفسه أعزل من الالفاظ التى يقيم بها الكلام .. فاذا لم يكن واسع الدراية باللغة العربية ، عجز عن ترجمة النص الاجنبى

وفى هذا الكتاب قام مترجموه بما يشبه مهمة مجمع لغوى صغير ، فترجموا المصطلحات الاجنبية الى اللغة العربية .. كل كلمة أجنبية تقابلها كلمة عربية لا اكثر .. فاذا كان الاصطلاح من كلمتين فترجمته لا تزيد على كلمتين عربيتين .. ماعدا بعض المصطلحات الشاقة التى ترجموها بجملة أو «شبه جملة» !

بهذا وضعوا للسينما العربية قاموسا عربيا للمصطلحات يكاد يكون كاملا ، فخدموا السينما العربية واللغة العربية فى وقت واحد ..

ومن الطريف أنهم ترجموا كلمة « السينما » .. ولكن ترجمتها جاءت فى ثلاث كلمات هى : « فن الصور المتحركة » .. وأظن هذه الكلمات الثلاث أدق من اللفظة المشهورة « الخيالة » التى وضعت لكلمة «السينما» .. فان كلمة السينما كما هو واضح مأخوذة من «الصورة» أو المنظر الماثل امام العيون ، لا من «الخيال» الدائر فى تلافيف الدماغ !

ويضم الكتاب بضعة عشر فصلا تتحدث عن السينما من قبل ان يخترع اديسون آلة التصوير وآلة العرض السينمائى القديمتين البسيطتين ، حتى عصر التليفزيون الذى أصبح ينافس السينما ..

ويقول المؤلف ان السينما ـ بعد عشرات السنين التى عاشتها ـ أصبحت علما له قواعد واصول ونظريات ، مستمدة من النشاط العملى فى ميدان العمل السينمائى ، على امتداد تاريخ السينما الذى يزيد على نصف القرن ببضع عشرة سنة ..

وفى ناحية القواعد والاصول والنظريات تتشابه السينما والمسرح فان قواعد المسرح واصوله ونظرياته لم تنزل من السماء ، ولم يكتبها عبقرى فى ساعة الهام ، مستوحيا اياها من الذاكرة او من العقل الباطن .. وانما أرسى العمل المسرحى قواعده وأصوله ونظرياته على مر الزمن ، خلال تجارب ناجحة وفاشلة لا تحصى .. ولهذا لا يمكن ان يخضع المسرح لقواعد جامدة مقدسة ما دام هو نفسه يصنع القواعد أو يلغيها خلال الممارسة الفنية العملية .. وكذلك الشأن فى السينما ..

ومؤلف الكتاب يعرض على قارئه التجارب التى اجتازتها السينما ، ويروى كيف نشأت من العدم جميع العمليات التى تصنع لنا الفيلم كما نراه الان ...

ان كل خطوة قادت السينمائيين الاوائل الى الخطوة التى تليها ... وظل الفيلم السينمائى يتطور على مراحل ، وكل مرحلة يمثلها فيلم أو افلام كانت فى حينها مراحل انتقال حاسمة بالنسبة لفن السينما وصناعتها ..

ان المونتاج مثلا هو الان عملية لاغنى عنها للفيلم .. ولكن هذه العملية الدقيقة لم تكن ذات شأن قبل فيلم « البارجة بوتمكين » الذى ابدعه المخرج ايزنشتين .. ان هذا الفيلم كان بداية فن المونتاج فى السينما على النحو المعروف الان ..

وهكذا نشأت السينما كخلية واحدة صغيرة ، ثم انقسمت الخلية الواحدة الى خلايا كثيرة ، وظلت تنقسم وتتطور وتتعقد حتى بلغت المرحلة الحالية التى نراها الان قمة التطور السينمائى ، ولكن أحفادنا ـ بعد مائة سنة ـ سيرونها خطوة متواضعة ، كما نرى نحن الان خطوة اديسون ومعاصريه من المخترعين ..

ونظلم الكتاب الضخم اذا اكتفينا فى الحديث عنه بهذه الخطوط العريضة ، فان تفاصيله البديعة هى المادة الحقيقية التى تستحق القراءة والاهتمام ..